بسم الله الرحمن الرحيم



الجامعـــة الأردنيـــة
كلية الدراسات العليـا

كتاب

"الأدب المفـــرد"

"دراسة نقدية"

"Al- Adab al- Mufrad"

A Critical Study:

إعداد
محمد محمود محمد محمد

إشراف الدكتور
محمد عيد الصاحب

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في أصول الدين لكلية الدراسات العليا في الجامعة الأردنية.

٢٠٠١م

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ٢٠٠١/٧/١٢م وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة	***التوقيـــــع***
الدكتور محمد عيد الصاحب	-------------------------رئيسا ومشرفا.
الأستاذ الدكتور أمين القضاة	-------------------------عضوا.
الدكتور ياسر الشمالي	-------------------------عضوا.
الدكتور عبد الكريم الوريكات	-------------------------عضوا.

الإهداء

إلى مَنْ قرن الله - سبحانه - الإحسان إليهما بعبادته عندما قال:

﴿وقضى ربك ألاّ تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً﴾.

... أمّي وأبي

إلى زوجتي التي أسأل الله العظيم أن ينالها ما نال زوجة زكريا - عليه السلام - بقول الله تعالى: (وأصلحنا له زوجه).

إلى كل من مدّ لي يد العون والمساعدة في هذا العمل.

إلى كلّ طالب علم يبتغي بعلمه وجه الله تعالى.

إلى كل هؤلاء جميعاً أقدّم لهم عملي هذا.

الشكـــر

بداية أشكر الله سبحانه وتعالى الذي أعانني على إكمال هذه الدراسة حتى أصبحت بهذا الشكل، فله الفضل أولاً وآخراً، وله الحمد والشكر كثيراً.

وبعد ذلك أتقدم من أستاذي الفاضل الدكتور محمد عيد الصاحب بوافر الشكر على ما أحاطني به من رعاية وتوجيه وعطاء، فقد أشرف على هذه الرسالة بأمانة وإخلاص، وقدم ما بوسعه لإنجاحها حتى انتهت إلى الصورة التي هي عليها الآن، فجزاه الله خير الجزاء.

كما أتقدم بوافر الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة، فضيلة الأستاذ الدكتور: أمين القضاة، فضيلة الدكتور: ياسر الشمالي، وفضيلة الدكتور: عبد الكريم الوريكات الذين فرغوا أوقاتهم وشرفوني بقراءة هذا البحث والمشاركة في مناقشته.

وأتقدم بالشكر الخاص لفضيلة الأستاذ الدكتور أمين القضاة، الذي شهد هذه الدراسة في بداية أمرها، حيث كان هو المشرف الأول لهذا البحث، لكن حكمة الله كانت أقوى منا جميعاً، حيث غادر الدكتور الجامعة بل ترك الأردن بكامله متوجهاً إلى الكويت، فعوّضني الله بأستاذ مساوٍ له في الفضل والعلم، الدكتور محمد عيد الصاحب فجزاهما الله والجميع خير الجزاء.

ولا يفوتني ان أشكر أساتذتي في كلية الشريعة في جامعتي الأردنية واليرموك، حيث تتلمذت على أيديهم ونهلت من معينهم الذي لا ينضب -إن شاء الله-.

ومن الواجب أيضاً أن أتقدم بالشكر والعرفان من أستاذي الدكتور محمد الطوالبة، أستاذ الحديث في جامعة اليرموك الذي كان فاتحة خيرٍ لي للكتابة في هذا الموضوع -حفظه الله وجزاه خيراً-.

فهرس المحتويات

الموضوع | الصفحة

الملخص باللغة العربية

يعدّ كتاب الأدب المفرد كتاباً عاليَ القيمة والفائدة بين الكتب بشكل عام، وكتب السنة النبوية بشكل خاص؛ حيث إنّه احتوى على طائفة من الأحاديث التي تحمل في ثناياها جملةً من الآداب والأخلاق النبوية الواردة عن سيّد الخلق محمد -صلى الله عليه وسلم-.

وتكمن أهمية الدراسة في أنها تبين موضوع الكتاب، وسبب تأليفه، وبيان المنهج الذي سار عليه مصنّفه مقارنة مع منهجه في كتابه الجامع الصحيح.

وقد اعتمدت الدراسة منهجاً استقرائياً للكتاب وما يحوي من أحاديث للتعرف على الفوائد الجمّة والكنوز العظيمة التي يشتمل عليها هذا الكتاب.

وجاءت الدراسة في مقدمة وثلاثة فصول يعرض الفصل الأول لنبذة يسيرة عن حياة المصنّف، واسم كتابه ونسبته إليه، وسبب تأليفه وموضوعه وعناية الأمة به وأنواع الأحاديث فيه.

أما الفصل الثاني، فيناقش منهج البخاري في الأدب المفرد ومقارنته بمنهجه في الجامع الصحيح، من حيث شروطه، وتراجم الأبواب، وتصنيف الأحاديث فيه تكراراً واختصاراً وتفريقاً لها في الأبواب، والأحاديث المعلقة في الكتابين، والصنعة الإسنادية عند البخاري في الأدب المفرد.

أمّا الفصل الثالث: فتناول جانب الرواية والرواة في الأدب المفرد، وزوائد الكتاب على الكتب الستة.

وخلصت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

أولاً: أثبتت الدراسة أنّ اسم الكتاب هو الأدب المفرد، وأنه ليس ثمّة اسم آخر لهذا الكتاب غير هذا الاسم كما قامت الدراسة بإثبات نسبته لمصنّفه.

ثانياً: بينت الدراسة سبب تصنيف الكتاب، وكشفت عن موضوعه، وعرضت لأنواع الحديث فيه من حيث من أضيفت إليه.

ثالثاً: أظهرت الدراسة مكانة الكتاب وعناية الأمة به.

رابعاً: كشفت الدراسة أنّ هناك تقارباً نسبياً بين منهج البخاري في الكتابين.

خامساً: ظهر في هذه الدراسة انّ الأدب المفرد فيه من الزوائد الشيء الكثير على الكتب الستة.

مقدمة

الحمدُ لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمةً للعالمين، سيّدنا محمد -صلى الله عليه وسلم- وآله وصحبه أجمعين، ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين وبعد.

فيُعَد كتاب "الأدب المفرد" كتاباً عالي القيمة والفائدة بين الكتب بوجه عام، وكتب السنّة النبوية الشريفة بشكل خاص، حيث إنّه تعرّض لأدب الإسلام متمثلا بشخص النبي الكريم -صلى الله عليه وسلم- وأخلاقه وأفعاله، فهو يدعو إلى التزام الأدب في جميع شؤون الحياة: في التعامل مع الناس، وصلة الرحم، والاستئذان، وبرّ الوالدين، وغيرها من الموضوعات النبيلة.

ومن هنا تولّدت الرغبة لدى الباحث في التعرّف على الكتاب وما يحويه من قضايا مهمة، لا بدّ لكلّ طالب علم معرفتها بشكل خاص، ولا بدّ لكل مسلم الإحاطة بها بشكل عام.

مشكلة الدراسة وأهميتها:

إنّ الدراسة النقدية لأي موضوع تتطلب من صاحبها جهداً عظيماً وتفكيراً دقيقاً حتى يتمكن من الوصول إلى الهدف المنشود من هذه الدراسة؛ لأن النقد عمل ليس باليسير، فهو يحتاج إلى اعمال العقل وإحضار الذهن حتى يكون العمل متقناً ودقيقاً.

والدراسة النقدية في كتاب الأدب المفرد تضع أمام الباحث عدداً من الأسئلة حتى يجد لها الحل والإجابة عليها أثناء الدراسة.

- فما مدى نسبة الكتاب للمصنّف؟ وما هو سبب تصنيفه؟ وما مكانته بين الكتب التي صنّفت في نفس موضوعه.
- ثمّ هل أن البخاري سار على نفس النهج الذي خطه لنفسه في جامعه الصحيح؟
- وهل في الأدب المفرد أحاديث ضعيفة؟ وإن وجد ذلك فما السبب الذي جعل البخاري يخرّج مثل هذه الأحاديث؟ وما هو مذهب البخاري في الاخذ بالحديث الضعيف؟
- وما هي أحوال ومراتب الرواة الذين لهم رواية في هذا الكتاب؟
- وأخيراً هل يحتوي الأدب المفرد على أحاديث زائدة على الكتب الستة؟ وما هي درجة هذه الأحاديث؟

فإذا ما وجد الباحث الإجابة على ما مضى من تساؤلات، فإنه يشكل بذلك أهمية عظيمة لدراسته حتى تشكل بالتالي محوراً جوهرياً واساسياً لموضوع البحث.

ـ الدراسات السابقة:

إن كتاب الأدب المفرد من الكتب التي لقيت عناية طفيفة لا تليق بهذا الكتاب، حيث إن الدراسات السابقة حاولت ان تغطي هذا الكتاب في الدراسة لكنها لم تستوعب ذلك، فجاء عمل السابقين مبتوراً وليس كاملاً، وخاصة شروح الأدب المفرد، فلم يكن هناك إلا شرح واحد لهذا الكتاب وسوف يتكلم الباحث عن هذه الدراسات بشيء قليل من التفصيل :

المجموعة الأولى : شرح الكتاب :

١- "فضل الله الصمد في توضيح الأدب المفرد" : فضل الله الجيلاني : يقع في مجلدين حيث قام فيه مؤلفه بالتوضيح والشرح لكتاب الأدب المفرد، وعمل على تمييز الأحاديث عن الآثار، والكلام عن رجال السند، وشرح بعض الألفاظ الغريبة، فجاء عمله جيداً ومقبولاً، لكنَّ الشارح لم يتوسع في شرحه لهذا الكتاب، حيث اقتصر على شرح الغامض من بعض ألفاظه ورجال السند، وهذا لم يكن كافياً.

المجموعة الثانية : تحقيق الكتاب وتخريج أحاديثه :

١- "الأدب المفرد" : تحقيق وتعليق : محمد فؤاد عبد الباقي : يقع في مجلد واحد: عمل فيه المحقق على تخريج الأحاديث ببيان موطنها في كتب السنة المختلفة، لكن جلَّ اعتماده كان على كتاب : فضل الله الصمد، ورقم الأحاديث فيه وميز الآثار كما فعل الجيلاني، هذا وللتحقيق ميزة جيدة حيث عمل فيه المحقق على إيجاد فهارس للآيات والأحاديث والآثار، ومسانيد الصحابة والتابعين من الرجال والنساء، وفهرسة لشيوخ البخاري في الأدب المفرد، وقد استفاد الباحث منه. وأضاف الباحث تقسيم الرواة إلى مجموعات: ثقات، صدوقين، مقبولين، ضعفاء ومجاهيل.

٢- "الأدب المفرد" : خرج أحاديثه : محمد عبد القادر عطا: يقع الكتاب في مجلد واحد: خرج فيه المحقق الأحاديث النبوية والآثار، وقام بالترجمة لرجال السند، ورقم أحاديث الكتاب. فجاء هذا العمل ناقصاً عن سابقه.

٣- "الأدب المفرد" : خرج أحاديثه: ضياء الدين خان: يقع في مجلد واحد، خرج المحقق أحاديثه وبين مواطنها في الكتب الستة، فجاء عمله قيماً في بيان مواطن الأحاديث وترقيمها، إلا أنه لم يتعرض لغير ذلك كدراسة السند أو الحكم على الأحاديث فأكمل الباحث هذا النقص بالحكم على الأحاديث وتمييز الصحيح من غيره.

٤- "الأدب المفرد" : تحقيق : عبد الرحمن حسن: يقع في مجلد واحد، عمل فيه المحقق على تحقيق الكتاب فقط دون تخريج أحاديثه أو ترقيمها، فجاء عمله ناقصاً إذا ما قورن بغيره.

٥- "الأدب المفرد" تحقيق : حبيب محمد طه: يقع في مجلد واحد: حقق الكتاب، ورقم أحاديثه، ولم يخرجها. فهذا جهد متواضع من المحقق، حيث أنه لم يتعرض لغير ذلك كالحكم على الأحاديث والكلام على رجال السند وغير ذلك من القضايا المفيدة.

٦- "الأدب المفرد" تحقيق : كمال يوسف الحوت : مجلد واحد : حقق الكتاب ورقم أحاديثه وبين مواطنها. لكنه لم يحكم على الأحاديث، حيث عمل الباحث على إكمال النقص الموجود عند الحوت.

المجموعة الثالثة : ترتيب الكتاب على الأطراف :

١- "قرة عين المسعد بترتيب أطراف الأدب المفرد" طيبة بنت يحيى : مجلد واحد، رتبت فيه أحاديث الكتاب على حروف المعجم، حيث وصلت عدد الأحاديث إلى (١٣٢٩) مع المكرر، وكان عدد الأحاديث من غير المكرر (١٣٢٢). وهذا الترتيب لأطراف الحديث فيه فائدة عظيمة وتوفير لبذل الجهد لمن أراد أن يبحث عن حديث، فبمعرفة أول لفظ للحديث يستطيع الباحث أن يتعرف على موضع هذا الحديث بالضبط.

المجموعة الرابعة : تمييز الحديث صحة وضعفاً في الكتاب :

١- "صحيح الأدب المفرد" : الألباني : جاء عمله في مجلد، فصل وميز فيه الصحيح والحسن عن غيره، وخرج فيه الأحاديث تخريجاً علمياً دقيقاً ، وقام ببيان معاني الألفاظ الغريبة في الحديث، فجاء عمله جيداً ومقبولاً.

٢- "ضعيف الأدب المفرد " : الألباني : جاء عمله في مجلد صغير، فصل وميز فيه الضعيف عن غيره، وخرج الأحاديث كما فعل في الصحيح، وبين معاني الألفاظ الغريبة، فجاء عمله مكملاً لعمله في الصحيح.

٣- "صحيح الأدب المفرد" : محمد حسيني عفيفي: جاء عمله في مجلد واحد، عمل فيه على تمييز الحديث الصحيح والحسن عن الضعيف، ولكنه لم يخرج الأحاديث كما فعل الألباني، فجاء عمل الألباني أتقن وأكثر فائدة منه.

منهجية البحث:

تقتضي طبيعة الدراسة في هذا الموضوع أن يتبع الباحث المنهج الاستقرائي لكتاب الأدب المفرد وما كتب عنه، حتى يتم التوصل إلى رأي سديد في إفراد البخاري هذا الكتاب، كما أنه من الضروري أن يسلك الباحث مسلك المقارنة بين كتاب الأدب المفرد وكتاب الجامع الصحيح، وذلك عن طريق عرض الأمثلة حسب ما يقتضيه البحث، حتى يتم تقريب الصورة لذهن القارئ، لأن المقال يتضح بالمثال.

وطبيعة الدراسة فرضت تقسيم البحث إلى مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة.

أمّا الفصل الأول: فإن الباحث قدم فيه تعريفاً مختصراً للبخاري، واسم الكتاب ونسبته للمصنّف، وتكلّم عن موضوع الكتاب وأنواع الحديث فيه، ومكانته وعناية الأمة به.

وعرض في الفصل الثاني لمنهج البخاري في الأدب المفرد مقارناً إيّاه بمنهجه في الجامع الصحيح، ابتداء بشروطه، ومروراً بتراجم الأبواب وتصنيف الأحاديث تفريقاً في الأبواب واختصاراً، وانتهاءً بمنهجه في رواية الأحاديث المعلقة وبيان الصنعة الأسنادية في الكتاب.

وخصّص الفصل الثالث للكلام عن جانب الرواية والرواة في الأدب المفرد، وزوائد الكتاب على الكتب الستة.

وفي الخاتمة: عرض الباحث لأهم نتائج البحث التي توّصلت إليها الدراسة.

ولا يفوت الباحث أن ينبّه إلى أنّ الطبعة التي استخدمها هي الطبعة الثانية (٢٠٠٠م)- دار الصّدّيق- الجبيل، بتخريجات وتعليقات الشيخ الألباني- رحمه الله، واستخدمها حتى يحيل عليها أرقام الصفحات وغير ذلك إذا ما احتاج الأمر إلى ذلك؛ وذلك لتميز هذه الطبعة عن غيرها من الطبعات إذ إنها طبعة مصححة ومقابلة على أصول معتمدة.

وأخيراً: أسأل الله -تعالى- أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وان يثيبني عليه ومن أسهم فيه وعمل وحضر وسمع خير الثواب، وأساله -سبحانه- أن يغفر لي إن كنتُ جانبتُ الصواب، ويمنحني من فضله إن كنتُ نطقْت بالحقّ، وأن يهديني سواء السبيل، فهو نعم المولى ونعم النصير.

الباحث

محمد محمود محمد محمد

الفصل الأول

التعريف بالإمام البخاري وكتابه "الأدب المفرد"

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: التعريف بالإمام البخاري، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: حياته الشخصية.

المطلب الثاني: حياته العلمية.

المطلب الثالث: تصانيفه وثناء العلماء عليه ووفاته.

المبحث الثاني: التعريف بكتاب "الادب المفرد" وفيه مطالب:

المطلب الأول: اسم الكتاب ونسبته للمصنف.

المطلب الثاني: سبب تصنيفه.

المطلب الثالث: موضوعه.

المطلب الرابع: أنواع الحديث في الأدب المفرد من حيث من أضيفت إليه.

المطلب الخامس: مكانة الكتاب وعناية الأمة به، وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: مكانة كتاب "الأدب المفرد".

المسألة الثانية: عناية الأمة بهذا الكتاب.

المطلب السادس: نسخةُ المخطوطة.

المبحث الأول: التعريف بالإمام البخاري.

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: حياته الشخصية من حيث:

أولا: اسمه ونسبه:

هو محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بَذْدِزبة، وقيل بَرْدِزبة، وقيل: ابن الأحنف الجعفي مولاهم، أبو عبد الله بن أبي الحسن البخاري الحافظ[١].

ثانيا: ولادته ونشأته:

ولد البخاري -رحمه الله- ليلة الجمعة، الثالث عشر من شوال سنة أربع وتسعين ومائة، ومات أبوه وهو صغير فنشأ في حجر أمّه، فألهمه الله حفظ الحديث وهو في الكتّاب، وقرأ الكتب المشهورة وهو ابن ست عشرة سنة، حتى قيل: إنه كان يحفظ وهو صبي سبعين ألف حديث سرداً، وحجّ وعمره ثماني عشرة سنة، فأقام بمكة يطلب فيها الحديث، ثمّ رحل بعد ذلك إلى سائر مشايخ الحديث في البلدان التي أمكنته الرحلة إليها، وكتب عن أكثر من ألف شيخ، وروى عنه خلائق وأمم[٢].

وكانت عيناه قد ذهبت في صغره، فرأت والدته الخليل إبراهيم في المنام فقال لها: يا هذه، قد ردّ الله على ابنك بصره بكثرة دعائك". قال: فأصبح وقد ردّ الله عليه بصره[٣].

ثالثا: صفاته الخِلقية والخُلقية:

كان البخاري حسَن الخِلقة، نحيفاً، مربوعاً، لم يكن بالطويل ولا بالقصير[٤].

وكما كان حسن الخِلقة، كان حسَن الخُلُق كذلك، كيف لا، وقد تجَسّدَ فيه حديث النبي صلى الله عليه وسلم، حتى جعل منه إنساناً حسَن الخُلُق يتعامل مع غيره بطيب الكلام وحسن المعاملة. ولم يكن يغتب أحداً قط منذ علم أن الغيبة حرام، قال ابن حجر: "وللبخاري في كلامه على الرّجال توقّ زائد، وتحرّ بليغ يظهر لمن تأمل كلامه في الجرح والتعديل، فإنّ أكثر ما

---

[١] تهذيب الكمال في أسماء الرجال"- المزّي- (٢٤/٤٣٠-٤٣١).

[٢] "البداية والنهاية"- ابن كثير- (١١/٢٥).

[٣] "هدي الساري مقدمة فتح الباري" ابن حجر العسقلاني- ص (٦٦٢-٦٦٣).

[٤] "تهذيب التهذيب"- ابن حجر- (٩/٤٨).

يقول: سكتوا عنه، فيه نظر، تركوه ونحو هذا. وقلَّ ان يقول: كذّاب أو وضّاع، وإنما يقول: كذّبه فلان، رماه فلان- يعني بالكذب"[١].

لذلك كان شديد التحري في ألفاظه، ورعاً في كلامه، خائفاً لله، حريصاً على أن يلقى الله وهو عنه راضٍ، قال في بيان ذلك: "إنيّ لأرجو ان ألقى الله ولا يحاسبني أنّي اغتبت أحداً"[٢].

المطلب الثاني: حياته العلمية من حيث:

أولا: علمه وحفظه وتثبته:

كان البخاري شعلةً يستضاء بها في العلم والفضل والحفظ والإتقان والتثبت، عالماً بالحديث، فقيهاً متبحراً، وحافظاً متقناً. ومما يدل على وفرة علمه وكثرة محفوظه تلقيه عن كثير من الشيوخ حيث قال: "كتبتُ عن ألف شيخ، ما عندي حديث إلا أذكر إسناده"[٣].

ويشهد لحفظه وتثبته في الحديث القصة المشهورة التي حدثت عندما قدم بغداد، وامتحنه أهل العلم فعمدوا إلى مائة حديث، قلّبوا متونها وأسانيدها، وردّها البخاري جميعها بصورتها الصحيحة[٤]. قال ابن حجر بعد أن ذكر هذه القصة:

"هنا يخُضع للبخاري، فما العجبُ من ردّه الخطأ إلى الصواب فإنه كان حافظاً، بل العجب من حفظه للخطأ على ترتيب ما ألقوه عليه من مرةٍ واحدة"[٥].

ثانيا: ذكر طرف من رحلته وطلبه للحديث والفقه:

الرحلة في طلب الحديث أمر عظيم، قام به كبار العلماء في مختلف الديار والأقطار، بقصد تحصيل العلم وخدمته. ومن هؤلاء الإمام البخاري الذي طوّف البلاد بحثاً عن العلم وطلباً له، وكانت -كما يبدو من قوله- بداية رحلاته وسفره رحلة الحج، التي كان من جرائها التخلف عن أهله طلباً للعلم وسعياً لتحصيله. وقد وصف ما كان في هذه الرحلة بقوله: "حججتُ، ورجع أخي بأميَ، وتَخلّفتُ في طلب الحديث، فلّما طَعنتُ في ثمان عشرة، جعلتُ أصنّف قضايا الصحابة والتابعين وأقاويلَهم"[٦].

---

[١] "هدي الساري"- ابن حجر- مرجع سابق- ص (٦٦٥-٦٦٦).
[٢] المرجع السابق نفسه.
[٣] "طبقات الحنابلة" - أبو الحسين محمد بن أبي يعلى- (٢٧٥/١).
[٤] تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٢٠/٢-٢١).
[٥] "هدي الساري"- ابن حجر- مرجع سابق- ص (٦٧٢).
[٦] "سير أعلام النبلاء"- الذهبي- (٤٠٠/١٢).

وكان يختلف إلى الفقهاء وهو صبي، ويدخل عليهم باستحياء، ومن هؤلاء الفقهاء مَن تنبأ للبخاري بمستقبل عظيم وعلم غزير. فقد قال: "وكنتُ أختلفُ إلى الفقهاء بمرو وأنا صبي، فإذا جئت استحيي أن أسلِّم عليهم، فقال لي مؤدِّب من أهلها: كم كتبت اليوم؟؟ فقلت: اثنين - وأردتُ بذلك حديثين -، فضحك من حضر المجلس، فقال شيخ منهم: لا تضحكوا، فلعلّه يضحك منكم يوماً"[1].

ودخل البخاري الشام ومصر والجزيرة مرتين، والبصرة أربع مرات، وأقام بالحجاز ستة أعوام، ودخل الكوفة وبغداد مع المحدثين كثيراً[2].

طوّف البلاد، وجاب الأقطار، حتى بلغ ما بلغ من الشهرة والذيوع لصيته، وأصبح عالما بالحديث، والفقه، والرجال وغيرها من العلوم.

ثالثاً: أشهر شيوخه وتلاميذه:

كان شيوخ البخاري وتلاميذه من الكثرة بمكان، حتى أنّ استقصاءهم يصعب، وحصرهم يطول، والبحث لا يحتمل ذلك. وتقدم في الحديث عن علمه وحفظه أنّه كتب عن ألف شيخ، ومن أشهر شيوخه الذين اختارهم الباحث حسب كثرة روايتهم في الأدب المفرد: ١- موسى بن إسماعيل المنقري التبوذكي، حيث روى (١٠٢) حديثاً. ٢- محمد بن سلام الالبيكندي، حيث روى (٦٩) حديثاً. ٣- إسماعيل بن عبد الله بن أويس الأصبحي، حيث روى (٥٩) حديثاً. ٤- أبو نعيم (الفضل بن دُكين)، حيث روى (٥٧) حديثاً. ٥- عبد الله بن صالح المصري، كاتب الليث، حيث روى (٤٦) حديثاً.

أمّا تلاميذه فقد أختارهم الباحث حسب شهرتهم وذيوعهم وأخذهم عن البخاري، ومن أشهرهم.

١- أبو عيسى الترمذي. ٢- أبو زرعة الرازي. ٣- موسى بن هارون الحمَّال.
٤- محمد بن نصر المروزي. ٥- مسلم بن الحجّاج.

---

[1] "سير أعلام النبلاء" - الذهبي- (١٢/٤٠٠).

[2] انظر "هدي الساري"- ابن حجر- مرجع سابق- ص (٦٦٣).

المطلب الثالث: تصانيفه وثناء العلماء عليه ووفاته:

أولا: تصانيفه:

ترك البخاريّ عدة تصانيف تدل كلها على سعة علمه وغزارته، وانه كان قد وهب نفسه للعلم والتصنيف، فخلّف لنا ثروة طائلة عظيمة من المصنفات الكريمة التي ان دلت على شيء فإنما تدل على ثاقب نظره وعمق فكره.

وهذه المصنفات التي صنفها البخاري يمكن تقسيمها إلى ثلاث مجموعات:

المجموعة الأولى: مصنفات خصصت من اجل الحديث وروايته، نذكر منها:

١- الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه"[١]. طبع أكثر من مرة منها " طبعة بولاق في (٩) أجزاء – (١٣١١هـ-١٣١٣هـ). وطبعة ذهني في استنبول – (١٣١٥هـ).

٢- الأدب المفرد: الذي نحن بصدد الكلام عنه. ويأتي الحديث على طبعاته.

٣- المسند الكبير مخطوط: ذكره ابن حجر في هدي الساري[٢].

المجموعة الثانية: مصنّفات خصّصت من اجل الكلام عن الرّجال. نذكر منها:

١- التاريخ الكبير : طبع في حيدر آباد في (٨) أجزاء، (٤) مجلدات (١٣٦١-١٣٦٢هـ).

٢- التاريخ الأوسط : وهو التاريخ الصغير نفسه كما قال بذلك كثير من العلماء.

٣- التاريخ الصغير طبع على الحجر في مدينة الله آباد (١٣٢٤هـ) وحققه محمد الجعفري، وفي مدينة أحمد آباد (١٣٢٥هـ)، وتقرر نشره في حيدر آباد.

المجموعة الثالثة: مصنّفات صنّفت على شكل أجزاء منها:

١- رفع اليدين في الصلاة : طبع مع ترجمة إلى اللغة الاوردية في كلكتا (١٢٥٦هـ)، وفي دلهي (١٢٩٩هـ). طبع بعنوان : "قرة العينين" على هامش كتاب "خير الكلام في القراءة خلف الإمام".

٢- القراءة خلف الإمام طبع بعنوان "خير الكلام في القراءة خلف الإمام" مع ترجمة أوردية في دلهي (١٢٩٩هـ)، والقاهرة (١٣٢٠هـ).

٣- برّ الوالدين : يرويه عنه محمد بن الوراق. قال ابن حجر : وهو موجود مرويّ لنا[٣].

---

[١] هدي الساري ابن حجر - مرجع سابق، ص (٨).

[٢] المرجع السابق نفسه- ص (٦٧٩).

[٣] المرجع السابق نفسه- ص (٦٧٩).

وللبخاري مصنفات أخرى غير التي ذكرت تندرج تحت المجموعات الثلاثة السابقة، نذكرها فيما يلي:

١- خلق أفعال العباد طبع بتحقيق شمس الحق عظيم آبادي في دلهي (١٣٠٦هـ).

٢- الضعفاء : وهو قسمان : الضعفاء الصغير : طبع في أكرا (١٣٢٣هـ)، وفي الله آباد (١٣٢٥هـ) والضعفاء الكبير : مخطوط : منه نسخة خطية في بانته (١ : ٥٥٧رقم ٢٩٣٢-٢٩٣٧) كما ذكر ذلك بروكلمان.

٣- الجامع الكبير : ذكره ابن طاهر[١].

٤- الأشربة. مخطوط : ذكره الدارقطني في المؤتلف والمختلف[٢].

٥- أسامي الصحابة : مخطوط : ذكره ابن منده من رواية ابن فارس، ونقل منه البغوي الكبير في معجم الصحابة، وابن منده في المعرفة، كذا قال ابن حجر في هدي الساري[٣].

٦- التفسير الكبير مخطوط : منه نسخة خطية في الجزائر كما تذكر دائر المعارف الاسلامية وأخرى في باريس كما ينقله بروكلمان[٤].

٧- العلل ذكره أبو قاسم بن منده، وذكر أنه يرويه عن محمد بن عبد الله بن حمدون عن أبي محمد عبد الله بن الشرقي عنه[٥].

٨- المبسوط مخطوط : ذكره ابن حجر في هدي الساري[٦].

٩- الهبة : ذكره ابن حجر في هدي الساري[٧].

١٠- الفوائد : ذكره الترمذي في أثناء كتاب المناقب من جامعه[٨].

١١- الكنى طبع في حيدر آباد (١٣٦٠هـ).

ثانيا: ثناء العلماء عليه:

بلغ البخاريّ في العلم مبلغاً عظيماً، مما جعل كثيرا من العلماء يثنون عليه خيراً، ويصفونه بصفات عظيمة تدلّ على عظيم قدره وجلالة علمه.

---

(١) المرجع السابق نفسه- ص (٦٧٩).

(٢) المرجع السابق نفسه- ص (٦٧٩).

(٣) انظر "هدي الساري"- ابن حجر مرجع سابق- ص (٦٧٩).

(٤) "تاريخ الأدب العربي" - كارل بروكلمان - (١٧٩/٣).

(٥) انظر "هدي الساري" - ابن حجر - مرجع سابق- ص (٦٧٩).

(٦) المرجع السابق نفسه.

(٧) المرجع السابق نفسه.

(٨) المرجع السابق نفسه.

وكان بعض العلماء يفضله على أحمد بن حنبل في الفقه والحديث، وبعضهم الآخر يساوي بينه وبين مالك بن أنس في الحديث والفقه أيضاً[1].

نظر إليه سليمان بن حرب يوماً فقال : "هذا يكون له صيت"[2].

والبخاري وصل إلى مرتبة عظيمة جعلت كثيرا ممّن عرفوه يفضلونه على أنفسهم كلما جرى ذكره عندهم. وهذا إن دلّ على شيء فإنما يدل على إمامته وفضله ومكانته الكريمة قديما وحديثاً، مماً جعل كثيراً منهم يستغرقون في الكلام عنه والثناء عليه، فهذا نور الدين عتر يؤكد أن الأمة أجمعت على إمامته، والناس يثنون عليه خيراً ويقرون له بالفضل والعلم، فكان رؤساء الحديث يقضون له على أنفسهم في النظر والمعرفة[3].

وهكذا نجد أن البخاريَّ فرض علمه على الناس وعلى العلماء، ممّا أدّى بهم ان يثنوا عليه الثناء الجميل، ويذكروه بخيرٍ في مجالسهم، ويفضلوه على أنفسهم.

ثالثا: وفاته:

توفي البخاري ليلة السبت بعد صلاة العشاء، وكانت ليلة عيد الفطر، ودفن يوم الفطر بعد صلاة الظهر، سنة ستّ وخمسين ومائتين بخَرْتنك[4][5].

---

[1] "انظر "هدي الساري"- ابن حجر- مرجع سابق- ص (٦٦٧).

[2] المرجع السابق نفسه.

[3] انظر "تهذيب التهذيب"-ابن حجر-مرجع سابق-(٥١/٩).و "الإمام الترمذي والموازنة"-نور الدين عتر-مرجع سابق-ص (٤٠).

[4] خَرتَنك: قرية، بها قبر إمام أهل الحديث محمد بن إسماعيل البخاري، ينسب إليها أبو منصور غالب بن جبرائيل الخرتنكي، وهو الذي نزل عليه البخاري ومات في داره، حكى عن البخاري حكايات.

[5] "وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان"- ابن خلّكان- (١٩٠/٤).

وهناك أيضاً من المُحدثين من تَكَلّم عن تصنيف البخاري لهذا الكتاب، منهم ضياء الدين خان الذي قال عندما تكلّم عن كتاب الأدب داخل الصحيح: "ولكن وسعة هذا الموضوع الديني الاجتماعي قد اقتضت أن يفرد البخاري له كتابا خاصاً، فألف كتابه الشهير بـ "الأدب المفرد"[١] ومن الذين تحدثوا عن ذلك أيضاً: احمد بن محمد طاحون عندما بيّن أن البخاري عقد في جامعه الصحيح كتاباً للأدب هو الثامن والسبعون منه، لكنّه لم يكتف بذلك، حتى أفرد للأدب هذا الكتاب المستقل، وقال: وأحسب أنّه سمّاه: "الأدب المفرد"، لأنه قد جعله مقصوراً على موضوع الأدب دون غيره[٢].

وتحدث محب الدين الخطيب عن نسبة الكتاب للمصنف فقال: "هذا كتاب "الأدب المفود" للإمام البخاري"[٣].

المطلب الثاني: سبب تصنيفه:

قد يصرّح المصنف بالسبب الذي بعثه على تصنيف كتابه، فإذا فعل ذلك فإن الأمر يكون واضحاً، وليس بحاجة إلى اعمال الفكر والتحليل والاستنباط، وقد يصرّح غير المصنف بالسبب الذي حمل ذلك المصنّف على تصنيف كتابه. وبالمقابل نجد بعض المصنّفين لا يصرّحون بالسبب الباعث على تصنيف مصنفاتهم، ولا نجد أحداً صرّح بذلك، وفي هذه الحال نعتمد على التحليل واستشفاف المقصود من طبيعة الموضوع وأقوال العلماء.

لم يبين البخاريّ مقصوده من تصنيف الأدب المفرد، ولم يذكر السبب الذي بعثه على جمعه وترتيبه، ولهذا قام العلماء بمحاولة معرفة السبب الباعث على التصنيف، ولكنهم لم يتوصلوا إلى رأي سديد ومقنع. والذي يراه الباحث والله أعلم أن البخاري عندما صنف هذا الكتاب وسمّاه بالأدب المفرد كان غرضه التمييز بينه وبين كتاب الأدب في الجامع الصحيح، كذلك فإن الأدب خلق اجتماعي واسع يدخل في شؤون الحياة كلها، وما صح منه على شرطه ذكره في الصحيح، وما صح على شرط غيره أو كان حسناً أو فيه ضعف محتمل أورده في الأدب المفرد لحاجة الناس إلى ذلك، وأمور الأدب يتساهل فيها.

والذي يمعن النظر ويجيل الفكر في الكلام السابق، يجد ان البخاري عندما سعى إلى تصنيف هذا الكتاب كان يريد أن يفهمنا أن الأدب مجتمع قائم بحد ذاته ومستقلٌ بما يحمل من معانٍ سامية وأخلاق كريمة.

---

[١] "الأدب المفرد"- تحقيق: ضياء الدين خان- ص (٥).

[٢] "الفائق في الأخلاق والتربية، ملخص فضل الله الصمد"- أحمد بن محمد طاحون- (٨/١).

[٣] "الأدب المفرد"- مقدمة التحقيق: محب الدين الخطيب- ص (٣).

ولو أن البخاريّ كان همّه فقط أن يصنّف في موضوع الأدب هكذا بلا سبب ولا فائدة، لاكتفى بما كتبه داخل كتابه الصحيح بما سمّاه بـ "كتاب الأدب". لكن سعة هذا الموضوع الديني الاجتماعي اقتضى ان يفرد له البخاري كتاباً خاصاً سمّاه بـ "الأدب المفرد".

والذي يبدو –والله تعالى أعلم– أنه لا يوجد سببٌ أكيد ومباشر دعا البخاريَّ إلى تصنيف هذا الكتاب، وإنّما الملاحظ أنّ الأدب موضوع مهمٌّ وعظيم الفائدة، وهو موضوع واسع وأدب ديني واجتماعي، فيجب أن يثار في كل مكان وزمان.

المطلب الثالث: موضوعه:

إنَّ الأدب والأخلاق، هما الموضوعان اللذان يمثلان الإطار العام الذي تمحور عليه الكتاب. لما لهما من أهمية عظيمة في حياة المجتمع المسلم الذي تربى على الفضيلة ومكارم الأخلاق؛ لذا فإن البخاريَ من أوائل من عرف ذلك، فكان من بين كتبه في كتاب الجامع الصحيح كتاب الأدب، وأورد فيه من الأحاديث ما يدل على عظم هذا الخلق الفضيل، ومع هذا لم يكتف بما أورده في هذا الكتاب فقام بإفراد كتاب خاص سمّاه "الأدب المفرد"، جمع فيه من الأحاديث والآثار ما يدل على عظم الأخلاق وفضيلة الآداب، فكان هذا هو موضوع الكتاب.

ولهذا فإنّ كتاب الأدب المفرد، يعد موسوعة إسلامية شاملة للآداب والأخلاق النبوية، فكان فيه الأدب المحمّدي السّامي، والخلق الإسلامي الوافي، بحيث يحق لكل مسلم ان يجعل هذا الكتاب مرجعاً له في الأخلاق والآداب.

المطلب الرابع: أنواع الحديث في "الأدب المفرد" من حيث من أضيفت إليه:

احتوى الأدب المفرد أنواعاً من الأحاديث منها المرفوع– وهو الغالب فيه، ومنها الموقوف بنسبة أقل، و منها المقطوع بنسبة قليلة، حيث يمثل أقل الأنواع وجوداً في الكتاب.

وسوف يتناول الباحث كلّ نوع من هذه الأنواع بالدّراسة ممّا يوجد منها في كتاب "الأدب المفرد"، ومدى وجوده، ونسبة ذلك، ومعرفة المكثرين ممن تدور عليهم رواية الحديث وعدد مروياتهم.

ولكن قبل البدء في ذلك لا بد للباحث أن يذكر العدد الإجمالي للروايات في الكتاب، فقد بلغ عدد أحاديث الكتاب (١٣٢٢) حديثاً بناءً على نسخة الألباني –رحمه الله– وهي النسخة التي اعتمدها الباحث كونها مصححة ومقابلة على أصول معتمدة ووافقه على هذا العدد كل من : فضل الله الجيلاني في كتابه: "فضل الله الصمد في توضيح الأدب المفرد". ومحمد فؤاد عبد الباقي في تحقيقه للكتاب وترقيمه للأحاديث فيه. ومحمد عبد القادر عطا، وضياء الدين خان.

أمّا الذين خالفوا في العدد فهم : كمال يوسف الحوت، حيث عد أحاديث الكتاب (١٣٢٩) حديثاً، ويعود هذا الاختلاف لاضطرابه في المنهج وخاصة فيما يتعلق بالمتابعات، فإذا ذكرت المتابعة بالسند والمتن معاً كان يجعل لها رقماً جديداً ومثال ذلك : حديث رقم (٦٥٨) : قال البخاري حدثنا عبد الله بن محمد، قال : حدثنا مروان بن معاوية، قال : حدثنا أبو المليح، صبيح، قال: حدثنا أبو صالح، عن أبي هريرة، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال : "من لم يسأل الله غضب الله عليه"[١]. وبعد أن ساق البخاري هذا الحديث أتبعه بالمتابعة بالسند والمتن معاً، فالألباني لم يرقمها وإنما اعتمد على رقم الحديث الأصل في الباب. أما الحوت فرقمها وجعل لها رقماً جديداً (٦٥٩).

أمّا إذا ذكرت المتابعة بالسند فقط مع الإشارة إلى المتن بلفظ : نحوه أو مثله دون ذكر المتن فإن الحوت لا يجعل لها رقماً جديداً، ومثال ذلك : حديث رقم (٦٦٢): قال البخاري : حدثنا عمرو بن خالد قال : حدثني الليث، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبّان، عن لؤلؤة، عن أبي صرمة قال : كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول : "اللهم إني أسألك غناي، وغنى مولاي"[٢].

وبعد أن ساق البخاري هذا الحديث أتبعه بالمتابعة بالسند فقط والإشارة إلى المتن بلفظ مثله، فلم يرقم الحوت هذه المتابعة كما فعل الألباني في عدم ترقيمها.

وهناك نسخة للكتاب بتحقيق : حبيب محمد طه : فإنه لم يترك حديثاً إلا ورقمه، سواء أكان أصلاً أم متابعة وسواء ذكرت المتابعة بالسند والمتن أم بالسند وحده، فبلغ عدد الأحاديث في نسخته (١٣٦٠) حديثاً.

مثال على ترقيم المتابعة المذكورة بالسند والإشارة إلى المتن بلفظ مثله : حديث (٢٢٣): قال البخاري : حدثنا الحسن بن عمر، قال : حدثنا معتمر، قال: ذكرت لأبي حديث أبي عثمان، عن سلمان أنه قال: "إن أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة"، فقال: إني سمعته من أبي عثمان يحدثه عن سلمان، فعرفت أن ذاك كذاك، فما حدثت به أحداً قط[٣].

وبعد أن ساق البخاري هذا الحديث أتبعه بالمتابعة بالسند فقط فعمل حبيب محمد طه على ترقيمها، لكن الألباني والحوت لم يقوما بترقيمها، فكان هذا هو منهج هذا المحقق في ترقيم الكتاب.

---

(١) "الأدب المفرد" : باب : من لم يسأل الله يغضب عليه - رقم (٢٨٦) - ح (٦٥٨) - ص (٢٢٧).

(٢) " المرجع السابق نفسه " باب : دعوات النبي -صلى الله عليه وسلم- رقم (٢٨٨) - ح (٦٦٢) - ص (٢٢٨).

(٣) المرجع السابق نفسه - باب : أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة - رقم (١١٤) - ح (٢٢٣) - ص (٨٥).

وبعد عرض الاختلاف في أرقام الأحاديث للنسخ المختلفة للكتاب ينبه الباحث انه مع وجود هذا الاختلاف فإن ذلك لا يؤثر على أحاديث الكتاب؛ لأن هذا الاختلاف كان في الترقيم فقط ولم يكن فيه زيادة في الأحاديث، وبالتالي لا توجد هناك أحاديث زائدة على النسخة المعتمدة، فكان ذلك اختلافاً في ترقيم الأحاديث لا في الأحاديث نفسها.

١- الحديث المرفوع:

يشكّل الحديث المرفوع النسبة العالية بوجوده داخل الكتاب، حيث بلغ عدد الأحاديث المرفوعة داخل الكتاب (٨٧٦) ثمانمائة وستة وسبعين حديثاً- أي بما نسبته (٦٦%) تقريباً، وهذا إن دلّ على شيء فإنما يدل على ان الحديث المرفوع يمثل ثلثي الكتاب تقريباً.

وهذه الأحاديث المرفوعة أكثرها من رواية أبي هريرة، حيث بلغ عدد مروياته من الأحاديث المرفوعة (٢١٧) مائتين وسبعة عشر حديثا، ويليه بعد ذلك أنس بن مالك، الذي روى (٩٩) تسعة وتسعين حديثاً. وبعده السيدة عائشة حيث روت (٧٥) خمسة وسبعين حديثا، ثمّ جابر ابن عبد الله الذي روى (٥٦) ستة وخمسين حديثاً. وبعده ابن عمر حيث روى (٤٨) ثمانية وأربعين حديثاً. وابن عباس الذي روى (٤٣) ثلاثة وأربعين حديثاً. ويليه عبد الله بن عمرو بن العاص الذي روى (٣٤) أربعة وثلاثين حديثاً. وبعده عبد الله بن مسعود حيث روى (٢٢) اثنين وعشرين حديثاً.

ومن الإحصائية السابقة يتبين لنا ان البخاريّ خرّج للمكثرين من الصحابة بنسبة تتناسب وحجم مروياتهم. فعدد ما رواه السّابقون (٥٩٤) أي بنسبة (٤٤%) تقريبا من أحاديث الكتاب ويبقى (٢٨٢) حديثاً مروية عن باقي الصحابة – رضي الله عنهم أجمعين.

٢- الحديث الموقوف:

ذكر البخاري الحديث الموقوف في الأدب المفرد وذلك أنه يتساهل في ذكر مثل هذه الأحاديث ما لا يتساهله في المرفوعات. هذا أمر، والأمر الآخر أنّ موضوع الكتاب هو الآداب والأخلاق وهذا الأمر يتطلب عدم التشدد، لأنه موضوع أخلاق وآداب لا موضوع عقائد وأحكام.

أمّا نسبة الحديث الموقوف فهي أقل من نسبة الحديث المرفوع، حيث بلغ عدد الأحاديث الموقوفة (٣٨٣) ثلاثمائة وثلاثة وثمانين أثراً- أي بنسبة (٣٠%) تقريباً، وهي نسبة تشكل تقريباً ثلث الكتاب.

وهذه الآثار معظمها منسوبة إلى عدد من المكثرين وهم: عبد الله بن عمر، حيث بلغت آثاره (٦١) أثراً، ويليه ابن عباس الذي روى (٤٦) أثراً. ثم يأتي بعده عمر بن الخطاب حيث روى (٣٤) أثراً، ويليه أبو هريرة الذي بلغت آثاره (٣١) أثراً. وبعده عبد الله بن عمرو بن العاص الذي روى (١٣) أثراً، وأخيراً أنس بن مالك حيث روى (١١) أثراً.

نلاحظ مما سبق من آثار الصحابة ان عدد ما رواه السابقون (١٩٤) أثـراً أي بنسـبة (١٥%) تقريباً من أحاديث الكتاب، ويبقى (١٩٩) أثراً جاءت عن باقي الصحابة- رضـي الله عنهم أجمعين-

٣- الحديث المقطوع:

ونسبته في الكتاب قلية جداً، حيث بلغ عدد ما فيه (٤٣) أثراً أي بنسـبة (٤%) وبعـد التتبع للأحاديث المقطوعة في الكتاب وجد الباحث أن غالب هذه الأحاديث مروية عن الحسـن البصري، الذي بلغ عدد آثاره (١٥) أثراً- أي بنسبة (١,٥%) تقريبا مـن أحـاديث الكتـاب. وباقي الأحاديث المقطوعة وعددها (٢٩) أثـراً مرويـة عـن بـاقي التـابعين- رحمـهم الله أجمعين-.

ويعود سبب ذكر البخاري للحديث المقطوع في الأدب المفرد للسبب الـذي ذكـر فـي الكلام عن الحديث الموقوف.

المطلب الخامس: مكانة الكتاب وعناية الأمة به. وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: مكانة كتاب "الأدب المفرد".

إن كتاب "الأدب المفرد" من كتب السنة النبوية الشريفة التي يرجع إليها في مجال الأدب والأخلاق، فإنه حوى من الآداب والفضائل الكريمة ما حوى، واشتمل أدبا إسلاميا جمّـاً، ممـا جعله ذا مكانةٍ وأهميةٍ بين كتب الحديث وخاصة التي بحثت موضوع الأخلاق.

نماذج من احتجاج العلماء بأحاديث الكتاب :

وفيما يلي بعض النماذج من احتجاج العلماء في مصنفاتهم بأحاديث الأدب المفرد حتـى ندلل بذلك على مكانة الكتاب وعناية العلماء واهتمامهم به.

١- حديث : "تهادوا تحابوا". قال ابن حجر[١]: رواه البخاري في الأدب المفرد[٢].

٢- روى الزيلعي[٣] حديث النبي -صلى الله عليه وسلم- : "أن مولى القـوم منـهم، وحليفـهم منهم". وقال بعد هذا الحديث: روي من حديث رفاعة بن رافـع الزرقـي، وغـيره ممـن

---

(١) "تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعـي الكبـير" - ابـن حجـر- كتـاب الهبـة - (٣/٦٩-٧٠) - ح (١٣١٥).

(٢) انظر "الأدب المفرد" - مرجع سابق - باب : قبول الهدية - رقم (٢٦٩) - ح (٥٩٤) - ص (٢٠٣).

(٣) "نصب الراية لأحاديث الهداية" - الزيلعي - كتاب الولاء - (٤/١٤٨) - ح (١).

ذكرهم. وأخذ يبين من أخرج الحديث من طريق رفاعه بن رافع، وكان من بين هذه الطرق أنه قال : ورواه البخاري في "كتابه المفرد في الأدب": حدثنا عمرو بن خالد الحراني، ثنا زهير، ثنا عبد الله بن عثمان به، وذكر فيه قصة، ولفظه: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال لعمر: "أجمع لي قومك، فجمعهم، فلما حضروا باب النبي -صلى الله عليه وسلم- دخل عليه عمر فقال : قد جمعت لك قومي، فسمع ذلك الأنصار، فقالوا: قد نزل في قريش الوحي، فجاء المستمع والناظر ما يقال لهم، فخرج النبي -صلى الله عليه وسلم- فقام بين أظهرهم فقال: "هل فيكم م غيركم؟" قالوا: نعم، فينا حليفنا وابن أختنا وموالينا. قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: "حليفنا منا، وابن اختنا منّا، وموالينا منّا..." الحديث[1].

وحيث نال الكتاب مكانة جيدة، أدّى ذلك بالعلماء ان يمتدحوه ويثبتوا تلك المكانة لهذا المصنف. فهذا ابن حجر في بداية كلامه على كتاب الأدب داخل الجامع الصحيح، يثبت أنّ كتاب "الأدب المفرد" كتاب كثير الفائدة[2].

وكتاب "الأدب المفرد" مع صغر حجمه فإنه كثير العلم، وغزير الفائدة، ومن أحسن ما صنِّف في هذا الفن وألطفه[3].

وبعد هذا العرض، فإن هذا الكتاب يحق لكل مسلم أن يقتنيه وينتفع به، فقد جاء عظيماً في تبويبه، محكماً في تصنيفه، عالي القيمة، لم يصنَّف مثله من كتب السنة المطهّرة فيما يتصل بالفضائل والأخلاق، والآداب الكريمة. وحتى يدلل الباحث على صحة هذا الكلام يقوم بإجراء مقارنة بين هذا الكتاب -الأدب المفرد- وبين غيره من الكتب المماثلة له في الموضوع. وكان الباحث قد انتقى كتابين يشتركان مع هذا الكتب بالموضوع وهما : الكتاب الأول: المنتقى من كتاب مكارم الأخلاق : للخرائطي. والكتاب الثاني : أخلاق النبي -صلى الله عليه وسلم- وآدابه: لأبي الشيخ الأصبهاني.

أمّا الأدب المفرد : فإنه يحتوي على مجموعة من الأخلاق والفضائل التي يحتاج إليها المجتمع المسلم ويحتاجها الناس أفراداً وجماعات؛ فقد احتوى على (١٣٢٢) حديثاً كلها تصب في موضوع الأدب والأخلاق. وكانت هذه الأحاديث قد ذكرت بأسانيدها إلى قائليها، وكان من بين هذه الأحاديث الصحيح والضعيف والحسن، ولكن غالب الأحاديث غلب عليه طابع الصحة، أما الأحاديث الموضوعة فقد خلا منها هذا الكتاب. والكتاب له تراجم للأبواب، كل باب منها يحتوي على مجموعة من الأحاديث المتعلقة بعنوان الباب. ويحتوي هذا المصنف على أحاديث

---

(١) انظر " الأدب المفرد" - مرجع سابق - باب : مولى القوم من أنفسهم - رقم (٤٠) - ح (٧٥) - ص (٣٩).

(٢) "صحيح البخاري ومعه الفتح"- ابن حجر- (١٠/٤٩٠).

(٣) "فضل الله الصمد" الجيلاني- مرجع سابق- (١/١١-١٢).

زائدة على ما في الكتب الستة وبالتالي فإن هذا الكتاب لقي عناية من حيث تخريج الأحاديث والحكم عليها والترقيم لها ووضع الفهارس بأنواعها.

أمّا كتاب المنتقى : فإنه يشترك مع الأدب المفرد بالموضوع حيث إنه يحتوي على مكارم الأخلاق والآداب التي يحتاجها المجتمع بأفراده وجماعاته، واحتوى هذا الكتاب على (٦١٣) حديثاً أي ما يقارب نصف أحاديث الأدب المفرد بالعدد، واشتركت مع الأدب المفرد بأنها ذكرت بأسانيدها، وهذه الأحاديث فيها الصحيح والضعيف ولكن الضعيف هو الغالب عليها، ولم يتوقف الباحث على أحاديث موضوعة في هذا الكتاب، والكتاب له تراجم للأبواب كسابقه، كل باب يضم تحته مجموعة من الأحاديث ترتبط بعنوان الباب ارتباطاً كبيراً. وفيه أحاديث زائدة على ما في الكتب الستة، ولقي عناية بتخريج أحاديثه، وحُكم على بعضها لا كلها، ولقي عناية كذلك بوضع الفهارس بأنواعها.

أمّا كتاب أخلاق النبي -صلى الله عليه وسلم- فيحمل تقارباً في الموضوع بينه وبين الكتابين السابقين، واحتوى على (٨٩٩) حديثاً ذكرت بالأسانيد، غلب عليها الضعف وفيها شيء من الأحاديث الصحيحة، وفيه بعض الأحاديث الموضوعة، لقي عناية من ناحية تخريج أحاديثه والحكم عليها، والكتاب له تراجم كسابقه من الكتب، وفيه أحاديث زائدة على ما في الكتب الستة، ووضع له فهارس كما وضع للكتابين السابق ذكرهما.

والذي يتضح من خلال مقارنة كتاب الأدب المفرد مع غيره من الكتب المماثلة له في الموضوع : أنَّه يشترك معها في كثير من الأمور، لكنه يتميز عنها بان الأحاديث الواردة فيه غالبها صحيح، أما الكتب الأخرى فيغلب على أحاديثها الضعف وبعضها موضوع.

المسألة الثانية: عناية الأمة بهذا الكتاب:

لم يلق كتاب الأدب المفرد العناية الكبيرة الفائقة التي تليق به وبمصنِّفه من حيث شرحه، وتخريج أحاديثه وطبعه. قال محب الدين الخطيب: "وكتاب الأدب المفرد" من تراثنا الثمين الذي مُني بالإهمال: في أصوله المخطوطة، وفي العناية بطبعه، فضلاً عن التقصير في خدمته بالشرح والتخريج والتحقيق"[1].

وسوف يتناول الباحث الحديث عن عناية الأمّة بهذا الكتاب من حيث:

أولاً: شرحه:

لم يجد كتاب "الأدب المفرد" من يقوم بشرحه ويعتني بخدمته في هذا المجال سوى فضل الله الجيلاني في كتابه المعروف "فضل الله الصمد في توضيح الأدب المفرد"، فقد قام بالتصدي

---

[1] "الأدب المفرد"- مقدمة التحقيق: محب الدين الخطيب- ص (٣).

لسد هذا الفراغ، حتى يوضّح للقارئ ما في الكتاب من غموض سواء أكان ذلك في المتون أم في الأسانيد.

هذا ولم يتّبع الشارح منهج الإعادة والتكرار إلاّ إذا دعا الأمر إلى ذلك؛ بأن وجدت هنالك نكتة لا بد من التنبيه عليها، وأمر آخر يستدعي ذلك. وعمل أيضاً على ذكر حال كل راوٍ في أول موضع سيقت فيه روايته، ثمّ إذا أعيد اسمه أحال على الموطن السابق بكتابة رقم الباب الماضي بجوار اسمه[١].

ولا يفوت الباحث أن ينبه إلى أنّ فضل الله الجيلاني اعتنى بوضع فهارس عديدة على الطراز الحديث لأبواب الكتاب وأحاديثه ورجاله وأعلامه[٢].

ثانياً : تخريج أحاديثه وترقيمها :

قام بعض العلماء بالعناية بأحاديث هذا الكتاب من حيث التخريج لها، وترقيمها. وهناك بعض العلماء قام بتحقيق هذا الكتاب فقط دون التخريج لأحاديثه أو الترقيم لها. ومن هؤلاء العلماء:

١- **فضل الله الجيلاني** : ويقع كتابه في مجلدين كبيرين: عمل فيهما على تحقيق أسانيد ومتون الكتاب، وبيّن أحوال أسانيد الأحاديث، وقام بشرح الأحاديث وبيان مواطنها في الكتب الستة، وعمل على ترقيم الأحاديث، وتمييز الآثار من غيرها.

٢- **محمد فؤاد عبد الباقي** : ويقع كتابه في مجلد واحد: قام فيه ببيان مواطن الأحاديث في الكتب الستة، ورقم أحاديث الكتاب.

٣- **محمد عبد القادر عطا** : الذي أخرج الكتاب في مجلد واحد: عمل فيه على بيان مواطن الأحاديث في الكتب الستة، ورقم أحاديث الكتاب.

٤- **ضياء الدين خان** : الذي جاء عمله في مجلد واحد: بين فيه مواطن الأحاديث في الكتب الستة، ورقم أحاديث الكتاب.

٥- **عبد الرحمن حسن**: الذي أخرج الكتاب قي مجلد واحد: عمل فيه على تحقيق الكتاب فقط، دون بيان مواطن الأحاديث وترقيمها.

٦- **حبيب محمد طه**: جاء عمله في مجلد واحد: عمل فيه على تحقيق الكتاب، وترقيم أحاديثه، دون بيان مواطن الأحاديث.

---

[١] "فضل الله الصمد" - الجيلاني - مرجع سابق - (١/١٢-١٣).

[٢] المرجع السابق نفسه - (١/٧).

٧- **كمال يوسف الحوت**: جاء عمله في مجلد واحد : عمل فيه على تحقيق الكتاب، وترقيم أحاديثه، وبيان مواطنها.

ثالثاً : تمييز أحاديث الكتاب : صحيحها وضعيفها :

قام بعض أهل العلم بخدمة الكتاب خدمة متميزة غير التي سبقت؛ وذلك بتمييز أحاديثه صحيحها وضعيفها. ومن ذلك:

١- **محمد ناصر الدين الألباني** : كان له جهدٌ واضح متميز في خدمة هذا الكتاب وإخراجه بصورة لائقة تليق بهذا المصنَّف وبمصنِّفه، حيث عمل على إخراج الكتاب بمجلد كبير عمل فيه على تخريج أحاديثه وترقيمها، والحكم عليها. وله عمل آخر في الكتاب نفسه، حيث أخرج مجلدين : أحدهما اسمه "صحيح الأدب المفرد" عمل فيه على تمييز الصحيح من غيره في الأدب المفرد. ثانيهما : اسمه ضعيف "الأدب المفرد": عمل فيه على تمييز الضعيف من غيره في الأدب المفرد.

٢- **محمد حسيني عفيفي** : له كتاب اسمه : "صحيح الأدب المفرد" قام فيه بتمييز الصحيح وإخراجه بمجلد واحد.

قام الباحث بتتبع عمل الألباني وعفيفي في صحيحيهما للأدب المفرد، وأخذ نماذج من الأحاديث التي حكموا عليها في الكتابين فوجد أنهما قاما بجهد كبير حتى ميزا صحيح الحديث عن غيره في هذا الكتاب؛ فإن الحكم الذي حكما عليه بشأن هذه الأحاديث كان في مكانه وكان صائباً -والله أعلم- مع وجود فوارق قليلة في الحكم على بعض الأحاديث، فمثلاً يقول الألباني عن حديث أنه حسن، في حين نجد عفيفي يقول عنه: صحيح، إلاّ أن القول فيها قول الألباني؛ لأن الباحث قام بتتبع بعض هذه الأحاديث بالحكم الدقيق عليها فوجد انّ قول الألباني فيها هو الصحيح.

ومثال ذلك : قول البخاري : حدثنا حجّاج بن منهال قال: حدثنا شعبة قال: أخبرني محمد بن عبد الجبار قال : سمعت محمد ابن كعب، أنه سمع أبا هريرة يحدث عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم- قال: "ان الرحم شجنه من الرحمن، تقول : يا رب أني ظلمت، يا رب أني قطعت، يا رب أني أني [يا رب، يا رب]، فيجيبها: ألا ترضين أن أقطع من قطعك، وأصل من وصلك؟"[١].

---

[١] "الأدب المفرد" - مرجع سابق - باب : اثم قاطع الرحم - رقم (٣٢) - ح (٦٥) - ص (٣٥).

هذا الحديث قال عنه الألباني: حديث حسن. بينما عفيفي حكم عليه بالصحة، وبعد التتبع الدقيق للحديث والحكم عليه وجد وجد الباحث أن قول الألباني هو الصواب؛ لأن الحديث فيه : محمد بن عبد الجبار الأنصاري، قال فيه ابن حجر: مقبول[1].

لذلك اعتمد الباحث على حكم الألباني حتى يقوم بتمييز الأحاديث الصحيحة عن غيرها من الضعيف والحسن وعد هذه الأحاديث. وبعد التتبع لجميع الأحاديث وجد الباحث أن عدد الأحاديث الصحيحة (٩٤١) حديثاً والأحاديث الحسنة (١٧٣) حديثاً، والأحاديث الضعيفة (٢٠٨) أحاديث. وبنظرة سريعة إلى هذه الأحاديث وعددها نجد أن الحديث الصحيح أكثرها وجوداً في الكتاب وهذا يدل على أن معظم أحاديث الكتاب صحيحة، ثمّ يليها الحديث الضعيف بنسبة أقل من الصحيح بكثير، ثم الحسن أقلها وجوداً في الكتاب.

رابعاً : طبعاته :

طبع الكتاب طبعات متعددة ومختلفة، تحمل في طيّاتها دليلاً على قدره ومكانته بين كتب السنة المطهرة. ومن هذه الطبعات التي كانت في أماكن عدة :

١- طبعة الهند، سنة (١٣٠٤هـ).

٢- طبعة استبنول، سنة (١٣٠٦هـ).

٣- طبعة أكرا، سنة (١٣٠٦هـ).

٤- طبعة القاهرة، سنة (١٣٤٦هـ).

٥- طبع بتحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي في القاهرة، سنة (١٣٧٨هـ)[2].

٦- طبعة حمص، سنة (١٣٨٨هـ).

٧- طبعة طشقند، سنة (١٤٠٠هـ).

٨- طبعة القاهرة، سنة (١٤٠٠هـ).

٩- طبعة الكويت، سنة (١٤٠٦هـ).

١٠- طبعة القاهرة، سنة (١٤٠٩هـ).

١١- طبعة الجبيل - السعودية، سنة (١٤١٤هـ).

---

(١) "تقريب التهذيب" - ابن حجر - مرجع سابق - ت (٦٠٦١) - ص (٤٢٥).

(٢) هذه الطبعات الخمس انظر : "تاريخ التراث العربي" - فؤاد سزكين - مرجع سابق (٣٤٨/١).

"تاريخ الأدب العربي" - كارل بروكلمان - مرجع سابق - (١٧٩/٣).

"فضل الله الصمد" - الجيلاني - مرجع سابق- (١٣/١-١٤).

١٢- طبعة الجبيل، سنة (١٤١٥هـ).
١٣- طبعة بيروت، سنة (١٤١٧هـ).
١٤- طبعة الجبيل، سنة (١٤٢١هـ).

وبعد استعراض الطبعات المتعددة للكتاب، فلعل أفضل طبعة من بين هذه الطبعات هي: طبعة الجبيل - السعودية، الطبعة الثانية (١٤٢١هـ)، والسبب في ذلك أنّ هذه الطبعة مصححة ومقابلة على أصول خطية معتمدة ومحققة تحقيقاً علمياً دقيقاً، وفيها تخريج لأحاديث الكتاب، وبيان مواطنها في الكتب الستة، وترقيمها، وتمييز الأحاديث الصحيحة من الضعيفة، وهذا ما لا يوجد في غيرها من الطبعات.

المطلب السادس : نسخه المخطوطة :

كتاب "الأدب المفرد" كغيره من الكتب، له نسخ خطيّة نذكرها فيما يلي مع أرقامها[1]:
١-النسخة الظاهرية بدمشق (١١٣٣هـ). ٨٣٧٥ (١١٥ ورقة).
٢- نسخة بنكيبور - القسم الثاني (في القرن الحادي عشر الهجري). (٥) - ٩٩ - رقم ٣٧٠- (١٣٠ ورقة).
٣- نسخة فيض الله (٨٨٤هـ)، ١/٢٥٩ - (من ٧-٩)، من ص (١-٨٨ب).
٤- نسخة سراي، أحمد الثالث (من القرن التاسع الهجري). (٣٨٨) - (١٤٨ ورقة).
٥- نسخة الأوقاف ببغداد (١١٧١هـ). (١٠٠٠٩).
٦- نسخة البنغال (١٢٩٤هـ). (١٧٩) - (١٠٦ ورقة).

---

[1] "تاريخ التراث العربي" - فؤاد سزكين- مرجع سابق- (١/٣٤٨).
وانظر : "تاريخ الأدب العربي" - كارل بروكلمان- مرجع سابق- (٣/١٧٩).
وانظر : "فضل الله الصمد" - الجيلاني- مرجع سابق- (١/١٤-١٥).

الفصل الثاني

منهج البخاري في الأدب المفرد، ومقارنته مع منهجه في الجامع الصحيح

وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: منهجه في شروطه.

المبحث الثاني: منهجه في تراجم الأبواب.

المبحث الثالث: منهجه في تصنيف الأحاديث في كتابه وفيه مطلبان:

المطلب الأول: منهجه في تكرار الأحاديث.

المطلب الثاني: منهجه في تفريق الأحاديث في الأبواب وفي الاختصار.

المبحث الرابع: منهجه في رواية الأحاديث المعلّقة.

المبحث الخامس : الصنعة الإسنادية عند البخاري في الأدب المفرد.

المبحث الأول: منهجه في شروطه:

لم ينقل عن البخاري أنه قال: شرطي في تخريج الأحاديث في كتابي كذا وكذا، بل يعرف هذا الشرط من خلال تتبع أحاديث الكتاب وكيفية إخراجها.

ومن كلام البخاري نفسه، وكلام الأئمة الذين تتبعوا كتبه وسبروها، واستخلصوا منها شرطه، يمكن إجمال ذلك بما يلي:

أولاً : إخراجه للحديث الصحيح :

وهذا الشرط في إخراجه للحديث الصحيح عمل به في الجامع الصحيح، حيث إنه اشترط في الجامع إلا يخرِّج إلاّ الحديث الصحيح الذي يكون إسناده متصلاً مع عدالة الرواة والضبط التام وعدم وجود الشذوذ والعلة القادحة.

وهنا يرد تساؤل هل التزم البخاري في كتاب "الأدب المفرد" شرط الحديث الصحيح الذي سار عليه في كتاب الجامع الصحيح؟

من التتبع لأحاديث "الأدب المفرد" يلحظ الباحث أنّ البخاريَ لم يلتزم فيه شرط الحديث الصحيح الذي سار عليه في كتابه الجامع. فعندما نعلم أنّ شرط البخاري أنّ يكون رجال الإسناد ثقات، نجد أنّ هناك أحاديث في "الأدب المفرد" لم يلتزم فيها هذا الشرط، بمعنى أنه يوجد من بين نقلة هذه الأحاديث: الضعيف، والمجهول، وهناك أسانيد منقطعة، وبالتالي لا يكون الإسناد في هذا الحديث صحيحاً بل يكون ضعيفاً، وهذا مخالف لما شرطه في كتابه "الجامع الصحيح".

وبما أن الكلام له تعلق بالحديث الضعيف، فقد رأى الباحث أن يتكلم عن حكم العمل بالحديث الضعيف، ثم الكشف عن مذهب البخاري في جانب الأخذ بالحديث الضعيف والعمل به وسبب إيراده له داخل الكتاب.

اختلفت أنظار العلماء في اعتبار العمل بالحديث الضعيف على ثلاثة مذاهب:

قال اللكنوي نقلاً عن ابن حزم: "فتحصل أنّ في العمل بالحديث الضعيف ثلاثة مذاهب: لا يعمل به مطلقاً، يعمل به مطلقاً، يعمل به في الفضائل بشروطه. أ. هـ[1].

والقائلون بالرأي الأول (عدم العمل به مطلقاً) هم : ابن سيد الناس عن يحيى بن معين ونسبهُ في فتح المغيث لأبي بكر بن العربي، والظاهر أن مذهب البخاري ومسلم كذلك أيضاً، ويدل عليه شرط البخاري في صحيحه، وتشنيع مسلم على رواة الضعيف وعدم إخراجهما في صحيحيهما شيئاً منه، وهذا مذهب ابن حزم أيضاً.

---

(١) "الأجوبة الفاضلة للأسئلة العشرة الكاملة- اللكنوي – ص (٥).

ونسب القول بالرأي الثاني (العمل به مطلقاً) إلى الإمام أحمد وأبي داود وأما الرأي الثالث (العمل به في الفضائل بشروطه) فنسب إلى جمهور علماء الأمة[1].

والرأي الذي عليه المعتمد عند الأئمة هو : أن الحديث الضعيف يعمل به في فضائل الأعمال إذا توافرت فيه الشروط التالية:

١- أن يكون في فضائل الأعمال.

٢- أن يكون الضعف غير شديد.

٣- أن يندرج تحت أصل معمول به.

٤- أن لا يعتقد عند العمل به ثبوته بل يعتقد الاحتياط[2].

وأمّا موقف البخاري في الأخذ بالحديث الضعيف؛ فقد بيّن العلماء أن موقفه يقوم على عدم الأخذ به مطلقاً. وهذا الكلام ينطبق على الجامع الصحيح؛ وذلك لأنه اشترط ألاّ يخرج فيه إلاّ الصحيح فقط.

أمّا إذا نظرنا إلى كتاب الأدب المفرد فإننا نجد أن البخاري أخرج فيه الحديث الضعيف والسبب في ذلك يعود إلى أن الادب المفرد كتاب أدب وأخلاق وفيه من فضائل الآداب والأعمال الشيء الكثير، مما أدى بالبخاري إلى إخراج الضعيف فيه، لكنّه لم يتوسع في الضعيف داخل الكتاب إذ إن نسبة الضعيف إذا ما قورنت مع الصحيح والحسن فإنها تشكل نسبة قليلة كما سبق بيانه.

كذلك فإن الضعف لم يكن شديدا؛ لأن الضعف الشديد كما هو معلوم يكون طعناً في عدالة الراوي وهذا لا يوجد في رواة الأدب المفرد، ولكن الضعف كان يسيراً، إذْ كان الكلام في ضبط الرواة لا في عدالتهم.

وبذلك يكون البخاري قد وافق جمهور الأمة في اعتبار العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال والآداب والأخلاق بالشروط السابقة.

---

[1] "قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث - القاسمي- ص (١١٣-١١٤) بشيء من التصرف. وانظر الأجوبة الفاضلة - ص (٣٩-٤٠).

[2] الأجوبة الفاضلة اللكنوي - مرجع سابق، ص (٤٠).

ثانياً : قياس شرطه في الطبقات[1]:

معلوم أن مستوى الرواة من ناحية الطبقات له أثر كبير في مستوى الكتاب. وقد قام الباحث بدراسة هذا الشرط من خلال الاستقراء التام لمرويات خمسة ممن دارت عليهم أحاديث الأدب المفرد حيث بلغت رواياتهم أكثر من ربع أحاديث الكتاب.

وقد قُسّمت طبقات تلاميذ الشيوخ المكثرين إلى خمس طبقات هي :

الطبقة الأولى : من وصف بالعدالة والضبط التام مع طول الملازمة للشيخ والعلم بحديثه.

الطبقة الثانية : هم أهل الحفظ والإتقان كمن قبلهم، ولكن لم تطل صحبتهم للشيخ ولم يمارسوا حديثه كأصحاب الطبقة الأولى.

الطبقة الثالثة : لازموا الشيخ وصحبوه، ولكن تكلم في ضبطهم وحفظهم.

الطبقة الرابعة : لم يلازموا الشيخ ولم يصحبوه طويلاً، وقد تكلم في ضبطهم وحفظهم.

الطبقة الخامسة : المتروكون والضعفاء.

ولقياس مدى تحقق هذا الشرط قام الباحث باستقراء مرويات خمسة من الشيوخ المثكرين وهم :

١- نافع مولى عبد الله بن عمر (أبو عبد الله القرشي ثم العدوي) (ت١١٧هـ).

٢- الزهري (محمد بن مسلم بن شهاب الزهري) (ت ١٢٤هـ).

٣- الأعمش (سليمان بن مهران الأعمش) (ت ١٤٧هـ).

٤- شعبة بن الحجاج أبو بسطام (ت ١٦٠هـ).

٥- سفيان بن عيينة بن أبي عمران، أبو محمد (ن ١٩هـ).

وسيكون منهج البحث في دراسة هذه المسألة ما يلي:

أ – حصر تلاميذ كل واحد من هؤلاء المكثرين ممن له رواية في الأدب المفرد، وذلك بالاستقراء المباشر من الكتاب.

ب- بيان عدد روايات الشيوخ في الأدب المفرد، وعدد مرويات كل تلميذ على حدة.

ج- تصنيف تلاميذ كل شيخ بحسب الطبقات المشار إليها آنفاً[2].

---

[1] هناك بحث نفيس بهذا العنوان للدكتورين : أمين القضاة وشرف القضاة، أفاد منه الباحث كثيراً.

[2] اتبع الباحث نفس الطريقة في البحث السابق، وأخذ نفس الشيوخ المكثرين، وما نص علي الأستاذان من طبقات لبعض الرواة أثبته في بحثه، وما لم ينصّا عليه درس الترجمة لذلك الراوي من الكتب المختصة ثمّ اجتهد في بيان طبقته، وكان جل اعتماد الباحث على رأي ابن حجر كما فعل الأستاذان.

د – تنظيم جداول تبين المعلومات السابقة، وذلك بعمل جدول لكل راو يبين فيه الباحث عدد رواياته وتلاميذه مصنفين بحسب الطبقات، وما لكل واحد منهم من روايات ثم النسبة المئوية لرواياته، وقد رتب الباحث هؤلاء الراوة بحسب عدد أحاديثهم.

هـ – بيان نتيجة البحث في ضوء تلك الدراسة، وبيان مدى تحقق شرط البخاري في ذلك.

أولاً : رواة نافع مولى ابن عمر (أبو عبد الله) : تابعي من أهل المدينة (ت ١١٧هـ).

مجموع عدد أحاديثه في الأدب المفرد (٣٠) حديثاً.

<u>الطبقة الأولى (بحسب عدد الأحاديث):</u>

الرقم	اسم الراوي	بلده	صفته وابرز أقوال العلماء فيه	عدد أحاديثه
١.	عبيد الله بن عمر بن حفص	مدني	قال بعض العلماء : إنه أثبت في نافع من مالك. وعدهما ابن معين في درجة واحدة.	٧
٢.	مالك بن أنس، إمام دار الهجرة	مدني	سئل البخاري عن أصح الأسانيد فقال : مالك عن نافع، عن ابن عمر	٦
٣.	أيوب بن ابي تميمة، كيسان السختياني.	بصري	سئل ابن المديني : من أثبت أصحاب نافع؟ قال: أيوب وفضله، ومالك وإتقانه، وعبيد الله وحفظه.	١
٤.	موسى بن عقبة بن أبي عياش	مدني	قال ابن حجر: ثقة فقيه إمام في المغازي.	١

عدد أحاديث هذه الطبقة : (١٥).

نسبة أحاديثهم إلى مجموع أحاديث تلاميذ نافع = ٥٠%

الطبقة الثانية من تلاميذ نافع (بحسب عدد أحاديثهم):

الرقم	اسم الراوي	بلده	صفته وابرز أقوال العلماء فيه	عدد أحاديثه
١.	الليث بن سعد الفهمي.	مصري	قال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه إمام مشهور	٢
٢.	يزيد بن أبي حبيب.	مصري	قال ابن حجر : ثقة فقيه وكان يرسل.	٢
٣.	محمد بن سوقه الغنوي	كوفي	قال العجلي : كوفي ثبت، ليس بكثير الحديث. وقال ابن حجر : ثقة مرضي.	١
٤.	يحيى بن أبي كثير الطائي	يمامي	قال أبو حاتم : إمام لا يحدث إلا عن ثقة. وقال ابن حجر : ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل.	١
٥.	عبد الله بن عون بن أرطبان	بصري	قال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه إمام مشهور.	١
٦.	ميمون بن مهران الجزري	كوفي	قال ابن حجر : ثقة فقيه وكان يرسل	١

عدد أحاديث هذه الطبقة (٨)

نسبة أحاديثهم إلى مجموع أحاديث تلاميذ نافع ≈ ٢٧% تقريباً.

الطبقة الثالثة من تلاميذ نافع :

الرقم	اسم الراوي	بلده	صفته وابرز أقوال العلماء فيه	عدد أحاديثه
١.	هشام بن سعد	مدني	قال العجلي : جائز الحديث، حسن الحديث. وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ورمي بالتشيع.	١
٢.	عبد العزيز بن أبي رواد		قال ابن حجر : صدوق عابد ربما وهم ورمي بالارجاء.	٢

عدد أحاديث هذه الطبقة (٣).

نسبة أحاديثهم إلى مجموع أحاديث تلاميذ نافع ≈ ١٠%.

الطبقة الرابعة : من تلاميذ نافع :

الرقم	اسم الراوي	بلده	صفته وابرز أقوال العلماء فيه	عدد أحاديثه
١.	محمد بن إسحاق بن يسار	مدني	قال ابن حجر : صدوق يدلس ورمـــي بالتشيع والقدر	٢
٢.	محمد بن علي القرشي		قال بن حجر : مجهول.	١
٣.	عبد الرحمن بن عبد الله بـــن أبي عتيق		قال يحيى بن معين : لا أعلم إلاّ خيراً. وقال ابن حجر : مقبول.	١

عدد أحاديث هذه الطبقة (٤).

نسبة أحاديثهم إلى مجموع أحاديث تلاميذ نافع ≈ ١٣% تقريباً.

ثانياً : رواة الزهري (محمد بن مسلم بـــن شـــهاب) : تـــابعي مـــن أهـــل المدينـــة (ت ١٢٤هـــ) مجموع عدد أحاديثه (٦٦).

الطبقة الأولى : (بحسب عدد أحاديثهم).

الرقم	اسم الراوي	بلده	صفته وابرز أقوال العلماء فيه	عدد أحاديثه
١.	شعيب بن أبي حمزة (دينار).	حمصي	قال ابن معين : من أثبت النـــاس في الزهري، وقد عدد الحـــازمي في الطبقة الأولى.	١٥
٢.	يونس بن يزيد بن أبي النجاد	أيلي	وثقة العلماء. وعده الحازمي في الطبقة الأولى.	١٣
٣.	مالك بن أنس بن مالك	مدني	إمام دار الهجرة، سند من أصـــح الأسانيد، عـــده الحـــازمي فـــي الطبقة الأولى.	٨
٤.	عقيل بن خالد بن عقيل	أيلي	ثقة ثبت، سكن المدينة	٧
٥.	إبراهيم بن سعد بن إبراهيم	مدني	قال ابن حجر : ثقة حجة	٣
٦.	صالح بن كيسان، أبو محمد	مدني	قال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه	٣
٧.	سفيان بن عيينة	كوفي	عده الحازمي في الطبقة الأولى	٢
٨.	معمر بن راشد الأزدي	بصري	قال ابن حجر: ثقة ثبت فـــاضل، سكن اليمن وعده ابن معين مـــن أثبت أصحاب الزهري	١

عدد أحاديث أصحاب هذه الطبقة (٥٢)

نسبة أحاديثهم إلى مجموع أحاديث تلاميذ الزهري ≈ ٨٠% تقريباً.

الطبقة الثانية من تلاميذ الزهري (بحسب عدد الأحاديث).

الرقم	اسم الراوي	بلده	صفته وابرز أقوال العلماء فيه	عدد أحاديثه
١.	إسحاق بن راشد الجزري		قال ابن حجر: ثقة، في حديثه عن الزهري بعض الوهم	١
٢.	عبد الرحمن بن خالد بن مسافر	مصري	وثقة العجلي، وعده الحازمي في الثانية.	١
٣.	عمرو بن دينار الجمحي	مكي	قال ابن حجر : ثقة ثبت.	١
٤.	عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة	مدني	قال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل، روى عن الزهري بطريق العرض.	١
٥.	عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي	دمشقي	ثقة جليل، عدة الحازمي في الثانية.	١
٦.	زياد بن سعد بن عبد الرحمن	خراساني	قال ابن حجر : ثقة ثبت. قال ابن عيينة: كان أثبت أصحاب الزهري.	١
٧.	موسى بن عقبة بن أبي عياش	مكي	قال ابن حجر : ثقة فقيه إمام في المغازي.	١

عدد أحاديث أصحاب هذا الطبقة (٧).

نسبة أحاديثهم إلى مجموع أحاديث تلاميذ الزهري ≈ ١٠% تقريباً.

الطبقة الثالثة من تلاميذ الزهري :

الرقم	اسم الراوي	بلده	صفته وابرز أقوال العلماء فيه	عدد أحاديثه
١.	عبد الرحمن بن اسحاق	مدني	قال ابن معين: وعبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري أحب إلي من صالح بن أبي الأخضر، وقال ابن حجر : صدوق رمي بالقدر.	١
٢.	سعد بن سعيد الانصاري	مدني	قال ابن سعد : ثقة، قليل الحديث. وقال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ.	١

عدد أحاديث أصحاب هذه الطبقة (٢).

نسبة أحاديثهم إلى مجموع أحاديث تلاميذ الزهري ≈ ٣% تقريباً.

الطبقة الثانية : من تلاميذ الأعمش :

الرقم	اسم الراوي	بلده	صفته وابرز أقوال العلماء فيه	عدد أحاديثه
١.	وضاح بن عبد الله اليشكري، أبو عوانه	واسطي	قال ابن حجر : ثقة ثبت	٣
٢.	جرير بن حازم الأزدي	بصري	ثقة، وثقة جمهور العلماء	٣
٣.	عبد الله بن داود بن عامر الخريبي	كوفي	قال ابن حجر : ثقة عابد	١
٤.	حريز بن عثمان الرحبي	حمصي	قال ابن حجر : ثقة ثبت رمي بالنصب	١
٥.	محمد بن ميمون، أبو حمزة السكري	مروزي	قال ابن حجر : ثقة فاضل	١

عدد أحاديث أصحاب هذه الطبقة (٩).

نسبة أحاديثهم إلى مجموع أحاديث تلاميذ الأعمش ≈ ١٧% تقريباً.

الطبقة الثالثة من تلاميذ الأعمش :

الرقم	اسم الراوي	بلده	صفته وابرز أقوال العلماء فيه	عدد أحاديثه
١.	يحيى بن سعيد بن أبان	كوفي	قال ابن حجر : صدوق يغرب. وقد وثقه عدد من العلماء.	٢
٢.	عبد الواحد بن زياد العبدي	بصري	قال ابن حجر : ثقة، في حديثه عن الأعمش مقال.	١
٣.	أسباط بن نصر الهمداني	كوفي	قال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ يغرب.	١
٤.	يحيى بن عيسى النهشلي	كوفي	قال أبو معاوية الضرير: اكتبوا عنه، فطالما رأيته عند الأعمش وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ورمي بالتشيع.	١

عدد أحاديث أصحاب هذه الطبقة (٥).

نسبة أحاديثهم إلى مجموع أحاديث تلاميذ الأعمش ≈ ٨% تقريباً.

رابعاً : رواة شعبة بن الحجاج، أبو بسطام (البصري). من أهل البصرة (ت ١٦٠هـ).

عدد أحاديثه : (٧٨) حديثاً.

الطبقة الأولى من تلاميذ شعبة.

الرقم	اسم الراوي	بلده	صفته وابرز أقوال العلماء فيه	عدد أحاديثه
١.	آدم بن أبي إياس	خراساني	قال أحمد : كان مكيناً عند شعبة، من الستة الذين يضبطون حديثه.	٢٧
٢.	عمرو بن مرزوق الباهلي.	بصري	قال ابن حجر: ثقة له أوهام. قال أبو حاتم: لم يكتب عن شعبة أحسن منه، ووثقه أحمد ويحيى وغيرهما.	١٠
٣.	هشام بن عبد الملك، ابو الوليد الطيالسي	بصري	قال ابن معين: لم أرَ في أصحاب شعبة أحسن من حديث أبي الوليد وهو من الستة الضابطين لحديثه.	٧
٤.	حفص بن عمر بن الحارث بن سخبره	بصري	قال أحمد : ثبت متقن لا تأخذ عليه حرفاً واحداً.	٧
٥.	حجاج بن المنهال الأنماطي	بصري	قال ابن حجر : ثقة فاضل.	٥
٦.	علي بن الجعد بن عبيد	بصري	قال ابن معين : ما روى عن شعبه اثبت منه، كان أروى الناس عن شعبة	٤
٧.	مسلم بن إبراهيم الأزدي	بصري	قال ابن حجر : ثقة مأمون مكثر	٢
٨.	سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي	بصري	قال ابن حجر : ثقة مأمون.	٢
٩.	يحيى بن سعيد القطان	بصري	من الستة الضابطين لحديث شعبة	٢
١٠.	محمد بن جعفر الهذلي (غندر)	بصري	ثقة، لازم شعبة نحواً من عشرين سنة.	١
١١.	خالد بن الحارث الهجيمي	بصري	قال أحمد: من الستة الضابطين لحديث شعبة، إليه المنتهى في التثبت بالبصرة.	١
١٢.	محمد بن كثير العبدي	بصري	قال أحمد : ثقة. وقال ابن حجر: لم يصب من ضعفه.	١
١٣.	عبد الرحمن بن مهدي بن حسان	بصري	قال يحيى : أثبت شيوخ البصريين.	١
١٤.	سليمان بن داود. أبو داود الطيالسي	بصري	قال الدارمي : أبو داود أكثر رواية عن شعبة من عبد الرحمن بن مهدي. وقال ابن حجر : ثقة حافظ غلط في أحاديث.	١
١٥.	محمد بن عرعرة بن البرند	بصري	ثقة من حفاظ البصرة	١
١٦.	سفيان بن حبيب	بصري	قال ابو داود : أثبت الناس في شعبة بعد يحيى ابن سعيد. وقال بن حجر : ثقة.	١
١٧.	سعيد بن الربيع الهروي	بصري	قال ابن حجر : ثقة، ووثقه أحمد وغيره	١

عدد أحاديث أصحاب هذه الطبقة (٧٤).

نسبة أحاديثهم إلى مجموع أحاديث تلاميذ الأعمش ≈ ٩٥% تقريباً.

الطبقة الثانية من تلاميذ شعبة :

الرقم	اسم الراوي	بلده	صفته وأبرز أقوال العلماء فيه	عدد أحاديثه
١.	عبد الله بن يزيد المعافري	بصري	قال ابن سعد : ثقة، كثير الحديث، وقال ابن حجر ثقة	١

عدد أحاديث أصحاب هذه الطبقة (١) حديثاً.

نسبة أحاديثهم إلى مجموع أحاديث تلاميذ شعبه ≈ ١% تقريباً.

الطبقة الثالثة من تلاميذ شعبة:

الرقم	اسم الراوي	بلده	صفته وأبرز أقوال العلماء فيه	عدد أحاديثه
١	عبد الله بن رجاء الغداني	بصري	قال ابن حجر : صدوق يهم قليلا	٢
٢	عبد الملك بن الصباح المسمعي	بصري	قال ابن حجر : صدوق	١

عدد أحاديث أصحاب هذه الطبقة(٣)

نسبة أحاديثهم إلى مجموع أحاديث تلاميذ شعبة ٤% تقريبا.

خامسا: رواة سفيان بن عيينة، أبو محمد الهلالي (الكوفي) من أهل الكوفة (ت ١٩٨)

عدد أحاديثه: (115) حديثا.

الطبقة الأولى من تلاميذ ابن عيينة:

الرقم	اسم الراوي	بلده	صفته وأبرز أقوال العلماء فيه	عدد أحاديثه
١	الفضل بن دكين بن حماد أبو نعيم	كوفي	قال ابن حجر : ثقة ثبت	٢٢
٢	محمد بن كثير العبدي	بصري	قال أحمد: ثقة، وقال ابن حجر: لم يصب من ضعفه.	١٦
٣	علي بن عبد الله بن جعفر المديني	بصري	قال ابن مهدي: علي بن المديني أعلم الناس بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وخاصة بحديث ابن عيينة	١٤
٤	عبد الله بن الزبير الحميدي	مكي	قال الشافعي: كان الحميدي يحفظ لسفيان عشرة آلاف حديث.	٧
٥	يحيى بن سعيد القطان	بصري	قال يحيى بن معين: يحيى بن سعيد أثبت من عبد الرحمن ابن مهدي في سفيان	٢
٦	وكيع بن الجراح بن مليح	كوفي	ثقة حافظ عابد	١
٧	مالك بن إسماعيل بن درهم	كوفي	ثقة متقن	١

عدد أحاديث أصحاب هذه الطبقة (٦٣)

نسبة أحاديثهم إلى مجموع أحاديث تلاميذ ابن عيينة ٥٤% تقريبا.

الطبقة الثانية من تلاميذ ابن عيينة:

الرقم	اسم الراوي	بلده	صفته وأبرز أقوال العلماء فيه	عدد أحاديثه
١	محمد بن يوسف الفريابي	شامي	ثقة فاضل	١١
٢	عبد الله بن محمد المسندي	بخاري	قال ابن حجر: ثقة حافظ لم يذكر أحد أن له ملازمة لابن عيينة	١٠
٣	صدقة بن فضل	مروزي	قال ابن حجر: ثقة	٤
٤	محمد بن سلام البيكندي	ما وراء النهر	ثقة ثبت	٤
٥	حجاج بن المنهال الأنماطي	بصري	ثقة فاضل	١
٦	هشام بن عبد الملك الطيالسي	بصري	ثقة ثبت	١
٧	قتيبة بن سعيد بن جميل	بلخي	قال ابن حجر: ثقة ثبت	١

عدد أحاديث أصحاب هذه الطبقة (٣٢)

نسبة أحاديثهم إلى مجموع أحاديث تلاميذ ابن عيينة ٢٨% تقريبا.

الطبقة الثالثة من تلاميذ ابن عيينة:

الرقم	اسم الراوي	بلده	صفته وأبز أقوال العلماء فيه	عدد أحاديثه
١	قبيصة بن عقبة بن محمد السوائي	كوفي	من شيوخ البخاري قال ابن حجر: صدوق ربما خالف، قال ابن معين قبيصة ثقة في كل شيء إلا في حديث سفيان (أي الثوري) فإنه سمع منه وهو صغير.	١٧
٢	خلاد بن يحيى السلمي	كوفي	قال ابن حجر: صدوق رمي بالإرجاء	٢
٣	خالد بن نزار الغساني	أيلي	قال ابن حجر: صدوق يخطئ	١

عدد أحاديث أصحاب هذه الطبقة (٢٠)

نسبة أحاديثهم إلى مجموع أحاديث تلاميذ أبن عيينة ١٨% تقريبا.

وبعد أن تم استقصاء مرويات هؤلاء المكثرين الخمسة (نافع، والزهري، والأعمش، وشعبة، وسفيان)، وبعد التعرف على أحاديثهم وطبقات الرواة الذين أخذوا الحديث عنهم ممن روى له البخاري في الأدب المفرد، فقد كانت النتيجة كالتالي :

* مجموع أحاديث هؤلاء الخمسة في جميع الطبقات هو ٣٤٤ حديثاً.
* مجموع أحاديث رواة الطبقة الأولى (٢٤٥) حديثا بنسبة ٧١,٢٠% تقريبا من مجموع الأحاديث.

* مجموع أحاديث رواة الطبقة الثانية (٥٧) حديثا، بنسبة ١٦,٥٦% تقريبا من مجموع الأحاديث.

* مجموع أحاديث رواة الطبقة الثالثة (٣٣) حديثا، بنسبة ٩,٦٠% تقريبا من مجموع الأحاديث.

* مجموع أحاديث رواة الطبقة الرابعة (٩) أحاديث، بنسبة ٢,٦٢% تقريبا من مجموع الأحاديث.

وإذا علمنا أن شرط البخاري- كما قرره الحازمي هو أن يخرج أحاديث الطبقة الأولى استيعابا، وينتقي من أحاديث الطبقة الثانية، فإن هذه النتيجة تبين أن شرط البخاري في الطبقتين متحقق بنسبة (٧١,٢٠ + ١٦,٥٦% = ٨٧,٧٦%).

وأما النسبة الباقية وهي (١٢,٢٤%) فإنها خارج شرط البخاري.

وبهذه النتيجة يتبين أن البخاري خالف شرطه في الطبقات، حيث إنه نزل إلى الطبقة الثالثة والرابعة كذلك، وهذه نتيجة طبيعية في كتاب الأدب المفرد ولا غرابة بأن يفعل البخاري ذلك، لأن شرط الطبقات وإن تحقق في الجامع الصحيح فإن ذلك لا ينسحب على جميع -مؤلفات البخاري مثل الأدب المفرد والسبب في ذلك أن الأدب المفرد كتاب أدب وأخلاق، ولم يعمل المصنف على انتقاء الرواة كما في الجامع الصحيح.

ثالثاً: شرطه في ثبوت اللقاء:

وهذا الشرط يتعلق باتصال السند، أي أنّ البخاريّ لا يحكم باتصال السند إلاّ إذا كان الراوي الذي يروي بالعنعنة ثبت له ان التقى بمن روى عنه ولو مرة واحدة. وهذا الالتقاء يعرف فيما إذا روى البخاري الحديث بطريق العنعنة، ثمَّ أورده من طريق آخر فيها تصريح بالسماع أو أي قرينة تدل على ثبوت اللقاء.

وبالمقارنة بين منهج البخاري في "الأدب المفرد" ومنهجه في الجامع من حيث ثبوت اللقاء، نجد أنه لم يلتزم ثبوت اللقاء ولا المعاصرة في الأدب المفرد، بينما التزم ذلك في الجامع الصحيح والدليل على ذلك: قال البخاري: حدثنا عمرو بن عباس قال: حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن أبيه، عن الشعبي، أنّ عمر قال لعدي بن حاتم: "حيّاك الله من معرفة"[١].

---

[١] "الأدب المفرد" - مرجع سابق - باب :حياك الله - رقم (٤٧٢) - ح (١٠٢٩) - ص (٣٧١).

ففي الحديث الشعبي يروي عن عمر، ومعلوم أن الشعبي لم يلق عمر[1] فانتفى بذلك شرط ثبوت اللقاء.

ويرجع السبب في عدم التزام البخاري شرط ثبوت اللقاء في الأدب المفرد إلى أن هذا الكتاب كتاب أخلاق وآداب لم يلتزم فيه مصنفة بالصحة؛ لذلك لم يدقق في السماع كما في الجامع الصحيح. هذا أمر، والأمر الاخر: أن المصنف يتساهل في ايراد الأحاديث الموقوفة والمنقطعة لأن الكتاب يحتمل هذا.

---

(١) "سنن الدراقطني" - الدارقطني- (٢١٤/٣) - ح (٣٧٨٩).

المبحث الثاني: منهجه في تراجم الأبواب:

تراجم الأبواب: هي العناوين التي يضعها المصنّف لموضوعات كتابه.

حظيت التراجم في صحيح البخاري بعناية فائقة في الدراسة والبحث والتحليل. وذلك لما عُرف عن البخاري من دقة وبراعة في وضعها واستنباطها، وما أودعها من الفقه والعلم. ومعلوم أنّ دراسة التراجم في كتاب من كتب الحديث يكلّف صاحبه جهداً ذهنياً وتفكيراً عميقاً. لذا فإنّ الدراسة لتراجم أيّ كتاب في الحديث يعدّ من الأعمال المهمّة التي يجب على من يريد التعرّف على كتاب ودراسته أن يتوجه إلى دراستها ومعرفتها معرفة جيدة، فهذه التراجم تعبّر عن ذوق المصنّف وفقهه وفهمه، كما قيل: "فقه البخاري في تراجمه"[١].

وتراجم الأبواب عند البخاري في الجامع الصحيح تقسم إلى ثلاثة أقسام[٢]:

أولاً: التراجم الظاهرة.

ثانياً: التراجم الاستنباطية.

ثالثاً: التراجم المرسلة.

وهذه الأنواع الثلاثة نجدها كذلك في الأدب المفرد، ولكن مع بعض الفروق، فبعض التراجم في الأدب المفرد سلك فيها البخاري ما سلكه في الجامع الصحيح، وبعضها الآخر لم يسلك فيه ذلك، وتفصيل ذلك على النحو الآتي:

أولاً: التراجم الظاهرة.

وهي التي تكون واضحة ومطابقةً لما يورده البخاري من أحاديث أثناء الباب، وتكمن الفائدة في هذا النوع من التراجم بأن يحصل فيها الإعلام عن الأحاديث الواردة في ذلك الباب، فتكون هذه الأحاديث دالة على عنوان الباب.

وهذا النوع هو الوحيد من بين الأنواع الثلاثة الذي يوجد فيه اختلاف بين منهج البخاري في الأدب المفرد ومنهجه في الجامع الصحيح في بعض صوره. ويشير الباحث هنا إلى مواطن الاتفاق في صور التراجم الظاهرة بين المنهجين، وبعد ذلك يشير إلى الصور التي فيها اختلاف بين هذين المنهجين.

* مواطن الاتفاق في صور التراجم الظاهرة بين منهج البخاري في الأدب المفرد ومنهجه في الجامع الصحيح:

---

(١) انظر كتاب: "الإمام الترمذي والموازنة"- نور الدين عتر- مرجع سابق- ص (٢٧٣).

(٢) استعنت بهذا التقسيم بكتاب: "مناهج المحدثين"- ياسر الشمالي - ص (١٠١).

الصورة الأولى: الترجمة بلفظ الحديث:

مثاله في الجامع قول البخاري : (باب الظلم ظلمات يوم القيامة): ثمّ ساق بسنده إلى عبد الله بن عمر – رضي الله عنهما–، عن النبي –صلى الله عليه وسلم– قال: "الظلم ظلماتٌ يوم القيامة"[1].

وفي الأدب المفرد سلك البخاري المسلك نفسه، ومثاله: قوله (باب : من لا يرحم لا يُرحم) ثم ساق بسنده إلى أبي سعيد، عن النبي –صلى الله عليه وسلم– قال: "مَنْ لا يَرحم لا يُرحم"[2].

الصورة الثانية: الترجمة ببعض لفظ الحديث:

مثاله في الجامع قول البخاري: (باب: المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده)،: ثم ساق بسنده إلى عبد الله بن عمرو –رضي الله عنهما– عن النبي –صلى الله عليه وسلم– قال: "المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه"[3].

وفي الأدب المفرد سلك البخاري المسلك نفسه، ومثاله: قوله: (باب: ليس الواصل بالمكافئ) ثم ساق بسنده إلى عبد الله ابن عمرو، عن النبي – صلى الله عليه وسلم–، قال: "ليس الواصل بالمكافئ، ولكنّ الواصل الذي إذا قُطِعت رحمُهُ وصلها"[4].

الصورة الثالثة: الترجمة بمعنى الحديث:

مثاله في الجامع قول البخاري: (باب: ما يمحق الكذب والكتمان في البيع): ثم ساق بسنده إلى حكيم بن حزام– رضي الله عنه–، عن النبي صلى الله عليه وسلم– قال: "البيّعان بالخيار ما لم يتفرقا– أو قال حتى يتفرّقا–، فإن صدقا وبيّنا بورك لهما في بيعهما، وإن كتما وكذبا مُحقت بركة بيعهما"[5].

---

(١) "صحيح البخاري ومعه الفتح" -كتاب: المظالم -باب الظلم ظُلمات يوم القيامة– ح (٢٤٤٧) – (١٢٧/٥).

(٢) "الأدب المفرد" مرجع سابق– باب: من لا يرحم لا يُرحم– رقم (٥٣)– ح (٩٥) – ص (٤٥).

(٣) "صحيح البخاري ومعه الفتح" – مرجع سابق– كتاب: الإيمان– باب: المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده– ح (١٠)– (٧٣/١).

(٤) "الأدب المفرد" -مرجع سابق– باب: ليس الواصل بالمكافئ– رقم (٣٤)– ح (٦٨)– ص (٣٦).

(٥) "صحيح البخاري ومعه الفتح"– مرجع سابق– كتاب البيوع– باب ما يمحق الكذب والكتمان في البيع– ح (٢٠٨٢)– (٣٩٢/٤).

وفي الأدب المفرد سلك البخاري المسلك نفسه، ومثاله (قوله : بـــاب: لا يشـــبع دون جاره) ثم ساق بسنده إلى ابن عباس يخبر ابن الزبير يقول: سمعتُ النبيّ- صلـــى الله عليـــه وسلم- يقول: "ليس المؤمن الذي يشبع، وجارُه جائع"[1].

الصورة الرابعة: الترجمة بصيغة خبرية عامة:

مثاله في الجامع قول البخاري : (باب : المرور في المسجد) : ثم ساق بسنده إلى أبي بردة، عن أبيه، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "من مرّ في شيءٍ مـــن مســـاجدنا أو أسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها، لا يعقرْ بكفّهِ مسلماً"[2]. فالترجمة عامة، لأنها تـــدل علـــى المرور في المسجد عموماً، والحديث خاص، لأنه يتعلق بالأخذ بنصول النّبـــل إذا مـــرّ فـــي المسجد.

وفي الأدب المفرد سلك البخاري المسلك نفسه: ومثاله: قوله: (باب: الضحك) ثم ساق بسنده إلى أبي هريرة، قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم:- أقِلّ الضحك، فإن كـــثرة الضحك تُميت القلب"[3].

فهنا الترجمة عامة؛ لأنها تدل على الضَّحك عموماً، والحديث خاص، لأنـــه يتعلـــق بالحث على الإقلال من الضحك.

الصورة الخامسة: الترجمة بصيغة خبرية خاصة:

فيذكر البخاري في الترجمة الحكم الذي يدل عليه الحديث صراحة. ومثال ذلـــك فـــي الجامع: قول البخاري : (باب: القميص في النوم).

ثم ساق بسنده إلى أبي سعيد الخدري أنه قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم- بينما أنا نائم رأيت الناس يُعرضون عليَّ وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي، ومنها ما يبلغ دون ذلك. ومرّ عليّ عمر بن الخطاب وعليه قميص يجرّه، قالوا: ما أوّلته يا رســـول الله؟ قـــال: الدّين"[4].

---

[1] "الأدب المفرد" – مرجع سابق- باب: لا يشبع دون جاره – رقم (٦١)- ح (١١٢) – ص (٥٠).

[2] "صحيح البخاري ومعه الفتح" -مرجع سابق- كتاب: الصلاة-بـــاب المـــرور فـــي المســـجد-ح(٤٥٢)- (٧١٩/١- ٧٢٠).

[3] "الأدب المفرد" -مرجع سابق- باب: الضحك- رقم (١٢٦)- ح (٢٥٢)- ص (٩٤- ٩٥).

[4] "الصحيح ومعه الفتح"- مرجع سابق- كتـــاب التعبـــير- بـــاب: القميـــص فـــي المنـــام- ح (٧٠٠٨)- (٤٨٨/١٢-٤٨٩).

وفي الأدب المفرد سلك البخاريّ المسلك نفسه، ومثاله: قوله: (باب: الصبر على الأذى) ثم ساق بسنده إلى أبي موسى، عن النبيّ- صلى الله عليه وسلم-، قال: "ليس أحدٌ- أو ليس شيء- أصبر على أذىً يسمعه، من الله- عز وجل-، وإنهم ليدَّعون له ولداً، وإنه ليعافيهم ويرزقهم"[١].

الصورة السادسة: الترجمة بصيغة استفهام:

وذلك بأن تُصدَّر الترجمة بأداة استفهام، مثل: أين وهل وغيرها. وقد تكون المسألة في الباب موضع اختلاف بين أهل العلم فتحتاج إلى ترجيح، فيختار البخاريّ حديثاً يورده تحتها حتى يبيِّن المقصود من تلك الترجمة.

مثاله في الجامع قول البخاري: (باب: هل يداوي الرجل المرأة، والمرأة الرجل؟): ثم ساق بسنده إلى رُبَيِّع بنت معوِّذ بن عفراء قالت كنّا نغزو مع رسول الله- صلى الله عليه وسلم- نسقي القوم ونخدمهم، ونردُّ القتلى والجرحى إلى المدينة"[٢].

وفي الأدب المفرد سلك البخاريّ المسلك نفسه. ومثاله : (باب: هل يسلم الماشي على الراكب؟) ثم ساق بسنده إلى الشعبي: أنه لقي فارسا فبدأ بالسلام، فقال حُصين: تبدأه بالسلام؟ قال: رأيت شريحاً ماشياً يبدأ بالسلام"[٣].

فعندما ساق البخاري هذا الحديث تحت تلك الترجمة، دلّ ذلك على اختيار البخاري أنّ الماشي يسلِّم على الراكب.

الصورة السابعة: الترجمة بآية قرآنية:

وذلك بجعل الآية عنواناً للباب، أو جزءاً من هذا العنوان وهدفه من ذلك الإشارة إلى معنى الآية، أو جعلها دليلاً لمسألة، فيتقوى حكم المسألة بأحاديث الباب، إضافة إلى دلالة الآية[٤].

مثاله في الجامع قول البخاري : (باب: فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلّوا سبيلهم) : ثم ساق بسنده إلى ابن عمر، أن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- قال:

---

[١] "الأدب المفرد"- مرجع سابق- باب: "الصبر على الأذى- رقم (١٨٢)- ح (٣٨٩) - ص (١٣٦).

[٢] "الصحيح ومعه الفتح"- مرجع سابق- كتاب: "الطب- باب: هل يداوي الرجل المرأة، والمرأة الرجل؟ (٥٦٧٩)- (١٠/١٦٨).

[٣] "الأدب المفرد"- مرجع سابق- باب: هل يسلّم الماشي على الراكب؟- رقم (٤٥٥)- ح (٩٩٧) ص(٣٦٠).

[٤] "مناهج المحدثين" - ياسر الشمالي - ص (١٠٤-١٠٥).

"أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلاّ الله، وأن محمداً رسول الله، ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. فإذا فعلوا ذلك عصموا منّي دماءهم وأموالهم إلاّ بحق الإسلام، وحسابهم على الله"[1].

وفي الأدب المفرد سلك البخاريّ المسلك نفسه. مثال ذلك: قوله : باب "ارزقنا وأنت خير الرازقين" ثمّ ساق بسنده إلى جابر، أنه سمع النبي- صلى الله عليه وسلم- على المنبر، نظر نحو اليمين... إلى أن قال: "اللهمَّ، ارزقنا من تراث الأرض، وبارك لنا في مدّنا وصاعنا"[2].

الصورة الثامنة: الترجمة بحديث سبق تخريجه:

والسبب في صنيعه هذا، أنّ من عادته أن لا يكرر حديثاً دون فائدة جديدة في السند أو المتن، فإذا ضاق عليه الأمر فإنه يعلّق الحديث المكرر، أو يجعله في ترجمة الباب.

مثاله في الجامع: قوله في كتاب الأطعمة: باب: التيمّن في الأكل وغيره، قال عمر بن أبي سلمة:

قال لي النبي- صلى الله عليه وسلم- : "كل بيمينك"[3]. فهذا الحديث طرف من حديث عمر بن أبي سلمة رواه البخاري في نفس الكتاب- الأطعمة، ولفظه: "كنتُ غلاماً في حجر رسول الله- صلى الله عليه وسلم-، وكانت يدي تطيش في الصحفة... فذكر الحديث، وفيه: "وكل بيمينك"[4].

وفي الأدب المفرد سلك البخاري المسلك نفسه، مثال ذلك: قوله: باب : "يسلّم القليل على الكثير"[5].فهذا الحديث طرف من حديث أبي هريرة الذي رواه البخاري في باب: "تسليم الراكب على القاعد" ولفظه: عن النبي- صلى الله عليه وسلم- قال: "يسلِّم الراكب على الماشي، والماشي على القاعد، والقليل على الكثير"[6].

---

(1) "الصحيح ومعه الفتح" مرجع سابق -كتاب: الإيمان- باب: (فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم) ح (٢٥)- (١٠٢/١).

(2) "الأدب المفرد"- مرجع سابق- باب: سؤال العبد الرزق من الله- عز وجل- لقوله: (ارزقنا وأنت خير الرازقين)- رقم (٢٢٤)- ح (٤٨٢)- ص (١٦٤).

(3) "الصحيح ومعه الفتح"- مرجع سابق- كتاب: الأطعمة- باب: التيمن في الأكل وغيره- رقم (٥)- (٦٥٧/٩).

(4) المرجع السابق نفسه- باب التسمية على الطعام، والأكل باليمين- ح (٥٣٧٦)- (٦٥٠/٩).

(5) "الأدب المفرد"- مرجع سابق- باب: يسلّم القليل على الكثير- رقم (٤٥٦)- ص (٣٦٠).

(6) المرجع السابق نفسه- باب: تسليم الراكب على القاعد- رقم (٤٥٤)- ح (٩٩٥)- ص (٣٥٩).

الصورة التاسعة: الترجمة بعبارة شرطية محذوفة الجواب اختصاراً:

وفي مثل هذه الحال، فإنّ الجواب المحذوف يعرف من سياق أحاديث الباب، مثاله في الجامع: قوله: باب: (إذا أتى أحدكم خادمُه بطعامه)، ثمّ ساق حديث أبي هريرة مرفوعاً: "إذا أتى أحدكم خادمُه بطعامه، فإن لم يجلسْه معه فلْيُناوِلْه لقمةً أو لقمتين، أو أكلةً أو أكلتين، فإنّه ولِيَ علاجَهُ"[١].

وفي الأدب المفرد سلك البخاري المسلك نفسه، مثال ذلك: قوله: (إذا نصح العبد لسيّده). ثم ساق حديث ابن عمر مرفوعاً: "إن العَبد إذا نصح لسيّده، وأحسن عبادَة ربّه، فله أجرهُ مرتين"[٢].

وبعد هذا العرض، يقول الباحث: هذه الصور التسعة التي تمّ الاتفاق فيها بين منهج البخاري في الأدب المفرد، ومنهجه في الجامع الصحيح، وهناك ثلاث صور اختلف فيها منهج البخاري بين الكتابين، فقد سلك هذه الصور الثلاث في الجامع الصحيح، لكنه لم يسلك أياً منها في الأدب المفرد". وهذه الصور هي:

الصورة الأولى: الترجمة بحديث ليس على شرطه[٣]:

فيذكر في الترجمة حديثاً مرفوعاً، لكنه ليس على شرطه، وإنما تشهد له أحاديث أخرى بمعناه يوردها تحت الترجمة، مثاله في الجامع: قوله باب: (الأمراء من قريش)، وهو لفظ حديث صحيح يروى عن علي، لكنه ليس على شرط البخاري، فجعله ترجمة تقوية له، وإشعاراً برأيه في الحكم. ثمّ ساق في الباب حديثاً قال فيه: "إنّ هذا الأمر في قريش، لا يعاديهم أحدٌ إلاّ كبّه الله في النار[٤]" وحديث: "لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان"[٥].

وفي الأدب المفرد لم يسلك البخاري المسلك نفسه؛ والسبب في ذلك أن شرطه في هذا الكتاب واسع وليس ضيقاً كما في الجامع الصحيح، ممّا أدى به إلى عدم سلوك مثل هذا المسلك.

---

[١] "الصحيح ومعه الفتح" – مرجع سابق– كتاب: العتق– باب: "إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه– ح (٢٥٥٧)– (٢٢٦/٥).

[٢] "الأدب المفرد"– مرجع سابق– باب: إذا نصح العبد لسيّده– رقم (١٠٣)– ح (٢٠٢)– ص (٧٨).

[٣] انظر كتاب "مناهج المحدثين" -ياسر الشمالي– مرجع سابق–ص (١٠٦)

[٤] "الصحيح ومعه الفتح"– مرجع سابق– كتاب: الأحكام– باب: الأمراء من قريش– ح (٧١٣٩)– (١٤٢/١٣-١٤٣).

[٥] المرجع السابق نفسه،ح (٧١٤٠).

الصورة الثانية: الترجمة بآثار عن الصحابة أو غيرهم:

وفائدة ذكر ذلك في التراجم الإشارة إلى اعتماده وترجيحه ما يذكره من هذه الأحاديث والآثار.

مثال ذلك في الجامع: قوله: باب: (رفع الصوت بالأذان، وقال عمر بن عبد العزيز: أذّن أذاناً سمحاً، وإلا فاعتزلنا"[1].ثم ساق تحته حديثاً يدل على رفع الصوت بالنّداء.

لكنه لم يذكر في هذا الباب ما يدل على الأذان السَّمْح، واكتفى بذكر الأثر الذي يدل على اختياره، وفي الأدب المفرد لم يسلك البخاري المسلك نفسه كما في الجامع الصحيح. والسبب في ذلك : لأنه لا حاجة لذلك، ففي الأدب المفرد شرطه أوسع فيذكر الأثر في الأصل. وفي الجامع الصحيح يلجأ إلى وضعه في الترجمة لأنه لا يذكر الآثار في الأصل. وهناك سبب آخر وهو أن كتاب الأدب المفرد ليس كتاب فقه فليس بحاجة إلى ذكر الآثار.

الصورة الثالثة: الترجمة بما ذهب إليه بعض العلماء في المسائل الخلافية:

فيذكر في الباب ما يدل على هذا المذهب، وينبّه على ثبوته واختياره له، فيقول في الترجمة: باب من قال كذا وكذا، أو نحو هذا.

مثال ذلك في الجامع: قوله: باب: (من قال: إنّ صاحب الماء أحق بالماء حتى يَرْوى، لقول النبي– صلى الله عليه وسلم-: "لا يمنع فضل الماء"، ثمّ ساق حديثين عن أبي هريرة يفيدان أن فضل الماء لا يمنع لمنع الكلأ به[2].

فمسألة أحقية الماء مسألة خلافية، لذلك أراد البخاريِ أن ينبّه على ذلك الخلاف، فذكر الراجح عنده.

وفي الأدب المفرد لم يسلك البخاري المسلك نفسه كما في الجامع الصحيح. والسبب في ذلك أن الأدب المفرد كتاب أخلاق وآداب، وليس كتاب أحكام، فلا يوجد فيه مسائل خلافية من الناحية الفقهية.

فهذه هي الصور الثلاث التي اختلف فيها منهج البخاريِ بين كتابه الأدب المفرد، وكتابه الجامع الصحيح.

---

[1] "الصحيح ومعه الفتح" مرجع سابق – كتاب: الأذان– باب: رفع الصوت بالأذان– ح (٦٠٩)– (١١٢/٢).

[2] المرجع السابق نفسه – كتاب: المساقاة– باب: من قال: إنّ صاحب الماء أحق بالماء حتى يروى، لقول النبي صلى الله عليه وسلم، "لا يمنع فضل الماء"– ح (٢٣٥٣)– (٤٠/٥).

ثانيا: التراجم الخفية (الاستنباطية)

وهي التراجم التي لا تظهر فيها مطابقة العنوان للأحاديث التي يسوقها البخاري تحتها، وإنّما تحتاج إلى إعمال الفكر حتى يتم التوصل إلى موطن الشاهد ووجه الدلالة على الترجمة[١].

والتراجم الخفية كذلك لها صور كما للتراجم الظاهرة، سار عليها البخاري في منهجه، تتمثل في الآتي:

الصورة الأولى: ترجمة تتضمن حكماً زائداً على حديث الباب[٢]:

مثاله في الجامع: قوله: باب (الشعر في المسجد)، ثمّ ساق حديث أبي هريرة انه سمع النبيّ- صلى الله عليه وسلم- يقول: "يا حسان، أجب عن رسول الله- صلى الله عليه وسلم-، اللهمّ أيّده، بروح القدس"[٣].

فهذا الحديث- كما نلاحظ- ليس فيه التصريح بذكر المسجد، لكنه صرّح به في موطن آخر في كتاب بدء الخلق، ولفظه، عن سعيد بن المسيّب قال: مرّ عمر في المسجد وحسّان ينشد، ... إلى ان قال أنشدك بالله: أسمعت رسول الله- صلى الله عليه وسلم-يقول: "أجب عنّي اللهمّ أيّده بروح القدس؟". قال: نعم[٤].

وفي الأدب المفرد سلك البخاري المسلك نفسه. مثال ذلك: قوله: "باب: يستأذن على أبيه". ثمّ ساق في الباب حديث موسى بن طلحة، قال: دخلتُ مع أبي على أمي، فدخل فاتّبعته، فالتفت فدفع في صدري حتى أقعدني على استي، ثمّ قال: "أتدخل بغير إذن؟"[٥].

فهذا الحديث- كما نلاحظ- ليس فيه التصريح بذكر الأب والاستئذان عليه، لكنه صرّح به في موطن آخر، ولفظه، عن جابر قال: "يستأذن الرجل على ولده، وأمّه- وإن كانت عجوزاً-، وأخيه، وأخته، وأبيه"[٦].

---

(١) انظر "هدي الساري"- ابن حجر- مرجع سابق- ص (١٤-١٥). و "الإمام الترمذي والموازنة" نور الدين عتر" مرجع سابق ص(٢٨٥) و "مناهج المحدثين"- ياسر الشمالي -مرجع سابق- ص (١٠٨).

(٢) انظر كتاب "مناهج المحدثين" -ياسر الشمالي- مرجع سابق- ص (١٠٩).

(٣) "الصحيح ومع الفتح"- مرجع سابق- كتاب: الصلاة- باب الشعر في المسجد- ح (٤٥٣)- (١/٧٢٠).

(٤) المرجع السابق نفسه- كتاب: بدء الخلق- باب: ذكر الملائكة- ح (٣٢١٢)- (٦/٣٧٤).

(٥) "الأدب المفرد"- مرجع سابق- باب يستأذن على أبيه- رقم (٤٨٨)- ح (١٠٦١) - ص (٣٨٤).

(٦) المرجع السابق نفسه- باب: يستأذن على أبيه وولده - رقم (٤٨٩)- ح (١٠٦٢)- ص (٣٨٤).

الصورة الثانية: مطابقة الترجمة لأحاديث الباب بطريق الاستنتاج:

ومثاله في الجامع: قوله: (باب: العلم والعظة بالليل). وساق تحته حديث أمّ سلمة أنها قالت: استيقظ النبيّ -صلى الله عليه وسلم- ذات ليلة فقال: "سبحان الله، ماذا أنزل الليلة من الفتن، وماذا فتح من الخزائن، أيقظوا صواحبات الحُجَر، فربّ كاسيةٍ في الدنيا عارية في الآخرة"[1].

فهذا الحديث استنتج منه البخاريّ ان تعليم العلم يكون بالليل، وأنّ النّهي عن الحديث بعد العشاء مخصوص بما لا يكون في الخير.

وفي الأدب المفرد سلك البخاريّ المسلك نفسه ومثاله:قوله: (باب: قصاص العبد). وساق تحته أحاديث من بينها: قوله -صلى الله عليه وسلم- : "لتُؤدَّنَّ الحقوق إلى أهلها، حتى يقاد للشاة الجّماء[2] من الشاة القرناء"[3].

فاستنتج من هذا الحديث أنّ العبد يقتص له، وأنّ هذا حقٌ له.

الصورة الثالثة: مطابقة الترجمة لأحاديث الباب بالعموم والخصوص:

بأن تكون الترجمة خاصة والحديث عام، أو العكس، لكن يكون البخاري فهم العموم والخصوص من النص بقرائن وأدلة أخرى.

مثاله في الجامع: قوله: (باب: الأمر بالنفساء إذا نُفسْن). ثمّ ساق حديث عائشة أنها قالت: خرجنا لا نُرى إلاّ الحج، فلّما كنّا بسرف حِضْتُ، فدخل عليّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأنا أبكي، قال: "مالك، أنُفستِ؟" قلت: نعم. قال: "إنّ هذا أمر كتبه الله على بنات آدم..." الحديث[4].

فاستنتج أن النفساء يطلق على الحائض، لقول عائشة في الحديث: حِضْتُ.

وفي الأدب المفرد سلك البخاري المسلك نفسه ومثال ذلك: قوله: (باب: كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يعجبه الاسم الحسن) وساق تحته حديث أبي حَدْرَد قال: قال النبي -صلى الله عليه وسلم: "من يسوق إبلنا هذه؟" أو قال: "من يبلّغ إبلنا هذه؟" قال رجل: أنا فقال: "ما اسمك؟" قال:فلان، قال: "اجلس". ثمّ قام آخر، فقال: "ما

---

[1] "الصحيح ومعه الفتح"- مرجع سابق- كتاب العلم- باب: العلم والعظة بالليل- ح (١١٥)- (٢٨٠/١).

[2] والجمّاء : هي التي لا قرن لها. انظر : "النهاية في غريب الحديث والأثر" - ابن الأثير الجزري - (٣٠٠/١).

[3] "الأدب المفرد"- مرجع سابق- باب: قصاص العبد- رقم (٩٤)- ح (١٨٣)- ص (٧٢).

[4] "الصحيح ومعه الفتح"- مرجع سابق- كتاب: الحيض- باب: الأمر بالنفساء إذا نفسن- ح (٢٩٤) - (٥٢٧/١).

اسمك؟" قال: فلان، فقال: "اجلس" ثمّ قام آخر، فقال: "ما اسمك؟" قال: ناجيّة، قال: "أنت لـــها، فسقها".[1]

استنتج البخاري من هذا الحديث أنّ النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يعجبه الاســـم الحسن، بدليل انه لم يقبل من بعضهم ان يسوق الإبل، عندما أخبره باسمه، فأجلســـه وقبلـــها من بعضهم الآخر، عندما أخبره باسمه الحسن.

الصورة الرابعة: ما يكون حكم الترجمة مفهوما من الحديث بطريق خفي وفهم دقيق[2]:

كما فهم البخاري أنّ الأعمال من الإيمان من قول عائشة: "وكان أحبّ الدين إليه مـــا داوم عليه صاحبه". فقد ترجم البخاري في كتاب الإيمان فقال: (باب: أحبّ الديـــن إلـــى الله أدومه)، ثم ساق كلام عائشة- رضي الله عنها-[3].

وقوله: احبّ الدين إلى الله: يعني أحبّ الأعمال إلى الله، وهـــذا يقتضـــي أنّ هنـــاك تفاضلا في الأعمال، وان الأعمال من الإيمان.

وفي الأدب المفرد سلك البخاريّ المسلك نفسه، ومثاله: قوله: (باب: الظن).

وساق تحته أحاديث من بينها: أنّ معاوية كتب إلى أبي الدراء: "اكتـــب لـــي فسّـــاق دمشق". فقال: مالي وفسّاق دمشق؟ ومن أين أعرفهم؟ فقال ابنه بلال: أنا أكتبـــهم، فكتبـــهم، قال: "من أين علمت"؟ ما عرفت أنهم فسّاق إلا وأنت منهم! ابدأ بنفسك".[4]

فهم البخاريّ من هذا الحديث معنى الظن، وذلك من قول بـــلال: أنـــا أكتبـــهم، فعـــدّ البخاري أنّ هذا ظناً من بلال.

وبعد هذا العرض لصور التراجم الاستنباطية ومقارنة منهج البخاريّ في الأدب المفرد بمنهجه في الجامع الصحيح، يتبيّن أنه سار في الكتابين على منهج واحـــد فـــي اســـتخدامه للـــتراجم الاستنباطية.

ثالثا: التراجم المرسلة:

وهي الأبواب التي يكتفي فيها البخاريّ بكلمة "باب"، دون أن يكتب عنوانا لها، وقـــد تسمّى بالتراجم المطلقة.

---

[1] "الأدب المفرد"- مرجع سابق- باب: كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الاسم الحسن- رقـــم (٣٥٤)- ح(٨١٢)- ص (٢٨٣).

[2] انظر كتاب : "مناهج المحدثين" -ياسر الشمالي- مرجع سابق- ص (١١١).

[3] "الصحيح ومعه الفتح" -مرجع سابق- كتاب: "الإيمان -بـــاب أحـــبّ الديـــن إلـــى الله أدومـــه- ح(٤٣)- (١/١٣٦).

[4] "الأدب المفرد" -مرجع سابق- باب: الظن- رقم (٦٢٢)- ح(١٢٩٠) -ص(٤٧١).

والبخاريّ لم يعنون لهذه الأبواب وذلك لأمرين:

الأمر الأول: إمَّا أن تكون بمنزلة الفصل من الباب الذي قبله، ومثال ذلك في الجامع: قولـــه: (باب: إذا لم يشترط السِّنين في المزارعة) ثمّ ساق حديثا عن ابن عمر- رضـــي اله عنهما-قال: عامل النبي -صلى الله عليه وسلم- خيْبَر بشطر ما يخرج منـــها من ثمر أو زرع".

ثمّ قال: (باب). وساق حديث عمرو أنه قال: قلت لطاوس: لو تركت المخابرة، فإنـــهم يزعمون أنّ النبي -صلى الله عليه وسلم- نهى عنه. قال: أي عمرو، إني أعطيهم وأعينـــهم وإنّ أعلمهم أخبرني- يعني ابن عباس -رضي الله عنهما- أنّ النبي -صلى الله عليه وســلم- لم ينه عنه، ولكن قال: "ان يمنح أحدكم أخاه خيرٌ له من أن يأخذ عليه خرْجا معلوماً"[1].

فالحديث الذي ساقه في الباب المرسل شاهد للحديث في الباب الذي قبله، ووجه دخوله فيه أنه لما جازت المزارعة على أنّ للعامل جزءاً معلوماً، فجواز أخذ الأجرة المعينة عليـــها من باب أولى.

وفي الأدب المفرد سلك البخاري المسلك نفسه، ومثاله: قوله (باب: التسليم بالمعرفـــة وغيرها). ثمّ ساق حديثاً بسنده إلى عبد الله بن عمرو، أنّ رجلاً قـــال: يـــا رســـول الله، أيّ الإسلام خير؟ قال: "تطعم الطعام، وتقرئ السلام على من عرفت، ومن لم تعرف"[2].

ثمّ قال: (باب)، وساق تحته ثلاثة أحاديث، كلّها تشير إلى التسليم وردّه وشاهدة للحديـــث فـــي الباب الذي قبله أذكر منها حديثا واحداً: ساق البخاري بسنده إلى أبي هريرة قال: "أبخل الناس من بخل بالسّلام، والمغبون من لم يردّه، وإنْ حالت بينك وبين أخيك شجرة، فإن اسـتطعت ان تبدأه بالسلام لا يبدأك فافعل"[3].

وإنما منعه أن يجعل هذه الأحاديث في باب واحد، أنّ الأحاديث الواردة في الترجمـــة المرسلة ليست صريحة في أنّ التسليم يكون بالمعرفة وغيرها، وإنما يفـــهم ذلـــك اســـتنباطاً، فاستحق ان يفرد لها باباً ولم يعنونه، لأنه مرتبط بالباب السابق.

الأمر الثاني: وإمّا ان يكون الباب الخالي من العنوان ذا صلة بالموضوع السابق دون ان يكون له صلة خاصة بالباب السابق.

---

[1] "الصحيح ومعه الفتح" -مرجع سابق- كتاب الحرث والمزارعة- بـــاب: إذا لـــم يشـــترط الســـنين فـــي المزارعة -ح (٢٣٢٩) - (١٦/٥).

[2] "الأدب المفرد" -مرجع سابق- باب: التسليم بالمعرفة وغيرها رقم (٤٦٦) - ح(١٠١٣)- ص (٣٦٥).

[3] المرجع السابق نفسه- باب مرسل- رقم (٤٦٧)- ح (١٠١٥) - ص (٣٦٦).

ومثال ذلك في الجامع: قوله: (باب) هكذا مرسلاً من غير عنوان. ثمّ ساق بإسناده عن الأسود: "أنّ عائشة أرادت ان تشتري بريرة فأبى مواليها إلاّ ان يشترطوا الولاء؛ فذكرت ذلك للنبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: "اشتريها وأعتقيها، فإنما الولاء لمن أعتق" وأُتي النبي -صلى الله عليه وسلم بلحم، فقيل: إنّ هذا ما تُصدّق به على بريرة، فقال: "هو لها صدقة ولنا هدية"[1].

الباب السابق لهذا الباب هو: (باب: شفاعة النبي- صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة). وساق فيه حديثاً عن ابن عباس: "أنّ زوج بريرة كان عبداً يقال له: مغيث، كأني أنظر إليه يطوف خلفها يبكي، ودموعه تسيل على لحيته، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم- لعباس: يا عباس، ألا تعجب من حب مغيث بريرة، ومن بغض بريرة مغيثاً، فقال النبي- صلى الله عليه وسلم-: "لو راجعتِهِ". قالت يا رسول الله، تأمرني؟ قال: "أنا أشفع"؛ قالت: لا حاجة لي فيه.

فالناظر إلى هذين البابين، يجد أنه لا صلة بينهما، فلا يعتبر الباب المرسل كالفصل من الباب السابق. والذي يمعن النظر يلاحظ أنّ الحديث الوارد في الباب المرسل له تعلق بالموضوع السابق، وليس بالباب السابق، فالأبواب السابقة بخصوص الإماء عموماً، وهذا الحديث فيه بيان عتق الإماء، ولمن يكون الولاء.

وفي الأدب المفرد سلك البخاري المسلك نفسه، ومثاله: قوله: (باب) هكذا مرسلا من غير عنوان ثمّ ساق بإسناده إلى إبراهيم بن أبي عبلة، قال: مرضت امرأتي، فكنت أجيء إلى امرأة الدرداء، فتقول لي: كيف أهلك؟ فأقول لها: مرضى، فتدعوا لي بطعام فأكل ثم عدتُ، ففعلت ذلك، فجئتها مرة فقالت: كيف؟ قلت: تماثلوا فقالت: "إنمّا كنتُ أدعو لك بطعام أن كنت تخبرنا عن أهلك أنهم مرضى، فأمّا أن تماثلوا، فلا ندعو لك بشيء"[2].

الباب السّابق لهذا الباب هو: (باب: عيادة الصبيان). وساق فيه حديثاً عن أسامة بن زيد: انّ صبياً لابنة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ثقل، فبعثت أمّه إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-: أنّ ولدي في الموت فقال للرسول- يعني: الذي أرسلته ابنته:- "اذهب فقل لها: إنّ لله ما أخذ، وله ما أعطى، وكلّ شيء عنده إلى أجل مسمّى، فلتصبر ولتحتسب..." الحديث.

فالناظر إلى هذين البابين، يجد أنه لا صلة بينهما، فلا يعتبر الباب المرسل كالفصل من السّابق، والذي يمعن النظر يلاحظ أنّ الحديث الوارد في الباب المرسل له تعلق

---

[1] "الصحيح ومعه الفتح" -مرجع سابق- كتاب: الطلاق- باب (هكذا مرسلاً)- ح (٥٢٨٤)- (٥١٢/٩).

[2] "الأدب المفرد"- مرجع سابق- باب (هكذا مرسلاً)- رقم (٢٣٢)- ح(٥١٣)- ص (١٧٦).

بالموضوع السابق، وليس بالباب السّابق، فالأبواب السابقة بخصوص المرضى، وهذا الحديث فيه الكلام عن أمّ إبراهيم عندما كانت مريضة، فيُلحظ بذلك تعلق هذا الباب بالأبواب السابقة.

وبعد عرض هذا المنهج للبخاري في تراجم الأبواب في كتابيه: الجامع الصحيح، والأدب المفرد، نجد أنّه اتبع في كتابه الأدب المفرد المنهج ذاته في الجامع بنسبة كبيرة في الأنواع الثلاثة من التراجم قد تصل ٨٥% أو ما يزيد. وهذا إن دلّ على شيء فإنّما يدل على سعة إطّلاع البخاري، وعمق فكرهِ وفقههِ المتمثل في تراجمة كما قيل: ":فقه البخاري في تراجمه".

المبحث الثالث: منهجه في تصنيف الأحاديث في كتابه وفيه مطلبان:

المطلب الأول: منهجه في تكرار الأحاديث:

كان البخاريّ من الذين يذكرون الحديث الواحد في أكثر من موطن، وهذا ما يسمّى بالتكرار، إذْ إنّه نهج هذا النهج في جامعه، حيث كان الغرض من ذلك الفقه؛ لأنّه عمل على توزيع الأحاديث على الأبواب، واستنبط من كل حديث فوائد وأحكاماً ظاهرة وخفية، فكان لا بّد له أن يكرر الحديث في الأبواب بحسب مناسبة الحديث. كل ذلك كان يفعله لأغراض وأهداف تحقق معانٍ جديدة منها :

١- إخراج الحديث عن حدّ الغرابة؛ وذلك بإخراجه عن صحابي آخر، غير الصحابي الذي أخرجه عنه أولاً.

٢- اشتمال كل حديث. من الأحاديث التي يوردها في كل باب من طريق غير الطريق الأولى- على معانٍ متغايرة.

٣- إيراد الأحاديث مرة تامة، ومرة مختصرة كما جاءت عن ناقليها؛ لإزالة الشبهة عنهم.

٤- اختلاف عبارات الرواة؛ ممّا يجعل البخاري يورد الحديث بطرقه إذا صحّت على شرطه، ويفرد لكلّ منها باباً مفرداً.

٥- تعارض الوصل والإرسال في الحديث، فيورده موصولاً، ويورده مرسلاً للتنبيه على أن الإرسال لا تأثير له عنده في الوصل.

٦- تعارض الوقف والرفع في الحديث.

٧- زيادة رجل في الإسناد أو نقصه من بعض الرواة، فكان يرويه على الوجهين، حتى ينبه على ذلك.

٨- التصريح بالسماع للحديث الذي ورد بالعنعنة، فيورده بالطريقين، لاشتراطه ثبوت اللقاء في المعنعن[١].

وفي الأدب المفرد سلك البخاري مسلكاً في تكراره للأحاديث في الأبواب كما فعل في الجامع الصحيح. ومثاله: حديث عائشة- رضي الله عنها-، عن النبي- صلى الله عليه وسلم- أنه قال: "ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنّه سيورّثه".

---

(١) انظر كتاب : هدي الساري - ابن حجر - مرجع سابق - ص (١٦).

١- هذا الحديث أخرجه البخاري بهذا اللفظ في باب: الوصاة بالجار، قال: حدثنا إسماعيل ابن أبي أويس قال: حدثني مالك، عن يحيى بن سعيد قال: أخبرني أبو بكر بن محمد، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها- مرفوعاً[١].

٢- وساقه في باب: يبدأ بالجار، من طريق صحابي آخر وهو ابن عمر، قال: حدثنا محمد بن منهال، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا عمر بن محمد، عن أبيه، عن ابن عمر قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- :"ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه"[٢].

٣- وساقه في الباب نفسه، من طريق صحابي آخر وهو عبد الله بن عمرو، قال: حدثنا محمد بن سلاّم، قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن داود بن شابور وأبي إسماعيل، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو، أنّه ذُبحت له شاة، فجعل يقول لغلامه: أهديت لجارنا اليهودي؟ أهديت لجارنا اليهودي؟ سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: "ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورّثه"[٣].

٤- وساقه في الباب نفسه، من طريق السيدة عائشة -رضي الله عنها-، قال: حدثنا محمد بن سلاّم، قال: أخبرنا عبد الوهاب الثقفي، قال: سمعت يحيي بن سعيد يقول: حدثني أبو بكر، أنّ عمرة حدثته، أنها سمعت عائشة- رضي الله عنها- تقول: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: "ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه ليورّثه"[٤].

٥- وساقه في باب: شكاية الجار، قال: حدثنا مَخْلد بن مالك، قال: حدثنا أبو زهير- عبد الرحمن بن مغراء- قال: حدثنا النضل- يعنى ابن مبشر- قال: سمعتُ جابراً يقول: جاء رجلٌ إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- يستعديه[٥] على جاره، فبينا هو قاعد بين الركن والمقام، إذْ أقبل النبي -صلى الله عليه وسلم- ورآه الرجل وهو مُقاوم رجلاً عليه ثياب بياض عند المقام، حيث يصلّون على الجنائز، فأقبل النبي- صلى الله عليه وسلم- فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، من الرجل الذي رأيتُ معك مقاومك عليه ثياب بيض؟ قال: "أقد رأيته؟" قال: نعم قال: "رأيت خيراً كثيراً، ذاك جبريل -صلى الله عليه وسلم- رسول ربّى، ما زال يوصيني بالجار حتى ظننت أنه جاعل له ميراثاً"[٦].

---

[١] "الأدب المفرد"- مرجع سابق- باب رقم (٥٥) -(ح (١٠١).

[٢] "الأدب المفرد" -مرجع سابق- باب رقم (٥٧) - ح (١٠٤).

[٣] المرجع السابق نفسه- ح (١٠٥).

[٤] المرجع السابق نفسه- ح (١٠٦).

[٥] يعنى: يشكو عدوان جاره.

[٦] "الأدب المفرد" -مرجع سابق- باب رقم (٦٨) - ح (١٢٦).

٦- وساقه في باب: جار اليهودي، قال: حدثنا أبو نُعيم قال: حدثنا بشير بن سلمان، عن مجاهد قال: كنت عند عبد الله بن عمرو- وغلامه يسلخ شاة- فقال: يا غلام، إذا فرغْتُ فأبدأ بجارنا اليهودي فقال رجل من القوم: آليهودي أصلحك الله؟! قال: إني سمعت النبيّ -صلى الله عليه وسلم- يوصي بالجار، حتى خشينا أو رؤينا أنه سيورِّثه"[1].

فهذا حديث واحد في الأدب المفرد أعاده في ستة مواضع للحاجة إليه في تلك الأبواب، فنلحظ كيف أنه في كل موضع ساقه فيه جاء بطريق مختلفة.

فالموضع الأول: ساقه من طريق عمرة، عن عائشة، وليس فيه من الزيادة كما في المواضع الأخرى لعدم الحاجة إلى تلك الزيادة هنا، لأن المقصد هو: الوصاة بالجار.

وفي الموضع الثاني: ساقه من طريق صحابيّ آخر غير السيدة عائشة- رضي الله عنها- وهذا الصحابي هو ابن عمر- رضي الله عنهما-، فكان البخاري بصنيعه هذا أراد أن يخرج الحديث عن حدّ الغرابة، وإلاّ فلا زيادة عن الموضع الأول.

وفي الموضع الثالث: ساقه من طريق صحابي آخر غير الاثنين المتقدمين وهو عبد الله بن عمرو، وفيه من الزيادة الواضحة على الموضعيْن المتقدميْن، بذبح الشاه، والإهداء منها للجار اليهودي.

وفي الموضع الرابع: ساقه من طريق الصحابية التي ساق روايتها في الموضع الأول وهي: السيدة عائشة- رضي الله عنها-، ولكن الذي يبدو من هذه الطريق ان فيها فائدة في السند، وهذه الفائدة: التصريح بالسماع لعمرة من السيدة عائشة.

وفي الموضع الخامس: ساقه من طريق صحابي رابع وهو: جابر بن عبد الله- رضي الله عنه، وفيه من الزيادة الواضحة ما فيه على ما في المواضع السابقة، حيث ذكر فيه قصة طويلة.

وفي الموضع السادس: ساقه من طريق الصحابي الذي ساق روايته في الموضع الثالث وهو: عبد لله بن عمرو، ولكن الذي يبدو من هذه الطريق أنّ فيها فائدة في السند كما في طريق السيدة عائشة المتكررة في الموضع الرابع، وهذه الفائدة: التصريح باللقاء والسماع من مجاهد لعبد الله بن عمرو، وإلاّ فلا فائدة ظاهرة في المتن.

وبعد هذا المثال: يحبّذ الباحث ان يسوق مثالاً آخر من الأدب المفرد فيه تكرار بالسند والمتن، حتى يتبيّن ما الغرض من صنيع البخاري هكذا؟

فمثال ذلك: باب (الغناء واللهو)، قال: حدثنا محمد بن سلاّم، قال: أخبرنا الفزاريّ، وأبو معاوية قالا: أخبرنا قنان بن عبد الله النهمي، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء

---

[1] المرجع السابق نفسه- باب رقم (٧٠)- ح (١٢٨).

ابن عازب قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "أفشوا السلام تسلموا، والأشرة شر". قال أبو معاوية: والأشر: العبث[1].

أعاد البخاري هذا الحديث بسنده ومتنه في باب: (الغناء) حيث قال: حدثنا محمد ابن سلام، قال: أخبرنا الفزاري، وأبو معاوية قالا: أخبرنا قنان بن عبد الله النهمي، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: "أفشوا السلام تسلموا، والأشرة شر"، قال أبو معاوية: الأشرة: العبث[2].

فكما نرى أن الحديثين كرّرا بالسند والمتن نفسهما، فلا زيادة ولا نقصان بين الروايتين. ولعله فعل ذلك لأنه لم يجد طريق أخرى للحديث، فعمل على تكراره بالسند والمتن.

وهكذا نلاحظ ان البخاري كرّر الحديث الواحد في أكثر من موطن، سواءً أكان ذلك في الجامع الصحيح أم في الأدب المفرد. لكن ينبغي التنبيه إلى أنّه لم يكن يعيدُ الحديث هكذا عبثاً إلاّ أن تكون هناك فائدة تقتضي ذلك التكرار وتلك الإعادة.

المطلب الثاني: منهجه في تفريق الأحاديث في الأبواب وفي الاختصار[3]:

نهج البخاري هذا المنهج في تفريقه للأحاديث في الأبواب والاختصار لبعض متون الأحاديث، وهي مسألة -إذا ما دقّق فيها النظر- لها تعلّق وارتباط بمسألة التكرار للأغراض الفقهية، باحتواء الحديث على معانٍ متعدّدة وفوائد كثيرة.

والحديث الذي يريد البخاري تفريقه وإعادته في الأبواب للأغراض الفقهية والفوائد له حالات:

١- إن كان المتن قصيرا أو مرتبطاً بعضه ببعض، وقد اشتمل على حكمين فصاعداً، فإنه يعيده بحسب ذلك مراعياً مع ذلك عدم إخلائه من فائدة حديثية، وهي إيراده له عن شيخ سوى الشيخ الذي أخرجه عنه قبل ذلك، فتستفيد بذلك تكثير الطرق لذلك الحديث.

٢- وربما ضاق عليه مَخْرج الحديث، حيث لا يكون له إلاّ طريق واحد، فيتصرف حينئذ فيه، فيورده في موضع موصولاً وفي موضع معلقاً، ويورده تارةً تاماً وتارةً مقتصراً على طرفه الذي يحتاج إليه في ذلك الباب.

---

[1] "الأدب المفرد" -مرجع سابق- باب(٣٤٠)- ح (٧٨٧).

[2] "الأدب المفرد" -مرجع سابق- باب رقم (٦١٣)- ح(١٢٦٦).

[3] انظر "هدي الساري" -ص (١٧).

٣- وإن كان المتن مشتملاً على جملٍ متعددة لا تعلّق لإحداها بالأخرى، فإنه يخرج كل جملة منها في باب مستقل فراراً من التطويل، وربما نشط فساقه بتمامة.

هذا بالنسبة لتفريق الأحاديث في الأبواب وتقطيعها.

أمّا بالنسبة للاختصار واقتصاره على بعض المتن ثم لا يذكر الباقي في موضع آخر، فإنه لا يقع له ذلك في الغالب إلاّ حيث يكون المحذوف موقوفاً على الصحابي، وفيه شيءٌ قد يحكم برفعه، فيقتصر على الجملة التي يحكم لها بالرفع ويحذف الباقي؛ لأنــه لا تعلق لــه بموضوع كتابه.

مثال ذلك في الجامع[١]: حديث هزيل بن شرحبيل، عن عبد الله بن مسعود- رضي الله عنه- قال: "إنّ أهل الإسلام لا يسيّبون، وإنّ أهل الجاهلية يسيّبون"[٢]. هكذا أورده، وهو مختصر من حديث موقوف أوله: "جاء رجل إلى عبد الله بن مسعود فقال: إني أعتقت عبداً لي سائبة فمات وترك مالاً، ولم يدع وارثاً، فقال عبد الله: إنّ أهل الإسلام لا يسيّبون وإنّ أهل الجاهلية كانوا يسيّبون، فأنت وليُّ نعمته فلك ميراثه، فإن تأثمت وتحرجّت في شيء فنحن نقبله منك ونجعله في بيت المال".

قال ابن حجر بعد ذلك: فاقتصر البخاري على ما يعطي حكم الرفع من هذا الحديث الموقوف وهو قوله: "إنّ أهل الإسلام لا يسيّبون"، لأنه يستدعي بعمومه النقل عن صاحب الشرع لذلك الحكم، واختصر الباقي، لأنه ليس من موضوع كتابه.

أمّا في الأدب المفرد فقد نهج البخاري في تفريقه للحديث في الأبواب نهجه في الجامع، حيث كان لا يفرّق الحديث في الأبواب إلاّ لأجل فائدة إما في السند أو في المتن.

مثال ذلك : قال البخاري : حدثنا عبد الله بن يوسف، قال: حدثني الليث، قال : حدثني سعيد المقبري، عن أبي شريح العدوي، قال: سمعت أذناي، وأبصرت عيناي، حين تكلم النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال : "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته". قال : وما جائزته يا رسول الله؟ قال: "يوم وليلة والضيافة ثلاثة أيام، فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت"[٣].

أخرج البخاري جزءاً من هذا الحديث وفرقه في باب آخر فقال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبان بن يزيد، قال: حدثني يحيى -هو: ابن أبي كثير- عن أبي سلمة،

---

[١] انظر : "هدي الساري" -مرجع سابق- ص (١٧).

[٢] "صحيح البخاري ومعه الفتح" -مرجع سابق- كتاب الفرائض- باب (٢٠)- (١٤٦/١٢) - ح (٦٧٥٣).

[٣] "الأدب المفرد" -مرجع سابق- باب: جائزة الضيف - رقم (٣١١) - ح(٧٤١) - ص (٢٥٦).

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "الضيافة ثلاثة ايام، فما كان بعد ذلك فهو صدقة"[١].

فقد أورد البخاري هذا الجزء من الحديث السابق عن أبي هريرة، بينما كان الحديث الأول عن أبي شريح العدوي، فاستفاد بذلك تكثير الطرق للحديث، كذلك هناك فائدة أخرى لإخراج البخاري هذا الجزء من الحديث وهي : أنه اقتصر على الطرف الذي يحتاج إليه في هذا الباب.

أمّا الاختصار: فإنه اتبع سبيله في الجامع، فأورد بعض الأحاديث المختصرة في الأدب المفرد كما فعل في الجامع الصحيح.

ومثال ذلك: حديث لقيط بن صَبِرة قال: انتهيتُ إلى النبي- صلى الله عليه وسلم-، ودفع الراعي في المراح سخلة، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم: "لا تحسِبَنّ- ولم يقل: لا تحسَبَنّ- إنّ لنا غنماً مائة لا نُريد أن تزيد، فإذا جاء الراعي بسخلة ذَبَحْنَا مكانها شاة" فكان فيما قال: "لا تضرب ظعينتك كضربك أمتك، وإذا استنشقْت فبالغ، إلاّ ان تكون صائماً".[٢].

هكذا أورده مختصراً من حديث طويل عن لقيط بن صبرة قال: كنت وافد بني المنتفِق، او في وفد بني- المنتفق- إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: فلّما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم- فلم نصادِفْهُ في منزله، وصادفنا عائشة أمّ المؤمنين، قال: فأمرت لنا بخزيرةٍ فصُنعت لنا، قال: وأتينا بقناع- ولم يقل قتيبة: القناع. والقناع: الطّبق فيه تمر ثمّ جاء رسول الله- صلى الله عليه وسلم- فقال: "هل أصبتم شيئا أو أمِر لكم بشيء"؟ قال: قلنا: نعم يا رسول الله، قال: فبينا نحن مع رسول الله- صلى الله عليه وسلم -جلوس- إذْ دفع الراعي غنمه إلى المراح ومعه سخلة تيعر، فقال: ما ولّدتَ يا فلان؟ قال: بهمة، قال: فاذبح لنا مكانها شاة، ثم قال: لا تحسِبَن- ولم يقل :لا تحَسَبَن- أنّا من اجلك ذبحناها، لنا غنمٌ مائة لا نريد ان تزيد، فإذا ولّد الرّاعي بهمة ذبحنا مكانها شاة" قال: قلت يا رسول الله، إنّ لي امرأة وإنّ في لسانها شيئاً- يعنى البذاء- قال: " فطلّقها إذاً"، قال: قلت: يا رسول الله، إنّ لها صحبةً ولي منها ولد: قال: فمرْ ها"- يقول: عظها- "فإن يكن فيها خير فستفعل، ولا تضرب ظعينتك كضربك أميتك" فقلت: يا رسول الله، أخبرني عن الوضوء، قال: "اسبغ الوضوءَ، وخلل بين الأصابع، وبالغ في الاستنشاق إلاّ ان تكون صائماً"[٣].

---

(١) "الأدب المفرد" – مرجع سابق- باب : الضيافة ثلاثة ايام – رقم (٣١٢) – ح (٧٤٢) – ص (٢٥٦-٢٥٧).

(٢) "الأدب المفرد" – مرجع سابق- باب (٨٧)- ح (١٦٦).

(٣) "سنن أبي داود" – (٧٤/١) -كتاب الطهارة- باب: في الاستنثار- رقم الحديث (١٤٢).

فهذا الحديث أورده أبو داود هكذا طويلاً بقصته. لكن البخاري اختصره واقتصر على ما يفيد غرض الترجمة في بيان أنّ الخادم يذنب، واختصر الباقي؛ لأنه ليس من موضوع الكتاب.

كذلك ذكر هذا الحديث بطوله الإمام احمد في مسنده[١].

وبالتالي فإنّ البخاري عمل على تفريق الأحاديث في الأدب المفرد، وقام بالاختصار لبعضها كما فعل في الجامع الصحيح.

والذي يبدو للباحث أن منهج البخاري في الأدب المفرد فيه تقارب مع منهجه في الجامع الصحيح بشكل كبير، سواءً أكان ذلك في تفريقه للأحاديث في الأبواب، أم قيامه بالاختصار لبعضها، أم في غير ذلك من مناهجه -رحمه الله تعالى-.

(١) "المسند" -أحمد بن حنبل- (٤/٣٣ و ٢١١).

المبحث الرابع: منهجه في رواية الأحاديث المعلقة:

المراد بالتعليق: ما حذف من مبتدأ إسناده واحدٌ فأكثر ولو إلى آخر الإسناد[١].

والمعلّق على أربع صور هي:

أولاً: ما حذف سنده كلّه، وقال المصنّف فيه مثلاً: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-.

ثانياً: ما حذف سنده باستثناء الصحابي، أو الصحابي والتابعي.

ثالثاً: حذف المصنِّف لشيخه فقط، وإضافته إلى من فوقه. والبخاري لم يعلق أحاديث عن شيوخه في الأدب المفرد بمثل هذه الصورة.

رابعاً: حذف المصنف لشيخه وشيخ شيخه، وإضافته الحديث إلى من فوقهما.

سلك البخاريّ مسلكاً في تعليق الأحاديث واضحاً لمن أراد ان يتعرف على ذلك؛ فقد عمل على إيراد الأحاديث المعلقة بصيغتين وهما: صيغة الجزم إلى من علقه عنه مثل: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم- كذا وكذا. ومثل: قال فلان كذا... . وصيغة التمريض مثل : عن فلان –كذا وكذا-.

والذي وقف عليه الباحث من الأحاديث المعلقة في الأدب المفرد كان عددها ثلاثة عشَر حديثاً.

كذلك المتتبع لأحاديث الأدب المفرد المعلقة يجد أنّ البخاري وصل بعضها داخل الكتاب، ووصل حديثاً واحداً في الجامع الصحيح، والذي لم يصله في الكتابيْن من هذه الأحاديث وُجد مَوْصولاً في غيرهما من كتب السنن.

وبعد أن استخرج الباحث الروايات الموصولة للروايات المعلقة في الأدب المفرد، عمل على دراسة أسانيدها والحكم عليها، فتبين له من خلال ذلك وجود أسانيد صحيحة، وأخرى ضعيفة، وبعضها حسن الإسناد، وقام بإتباع كل حديث بحكمه الناتج من أقوال أهل العلم برجال سند كل حديث منها.

والذي يتبين من خلال هذه الدراسة أنّ البخاري عندما علّق الأحاديث في الأدب المفرد بصيغة الجزم، فإنّ ذلك لم يعطِ فائدة بصحة المعلق إلى من علقه عنه[٢].

والآن يقوم الباحث بإيراد الأحاديث المعلقة في الأدب المفرد، وبيان المكان الذي جاءت به موصولة، مع بيان درجة إسناد الحديث.

وقبل ذلك: لا يفوت الباحث أن يذكر أنَّه قدَّم الأحاديث الملعقة الموصولة في الأدب المفرد في الترتيب على غيرها.

---

[١] انظر "هدي الساري"- ابن حجر ص (١٨).

[٢] انظر الحديث رقم (١٠)، والحديث رقم (١٢) من الأحاديث المعلقة الآتية والواردة في البحث.

الحديث الأول: قال البخاري: وقالت أسماء:"ألوى النبي-صلى الله عليه وسلم- بيده إلى النساء بالسَّلام"[١].

وصل البخاريّ هذا الحديث في "الأدب المفرد" حيث قال: حدثنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا عبد الحميد بن بهرام، عن شهر قال: سَمِعْتُ أسماء: أنّ النبي- صلى الله عليه وسلم- مرّ في المسجد، وعصبةٌ من النساء قعود، قال بيده إليهنّ بالسَّلام... الحديث[٢].

*إسناده حسن. فيه شهر -وهو ابن حوشب قال فيه ابن حجر: صدوق كثير الإرسال والأوهام[٣].

الحديث الثاني: قال البخاري: وقال رجل : أستأذنُ على أمِّي؟ قال "إن لم تستأذن رأيت ما يسوؤك"[٤].

هذا الحديث وصله البخاري في "الأدب المفرد" حيث قال: حدثنا آدم، قال: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعْتُ مسلم بن نذير يقول: سأل رجل حذيفة فقال: أستأذن على أميٍّ؟ فقال:- "إن لم تستأذن عليها رأيت ما تكره"[٥].

*إسناده حسن: فيه مسلم بن نذير -قال فيه ابن حجر : مقبول[٦].

الحديث الثالث: قال البخاري: وعن حكيم بن ديْلم، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: كان اليهود يتعاطسون عند النبي- صلى الله عليه وسلم- رجاء ان يقول لهم: يرحمكم الله، فكان يقول: "يهديكم الله ويصلح بالكم"[٧].

هذا الحديث وصله البخاري في "الأدب المفرد" حيث قال: حدثنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا سفيان، عن حكيم بن الدّيلم، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: كان اليهود يتعاطسون عند النبي- صلى الله عليه وسلم- رجاء ان يقول لهم: "يرحمكم الله "، فكان يقول: يهديكم الله، ويصلح بالكم"[٨].

*إسناده صحيح: رجالة ثقات.

---

(١) "الأدب المفرد" -مرجع سابق- باب- من سلّم إشارة -بدون رقم بعد حديث (١٠٠٢)- ص (٣٦٢).

(٢) المرجع السابق نفسه- باب التسليم على النساء رقم (٤٧٩) - ح (١٠٤٧)- ص (٣٧٦).

والحديث رواة أبو داود في "الأدب" - باب : في السلام على النساء- (٣٥٥/٣) - ح (٥٢٠٤).

(٣) "تقريب التهذيب" - ابن حجر - ت (٢٨٣٠) - ص (٢٦٩).

(٤) الأدب المفرد - مرجع سابق - باب: النظر في الدور-رقم (٥٠٦) ح (١٠٩٠) - ص (٣٩٦).

(٥) المرجع السابق نفسه- باب يستأذن على أمّه -رقم (٤٨٧)- ح (١٠٦٠)- ص (٣٨٤).

(٦) "تقريب التهذيب" - ابن حجر- مرجع سابق - ت (٦٦٤٩) - ص (٥٣١).

(٧) المرجع السابق نفسه- باب: كيف يدعو للذمّي؟ رقم (٥٢٠) - ح (١١١٤) - ص (٤٠٥).

(٨) "الأدبَ المفرد" -مرجع سابق- باب: إذا عطس اليهوديّ- رقم (٤٢٤)-ح (٩٤٠) - ص(٣٣٠).

والحديث رواه أبو داود في "الأدب" - باب : كيف يمشت الذمي؟ - (٣١٣/٣) - ح (٥٠٣٨).

الحديث الرابع: قال البخاري: وقال النبي -صلى الله عليه وسلم-:- "إنّما جعل الإذن من أجْل النظر"(١).

وصله البخاريّ في الجامع حيث قال: حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا سفيان، قال الزهري: حفظته كما أنّك هاهنا "عن سهل بن سعد قال: اطّلع رجل من جُحْرٍ في حُجَرِ النبيّ- صلى الله عليه وسلم-، ومع النبيّ -صلى الله عليه وسلم- مِدْرى يحكّ به رأسه فقال: "لو أعلمُ أنك تنظر لطعنتُ به في عينك، إنّما جعل الاستئذان من اجل البصر"(٢).

* حديث صحيح.

الحديث الخامس: قال البخاري: وقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم:- "ما تعدّون فيكم الرّقوب؟" قالوا الرقوب الذي لا يولد له، قال: "لا ، ولكنّ الرّقوب الذي لم يقدّم من ولده شيئاً"(٣).

الحديث السادس: وقال أيضاً: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم-: "ما تعدُّون فيكم الصُّرعة؟" قالوا: هو الذي لا تصرعه الرجال، فقال: "لا، ولكنّ الصُّرعة الذي يملك نفسه عند الغضب"(٤).

جاء الحديثان موصولَيْن في طريق واحد عند الإمام مسلم حيث قال: حدثنا قتيبة بن سعيد وعثمان بن أبي شيبة "واللفظ لقتيبة" قالا: حدثنا جرير، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "ما تعدّون الرَّقوب فيكم؟" قال: قلنا الذي لا يولد له قال: "ليس ذاك بالرّقوب، ولكنّه الرجل الذي لم يقدم من ولده شيئاً". قال فما تعدون الصُّرَعة فيكم؟" قال: قلنا: الذي لا يصرعه الرجال ، قال: "ليس بذلك، ولكنّه الذي يملك نفسه عند الغضب"(٥).

* حديث صحيح.

الحديث السابع: قال البخاري: وقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-:"يدخل من هذا الباب رجلٌ من خير ذي يَمَن، على وجهه مسحَةُ مَلَك" فدخل جرير(٦).

---

(١) الأدب المفرد - مرجع سابق- باب: الاستئذان من أجل النظر- رقم (٤٩٥)- ح (١٠٧١)- ص -(٣٨٧).

(٢) "صحيح البخاري ومعه الفتح" -ابن حجر- مرجع سابق - كتاب الاستئذان - باب: الاستئذان من اجل البصر- ح (٦٢٤١)- (٢٨/١١).

(٣) "الأدب المفرد"- مرجع سابق- باب من مات له سقط- رقم (٨١)- ح (١٥٤)- ص(٦٣).

(٤) المرجع السابق نفسه ح (١٥٥).

(٥) "صحيح مسلم بشرح النووي"- كتاب: البر والصلة والآداب- باب: فضل من يملك نفسه عند الغضب، وبأي شيء يذهب الغضب؟- ح (١٠٦)- (١٣٣/١٦).

(٦) "الأدب المفرد" -مرجع سابق- باب: التبسّم- رقم(١٢٥)- ح (٢٥٠)- ص (٩٤).

وصله الإمام أحمد حيث قال: حدثنا أبو قطن، حدثني يونس، عن المغيرة بـن شـبيل قال: وقال جرير: لمّا دَنَوتُ من المدينة أنختُ راحلتي، ثمّ حَلَلتُ عَيْبَتي، ثمّ لبستُ حلّتي، ثـمّ دخلت، فإذا رسول الله- صلى الله عليه وسلم يخطب فرماني الناس بالحدق، فقلت لجليسـي: يا عبد الله، ذكرني رسول الله -صلى الله عليه وسلم-؟ قال: نعم، ذكرك آنفاً بأحسن ذكر فبينا هو يخطب إذ عرض له في خطبته وقال: "يدخل عليكم من هذا الباب- أو من هذا الفجّ- مـن خير ذي يَمَن، إلا أنّ على وجهه مسحة مَلك" قال جرير: فَحَمَدْتُ الله- عز وجل- علـى مـا أبلاني[1].

* إسناده حسن. فيه يونس – وهو ابن ابي اسحاق السبيعي – قال فيه ابن حجر : صدوق يهم قليلاً[2].

الحديث الثامن: قال البخاري: وقال النبي- صلى الله عليـه وسـلم-: "إنّ الله- عـز وجل- أوحى إليّ أن تواضعوا، ولا يبغ بعضكم على بعض"[3].

جاء هذا الحديث موصولا عند أبي داود حيث قال: حدثنا أحمد بـن حفـص، قـال: حدثنا أبي، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن الحَجاج، عن قتادة، عن يزيد بن عبـد الله، عـن عياض بن حمار، أنه قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسـلم-:"إنّ الله أوحـى إلـيّ أن تواضعوا حتى لا يبغي أحدٌ إلى أحد، ولا يفخر أحدٌ على أحد"[4].

* إسناده صحيح: رجاله ثقات.

الحديث التاسع: قال البخاري: قال عياض: وكنت حرباً لرسول الله- صلى الله عليـه وسلم- فأهْديت إليه ناقة، قبل أن أسلم، فلم يقبلها، وقال: "إني أكره زبْد المشركين"[5].

جاء هذا الحديث موصولاً عند أبي داود حيث قال: حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنـا أبو داود، حدثنا عمران، عن قتادة، عن يزيد بن عبد الله الشخّير، عن عياض بن حمار قـال: "أهديْتُ إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- ناقةً فقال: "أسلمْتَ؟" قلت: لا، فقال النبي- صلى الله عليه وسلم:- "إني نهيتُ عن زبْد المشركين"[6].

---

(1) "المسند"- احمد بن حنبل- (٣٥٩/٤).

(2) "تقريب التهذيب" - ابن حجر- مرجع سابق- ت (٧٨٩٩) - ص (٦١٣).

(3) "الأدب المفرد" مرجع سابق- باب: المستبّان ما قالا فعلى الأول - رقم (٢٠٠)- ح(٤٢٦)- ص (١٤٧).

(4) "السنن" -أبو داود- كتاب: الأدب- باب: في التواضع- ح (٤٨٩٥)- (٢٧٩/٣).

(5) "الأدب المفرد"- مرجع سابق- باب: المستبّان شيطانان يتهاتران ويتكاذبـان- رقـم (٢٠١) - (٤٢٨)- ص (١٤٨).

(6) "السنن"- أبو داود- مرجع سابق- كتاب: الخراج- باب: في الإمام يقبل هدايا المشـركين- ح (٣٠٥٧)- (٣٨١/٢).

* إسناده حسَن : فيه عمران – وهو ابن داوَر – قال فيه ابن حجر : صدوق يهم ورمي برأي الخوارج[1].

الحديث العاشر: قال البخاري: فأتى النبيَّ – صلى الله عليه وسلم– رجل فقال: يا رسول الله، أيّ الدعاء أفضل؟ قال: "سلِ الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة" ثمَّ أتاه الغد، فقال: يا نبيَّ الله، أيُ الدعاء أفضل؟ قال: سلِ الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة، فإذا أعطيتُ العفو والعافية في الدنيا والآخرة، فقد أفلحت"[2].

جاء هذا الحديث موصولاً عند أبي داود، حيث قال: حدثنا يوسف بن عيسى، حدثنا الفضل بن موسى، حدثنا سلمة بن وردان، عن أنس بن مالك، أنّ رجلاً جاء إلى النبي– صلى الله عليه وسلم– فقال: يا رسول الله، أيّ الدُّعاء أفضل؟ قال: "سل ربّك العافية والمعافاة في الدنيا والآخرة"، ثمّ أتاه في اليوم الثاني فقال: يا رسول الله، أيّ الدعاء أفضل؟ قال له مثل ذلك، ثمّ أتاه في اليوم الثالث فقال له مثل ذلك، قال: "فإذا أعطيت العافية في الدنيا واعطيتها في الآخرة فقد أفلحت"[3].

* إسناده ضعيف فيه سلمة بن وردان، قال فيه ابن حجر: ضعيف[4].

الحديث الحادي عشر: قال البخاري: وقال النبي– صلى الله عليه وسلم–: "أتدرون ما العضهُ؟ قالوا: الله ورسوله أعلم قال:"نقل الحديث من بعض الناس إلى بعض، ليفسدوا بينهم"[5].

جاء هذا الحديث مَوْصولاً عند الطبراني حيث قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدَّبري، أخبرنا عبد الرزّاق، أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود قال: إنما هي اثنان: الهدي والكلام... إلى ان قال: وإني سمعْت رسول الله –صلى الله عليه وسلم– يقول: "إنّ العبد ليكذب حتى يكتب كذّاباً، ويصدق حتى يكتب صدّيقا" ثم قال: إياكم والعضهَ، أتدرون ما العضهُ؟ النميمة ونقل الأحاديث"[6].

* إسناده صحيح: رجاله ثقات.

---

(1) "تقريب التهذيب" – ابن حجر– مرجع سابق– ت (٥١٥٤) – ص (٤٢٩).

(2) "الأدب المفرد" –مرجع سابق– باب: هكذا مرسلاً من غير ترجمة– رقم (٢٧٩)– ح (٦٣٧)– ص (٢١٩).

(3) "السنن"– أبو داود– مرجع سابق– كتاب الدعوات - (باب) هكذا مرسلاً من غير ترجمة رقم (٨٥)– ح (٣٥١٢)– (٤٩٩/٥).

(4) "تقريب التهذيب" - ابن حجر– مرجع سابق– ت (٢٥١٤)– ص (٢٤٨).

(5) "الأدب المفرد"– مرجع سابق– باب: المستبّان ما قالا فعلى الأول– رقم (٢٠٠)– (٤٢٥)– ص (١٤٧).

(6) "المعجم الكبير"– الطبراني– ح (٨٥١٨)– (٩٩/٩).

في تراجم الأبواب كما فعل ذلك في الجامع، ولعلّ ذلك يرجع إلى أنّ للبخاري في الجامع غرضاً فقهياً وشرطه فيه ضيق، بينما في الأدب المفرد توسع في التخريج فلم يحتج إلى التعاليق، فعمل على تخريج الحديث في الأصل.

وقد اتّبع البخاري في الأدب المفرد المنهج نفسه الذي اتبعه في الجامع من حيث وصل المعلق وعدم وصله، حيث وصل قسماً من الأحاديث التي علقها في الأدب المفرد في مواضع أخرى من نفس الكتاب، والقسم الآخر لم يرد إلا معلقاً في الكتاب. لكنّ الباحث قام بالبحث في كتب السنن الأخرى حتّى يصل هذه الأحاديث المعلقة.

أمّا من حيث عدد المعلقات في الجامع الصحيح: ففيه من التعاليق ألف وثلاثمائة وواحد وأربعون حديثاً، أكثرها مخرج في أصول متونه، والذي لم يخرجه مائة وستون حديثاً، وصلها ابن حجر في تأليف مستقل سمّاه "التوفيق" نبه فيه على اختلاف الروايات، وله أيضاً – أي لابن حجر – في جمع التعاليق والمتابعات والموقوفات كتاب جليل بالأسانيد سمّاه: "تغليق التعليق"، واختصره بحذف أسانيده وسمّاه: "التشويق إلى وصل المهم من التعليق"[1].

---

[1] انظر كتاب: "تغليق التعليق"– ابن حجر– مقدمة التحقيق: سعيد القزقي– (١/٢٨٥).

المبحث الخامس: الصنعة الإسنادية عند البخاري في الأدب المفرد:

المقصود بالصنعة الإسنادية : التتبع لأسانيد الاحاديث، وبيان ما فيها من فنون قام بصنعها المصنف حتى يكون ذلك دليلاً على براعته في فن الإسناد.

والذي امتاز بهذه الصنعة الإمام مسلم، وتلاه الترمذي، ثم البخاري الذي جعل مقصده الفقه، وقلما يعرض لمثل هذه المسائل، ولكنه ضمن في الأبواب المتفرقة فوائد تظهر لمن جمع أسانيد الحديث من الأبواب[1].

هذا وقد ظهر عند البخاري في الأدب المفرد شيء من صناعة الإسناد عمل الباحث على اثباتها مع التمثيل لكل جزئية منها مقتصراً على السند في كل مثال دون المتن، لأن السند هو الذي يعنينا في هذا المجال. ومن ذلك :

١- العطف على الشيوخ : فكان البخاري يعطف بين شيخين من شيوخه أو أكثر بحرف العطف (و). ومثال ذلك : قوله : حدثنا سليمان بن حرب وموسى بن اسماعيل قالا: حدثنا حماد بن سلمة... الحديث[2].

٢- بيان صيغ الأداء : كان البخاري يورد الحديث بالرواية التي فيها عنعنة، ثم يتبعها بالرواية التي فيها تصريح بالسماع. ومثال ذلك: قوله: حدثنا محمد بن كثير، قال: أخبرنا سفيان، عن أبي اسحاق، عن مغراء، عن ابن عمر... الحديث.

ثم اتبع البخاري هذه الرواية التي فيها عنعنة ابن مغراء وابن عمر بالرواية التي فيها تصريح بالسماع فقال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا يونس بن أبي اسحاق، قال: حدثني مغراء أبو مخارق- هو العبدي- قال ابن عمر... الحديث[3].

٣- تعداد الأسانيد وذكر المتن عقب الإسناد الأول: ومثال ذلك قوله : حدثنا مسدد قال: حدثنا أبو عوانه، عن الأعمش، عن تميم بن أبي سلمة، عن عبد الرحمن بن هلال، عن جرير بن عبد الله قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "من يحرم الرفق يحرم الخير". ثم قال: حدثنا محمد بن كثير قال : أخبرنا شعبة، عن الأعمش مثله[4].

فبهذا الصنيع عدد البخاري الأسانيد وذكر المتن عقب الإسناد الأول.

---

[1] "الإمام الترمذي والموازنة" - نور الدين عتر- مرجع سابق- ص (٧٥).

[2] "الأدب المفرد" - مرجع سابق- باب : فضل الزيارة - رقم (١٦١) - ح (٣٥٠) - ص (١٢٤).

[3] المرجع السابق نفسه - باب : من وصل رحمه أحبه أهله - رقم (٢٩) - ح (٥٨، ٥٩) - ص (٣٣).

[4] المرجع السابق نفسه - باب: الرفق - رقم (٢١٧) - ح (٤٦٣) - ص (١٥٩).

٤- الإشارة إلى أسانيد الأحاديث: ومثال ذلك قوله : حدثنا علي بن عبد الله قال: حدثنا مروان بن معاوية قال: حدثنا سعد بن طارق بن أشيم الأشجعي قال : حدثني أبي قال: كنا نغدو إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فيجيء الرجل وتجيء المرأة فيقول يا رسول الله، كيف أقول إذا صليت؟ فيقول: "قل اللهم اغفر لي، وارحمني، واهدني، وارزقني، فقد جمعت لك دنياك وآخرتك". ثم قال البخاري بعد ذلك : حدثنا علي قال : حدثنا سليمان بن حيان قال : حدثنا أبو مالك قال : سمعت أبي، ولم يذكر: إذا صليت. وتابعه عبد الواحد، ويزيد بن هارون[١].

ويود الباحث أن ينبه إلى أن البخاري لم يستخدم في الأدب المفرد عملية التحويل للأسانيد، كذلك في الجامع الصحيح كانت التحويلات قليلة إذا ما قورنت مع التحويلات عند مسلم، والسبب في ذلك أن البخاري يكرر الحديث الواحد في عدة مواطن للفوائد الفقهية، حيث يذكر في كل موطن إسناداً مغايراً وفائدة جديدة، فعمل بذلك على تفريق الفوائد الإسنادية والفقهية في عدة مواطن[٢]. وبذلك لم يستخدم اسلوب التحويل في الأدب المفرد.

وبهذا تظهر صناعة الاسناد في الأدب المفرد عند البخاري، وإن كانت بنسبة قليلة إلا أن هناك شيئاً منها. والبخاري كان قد عوض ما فاته من صنعة الإسناد التي امتاز بها مسلم والترمذي بما امتاز به في تكراره للأحاديث في الأبواب[٣].

---

(١) "الأدب المفرد" - مرجع سابق - باب: دعاء الرجل على من ظلمه - رقم (٢٨٢) - ح (٦٥١) - ص (٢٢٤-٢٢٥).

(٢) "مناهج المحدثين" - ياسر الشمالي - مرجع سابق- ص (١٣١).

(٣) انظر الإمام الترمذي والموازنة" - نور الدين عتر- مرجع سابق- ص (٩١).

الفصل الثالث

الرواية والرواة والزوائد في الأدب المفرد
وفيه ثلاثة مباحث

المبحث الأول : الرواية في الأدب المفرد. وفيه مطلبان

المطلب الأول : الأحاديث القدسية في الكتاب.

المطلب الثاني : ثلاثيات البخاري في الكتاب.

المبحث الثاني : الرواة في الأدب المفرد. وفيه خمسة مطالب.

المطلب الأول : الصحابة.

المطلب الثاني : التابعون.

المطلب الثالث : شيوخ البخاري في الكتاب ومعرفة من أخرج لهم فيه دون الجامع الصحيح.

المطلب الرابع : الرواة في الكتاب غير الصحابة والتابعين والشيوخ والنساء.

المطلب الخامس : النساء.

المبحث الثالث : زوائد الأدب المفرد على الكتب الستة.

الحديث الرابع : قال البخاري : حدثنا عبد الله بن صالح وابن يوسف قالا : حدثنا الليث قال: "حدثنا يزيد بن الهاد، عن عمرو مولى المطلب، عن أنس قال : سمعت النبي – صلى الله عليه وسلم– يقول: " قال الله –عز وجل–: إذا ابتليته بحبيبتية –يريد عينيه– ثمّ صبر، عوّضته الجنة"[1].

* حديث صحيح.

الحديث الخامس : قال البخاري: حدثنا خطاب قال: حدثنا إسماعيل، عن ثابت بن عجلان. وإسحاق بن يزيد قال: حدثنا إسماعيل قال : حدثني ثابت، عن القاسم، عن أبي أمامه، عن النبي –صلى الله عليه وسلم–: "يقول الله: يا ابن آدم إذا أخذت كريمتيك فصبرت عند الصدمة واحتسبت، لم أرض لك ثواباً دون الجنة"[2].

* إسناده صحيح : رجاله ثقات.

الحديث السادس: قال البخاري: حدثنا عمر قال: حدثنا أبي قال: حدثنا الأعمش قال: حدثنا أبو إسحاق عن أبي مسلم الأغرّ، حدثه عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة، عن النبي – صلى الله عليه وسلم– قال: "العز إزاره، والكبرياء رداؤه، فمن نازعني بشيء منهما، عذبته"[3].

* حديث صحيح.

الحديث السابع : قال البخاري : حدثنا خليفة بن خياط قال: حدثنا كثير بن هشام قال: حدثنا جعفر، عن يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة، عن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– قال: "قال الله –عز وجل–: أنا عند ظن عبدي، وأنا معه إذا دعاني"[4].

* حديث صحيح.

---

(١) "الأدب المفرد" - مرجع سابق - باب: العيادة من الرمد - رقم (٢٤٥) - ح (٥٣٤) - ص (١٨٤).
والحديث رواه البخاري في "المرضى" - باب : فضل من ذهب بصره - (١٠/١٤٣) - ح (٥٦٥٣).

(٢) "الأدب المفرد" - مرجع سابق - باب : العيادة من الرمد - رقم (٢٤٥) - ح (٥٣٥) - ص (١٨٤)
انظر "صحيح سنن ابن ماجه" - الألباني - باب: ما جاء في الصبر على المصيبة - (١/٢٦٦) - ح (١٢٩٨).

(٣) "الأدب المفرد" - مرجع سابق - باب : الكبر - رقم (٢٥١) - ح (٥٥٢) - ص (١٨٩). والحديث رواه مسلم في "البر والصلة والآداب" - باب : تحريم الكبر - (١٦/١٤٢-١٤٣) - ح (١٣٦)؟

(٤) "الأدب المفرد" - مرجع سابق - باب: رفع الأيدي في الدعاء - رقم (٢٧٦) - ح(٦١٦) - ص (٢١١)
والحديث رواه مسلم في (الذكر والدعاء) - باب : فضل الذكر والدعاء، والتقرب إلى الله تعالى - (١٧/١٠)- ح (١٩).

الحديث الثامن: قال البخاري: حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن صالح بن كيسان، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن زيد بن خالد الجُهني. أنه قال: صلى لنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- صلاة الصبح بالحديبية، على أثر سماء كانت من الليلة، فلما انصرف النبي -صلى الله عليه وسلم- أقبل على الناس فقال: "هل تدرون ماذا قال ربكم؟" قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: "أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر؛ فأما من قال: مطرنا بفضل الله ورحمته، فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب، وأما من قال : بنوء كذا وكذا، فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب"[1].

* حديث صحيح.

الحديث التاسع : قال البخاري: حدثنا حجاج وآدم قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "عرضت عليّ الامم بالموسم أيام الحج..." الحديث[2].

* حديث صحيح.

المطلب الثاني : ثلاثيات البخاري في الأدب المفرد :

الثلاثيات : هي الأحاديث التي تحتوي على ثلاثة أشخاص بين مصنفيها وبين النبي -صلى الله عليه وسلم-.

ولما كان كتاب الأدب المفرد يحتوي على هذا النوع من الأحاديث الثلاثية، أراد الباحث أن يعمل على جمع هذه الثلاثيات من هذا المصنف، ومن ثم يشير الباحث إلى مكان الحديث ووجوده داخل الأدب المفرد.

---

(1) "الأدب المفرد" - مرجع سابق- باب: قول الرجل: مطرنا بنوء كذا وكذا- رقم (٤٠٦) - ح (٩٠٧) - ص (٣١٦-٣١٧). والحديث رواه البخاري في "الأذان" - باب : يستقبل الإمام الناس إذا سلم - (٤٢٤/٢) - ح (٨٤٦).

(2) "الأدب المفرد" - مرجع سابق - باب: فضل من لم يتطير - رقم (٤٠٩) - ح(٩١١) - ص (٣١٨) والحديث رواه البخاري في "الطب" - باب : من اكتوى أو كوى غيره، وفضل من لم يكتو - (١٩١/١٠) - ح (٥٧٠٥).

وإليك هذه الثلاثيات وعددها ستة أحاديث:

الحديث الأول : قال البخاري: حدثنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا سليمان، أبو إدام قال: سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول : عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "إنّ الرحمة لا تنزل على قوم فيهم قاطع رحم".[١].

الحديث الثاني : قال البخاري: حدثنا عبد الله بن صالح قال: حدثني موسى بن علي، عن أبيه؛ أن النبي -صلى الله عليه وسلم-. قال لسراقة بن جعشم: "ألا أدلك على أعظم الصدقة، أومن أعظم الصدقة"، قال: بلى يا رسول الله! قال: "ابنتك مردودة إليك، ليس لها كاسي غيرك"[٢].

الحديث الثالث: قال البخاري: حدثنا أبو عاصم، عن يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع قال: قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: "ضحاياكم، لا يصبح أحدكم بعد ثالثة، وفي بيته منه شيء". فلمّا كان العام المقبل قالوا: يا رسول الله! نفعل كما فعلنا العام الماضي؟ قال: "كلوا وادخروا، فإنّ ذلك العام كانوا في جَهْد فأردْتُ أن تعينوا"[٣].

الحديث الرابع : قال البخاري : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سلمة بن وردان قال: سمعت أنساً ومالك بن أوس بن الحدثان: أن النبي -صلى الله عليه وسلم-: خرج تبرز فلم يجد أحداً يتبعه، فخرج عمر فأتبعه بفخارة أ مطهرة، فوجده ساجداً في مسرب، فتنحى مجلس وراءه، حتى رفع النبي -صلى الله عليه وسلم- رأسه فقال: "أحسنت يا عمر حين وجدتني ساجداً فتنحيت عني، إن جبريل جاءني فقال: من صلى عليك واحدة صلى الله عليه عشراً، ورفع له عشر درجات"[٤].

الحديث الخامس : قال البخاري: حدثنا علي بن خلف بن خليفة قال: حدثني حفص بن أخي أنس، عن أنس، كنت مع النبي -صلى الله عليه وسلم-: فدعا رجلٌ فقال: "يا بديع السماوات يا حي يا قيّوم! إني أسألك فقال: "أتدرون بما دعا؟ والذي نفسي بيده دعا الله باسمه الذي إذا دُعي به أجاب".[٥].

---

[١] "الأدب المفرد" - مرجع سابق - باب لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم - رقم (٣١) - ح (٦٣)- ص (٣٥).

[٢] المرجع السابق نفسه - باب: فضل من عال ابنته المردودة - رقم (٤٣) - ح (٨٠) - ص (٤١).

[٣] المرجع السابق نفسه - باب: المواساة في السنة والمجاعة- رقم (٢٥٣) - ح (٥٦٣) - ص (١٩٣).

[٤] المرجع السابق نفسه - باب : الصلاة على النبي -صلى الله عليه وسلم- رقم (٢٨٠) - ح (٦٤٢) - ص (٢٢٠).

[٥] المرجع السابق نفسه - باب : الدعاء عند الاستخارة - رقم (٢٩٣) - ح (٧٠٥) - ص (٣٤٤).

الحديث السادس : قال البخاري : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا يحيى بن أبي الهيثم القطان قال: حدثني يوسف بن عبد الله بن سلام قال: "سماني رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يوسف وأقعدني على حجْره، ومَسحَ على رأسي"[1].

وبعد بيان الثلاثيات في كتاب الأدب المفرد، فإن فعل البخاري هذا يعد من جهة علو الإسناد، لما لهذه المسألة من شأن كبير عند المحدثين؛ لأن علو الإسناد فيه قوة للسند من جهة أنه يبعد احتمال الخلل عن الحديث؛ لأن كل رجل من رجاله قد يحتمل أن يقع من جهته خلل، فإذا قلت الوسائط تقل جهات الاحتمال للخلل فيكون علو السند قوةً للحديث.

[1] "الأدب المفرد" - مرجع سابق - باب : أسماء الأنبياء - رقم (٣٧١) - ج(٨٣٨) - ص (٢٩٣).

المبحث الثاني : الرواة في الأدب المفرد : وفيه مطالب:

المطلب الأول : الصحابة :

بلغ عدد الصحابة الكرام -رضي الله عنهم أجمعين- في الأدب المفرد ممّن روى عنهم البخاري الأحاديث في هذا الكتاب مائة وسبعة وخمسين صحابياً، قام الباحث بإحصاء لهم في الكتاب وجعلهم في ملحق خاص مرتباً لهم على حروف المعجم[1].

هذا ولم يتطرق الباحث إلى ما قيل في كل صحابي منهم؛ والسبب معروف بأن الصحابة الكرام عدول من عند الله -عز وجل-.

المطلب الثاني : التابعون :

بعد أن أنهى الباحث الحديث عن الصحابة ممن روي لهم في الأدب المفرد، انتقل إلى القسم الآخر من الرواة وهم التابعون، حيث بلغ عددهم في الكتاب واحداً وثلاثين تابعياً.

وقد قسم الباحث هؤلاء التابعين إلى ثلاث مجموعات: المجموعة الأولى: الثقات : وهؤلاء بلغ عددهم خمسة وعشرين تابعياً، ثم المجموعة الثانية : الصدوقون: وهؤلاء بلغ عددهم أربعة، والمجموعة الثالثة: المقبولون: وبلغ عددهم اثنين. وبعد ذلك جعلهم الباحث في ملحق خاص مرتباً إياهم على حروف المعجم[2].

ولا يفوت الباحث أن ينبه انه اعتمد في بيان درجات الرواة من التابعين ومن بعدهم من الشيوخ ورجال السند الآخرين على كتاب : "تقريب التهذيب" – للحافظ ابن حجر.

المطلب الثالث : شيوخ البخاري في الكتاب ومعرفة من أخرج لهم في الأدب دون الصحيح:

وبعد الكلام عن التابعين ممن روي لهم في الأدب المفرد يأتي الباحث إلى إحصائية جديدة وهم شيوخ البخاري في الكتاب؛ حيث بلغ عدد شيوخه في هذا المصنف مائة وثمانين شيخاً. وقد قسمهم الباحث إلى ثلاث مجموعات كسابقيهم من التابعين: الأولى : الثقات، والثانية: الصدوقون، والثالثة المقبولون.

أما الثقات فكان عددهم مائة واثني عشر شيخاً. والصدوقون : أربعة وستون. والمقبولون: أربعة.

---

(١) انظر الملحق الأول بأسماء الصحابة الكرام -رضي الله عنهم-.

(٢) انظر الملحق الثاني بأسماء التابعين الكرام -رضي الله عنهم-.

ويود الباحث أن ينبه إلى شيء مهم ألا وهو : أن هناك بعض الشيوخ أخرج لهم البخاري في الأدب المفرد ولم يخرج لهم في الجامع الصحيح، وهؤلاء الشيوخ بلغ عددهم: تسعة وعشرين شيخاً. موزعين بين المجموعات الثلاثة السابقة: منهم ستة شيوخ من الثقات وهم : ١- الحسن بن واقع الرملي. ٢- شهاب بن المعمر البلخي. ٣- عبيد بن يعيش المحاملي العطار. ٤- علي بن حكيم بن ذبيان الأودي. ٥- الفضل بن مقاتل البلخي. ٦- يسرة بن صفوان اللخمي الدمشقي.

ومنهم تسعة عشر شيخاً من الصدوقين وهم : ١- أحمد بن خالد الوهبي الكندي. ٢-إسحاق بن إبراهيم بن العلاء المعروف بابن زبريق. ٣- إسحاق بن أبي إسرائيل المروزي. ٤- إسحاق بن جعفر الهاشمي الجعفري. ٥- جندل بن والق التغلبي. ٦- خالد بن خداش. ٧- خلف بن موسى العمي. ٨- الخليل بن أحمد المزني. ٩- عبد الله بن موسى التيمي. ١٠- عبد الرحمن بن شريك النخعي. ١١- عبدة بن عبد الرحيم المرزوي. ١٢- عمرو بن حماد القناد. ١٣- عمرو بن منصور القيسي. ١٤- محمد بن أمية الساوي. ١٥- محمد بن بلال التمار. ١٦- محمد بن الطفيل النخعي. ١٧- محمد بن عقبة السدوسي. ١٨- محمد بن عمران بن أبي ليلى الكوفي. ١٩- يحيى بن حبيب الأسدي.

ومنهم أربعة مقبولون وهم : ١- أحمد بن أيوب بن راشد الضبي. ٢- حاتم بن سياه. ٣- شهاب بن عباد العبدي. ٤- موسى بن بحر المروزي.

والمتتبع لروايات هؤلاء الشيوخ الذي أخرج لهم البخاري في الأدب المفرد ولم يخرج لهم في الجامع الصحيح يجد أنه -أي البخاري- اخرج لهم أحاديث قليلة، فكان أكثرهم أحمد بن خالد الوهبي الكندي حيث أخرج له خمسة أحاديث في الأدب المفرد[١]، يليه إسحاق ابن ابراهيم ابن زبريق أربعة أحاديث[٢]. وبعده شهاب بن معمر البلخي ثلاثة أحاديث[٣]، وأخيراً محمد بن عقبة السدوسي[٤] حيث أخرج له حديثين. أما باقي الشيوخ الذين انفرد برواياتهم في الأدب المفرد فأخرج لكل شيخ منهم حديثاً واحداً فقط، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن البخاري كان مقلا بالرواية عن هؤلاء الشيوخ الذين أخرج لهم في الأدب المفرد ولم يخرج لهم في الجامع الصحيح.

---

(١) انظر الملحق الثالث: أسماء شيوخ البخاري في الأدب المفرد.

(٢) انظر الملحق الثالث: السابق نفسه.

(٣) انظر الملحق الثالث: السابق نفسه.

(٤) انظر الملحق الثالث: السابق نفسه.

وقد قام الباحث بعمل ملحق يضم أسماء جميع شيوخ البخاري في الأدب المفرد بالتقسيم السابق إلى مجموعات وعلى حروف المعجم[1].

هذا وقد وضع الباحث أمام كل شيخ عدد رواياته في الأدب المفرد، ووضع رمز (بخ) أمام الشيخ الذي انفرد البخاري بروايته في الأدب المفرد دون الجامع الصحيح.

المطلب الرابع : الرواة في الكتاب غير الصحابة والتابعين والشيوخ والنساء:

وبعد مرحلة الشيوخ ودراستهم انتقل الباحث إلى أمر آخر وهو الرواة في الكتاب الذين أخرج لهم البخاري الحديث في الأدب المفرد من غير الصحابة والتابعين والشيوخ والنساء، وعمل الباحث على إحصاء الرواة في الكتاب، فوجد بعد التتبع لمروياتهم أن عددهم جميعاً خمسمائة وسبعة وسبعون راوياً. وقام بتقسيمهم إلى خمس مجموعات : الأولى : الثقات، الثانية: الصدوقون، الثالثة: المقبولون، الرابعة : الضعفاء، الخامسة: المجهولون.

وبلغ عدد الثقات من الرواة: مائة وستة وثمانين راوياً. وعدد الصدوقين: مائة وخمسون راوياً. وعدد المقبولين: مائة وثمانية وستون راوياً. وعدد الضعفاء: أربعة وأربعون راويا. والمجهولون: تسعة وعشرون راوياً[2].

أما بالنسبة للرواة الضعفاء والمجهولين فإننا نجد البخاري أخرج لمجموعة منهم داخل الأدب المفرد، وبعد البحث عن سبب اخراج البخاري لهم وهم على هذا الوصف توصل الباحث إلى أن الضعف والجهل الذي وصفوا به كان يسيراً وغير شديد؛ لأن الضعف الشديد -كما هو المعلوم- يكون بالقدح في عدالة الراوي، أما اليسير فيكون من جهة الضبط. كذلك هناك سبب آخر وهو أن البخاري خرج لهؤلاء الرواة أحاديث قليلة لا تتجاوز الحديث والحديثين، وهناك سبب أخير قد يعتذر للبخاري به في إخراجه بعض أحاديث من هذه صفتهم من الضعف الجهالة وهو أن موضوع الكتاب موضوع أدب وأخلاق وفضائل أعمال، لا موضوع عقائد وأحكام، وهذا مما يتساهل فيه عند كثير من العلماء، وقد سبق الكلام عن هذا في حكم العمل بالحديث الضعيف.

لذلك أخرج البخاري في هذا الكتاب مجموعة من الرواة ممن وصفوا بهذه الأوصاف، وذلك للأسباب التي ذكرت.

---

(1) انظر الملحق الثالث: أسماء شيوخ البخاري في الأدب المفرد.

(2) انظر الملحق الرابع : أسماء الرواة في الأدب المفرد غير ما سبق من الصحابة وغيرهم.

المطلب الخامس : النساء في الأدب المفرد:

استمراراً للحديث عن الرواة في الأدب المفرد، كان لا بد من أفراد جزء من الحديث عن النساء ممن وردت راويتهن في الكتاب، فقد بلغ عدد النساء في الكتاب ستاً وثلاثين راوية عمل الباحث على تقسيمهن إلى أربع مجموعات : الأولى : الصحابيات: وبلغ عددهن: تسع عشرة صحابية. والثانية: الثقات: وبلغ عددهن: واحدة. والثالثة: المقبولات: وبلغ عددهن: ثلاث عشرة راوية. والرابعة: المجهولات: وبلغ عددهن: ثلاث راويات[1].

---

(1) انظر الملحق الخامس: أسماء النساء في الأدب المفرد ممّن أخرج لهن البخاري فيه.

المبحث الثالث : زوائد الأدب المفرد على الكتب الستة:

الناظر في كتاب الأدب المفرد، ومقابلته مع الكتب الستة، يجد أن الكتاب احتوى على أحاديث زائدة على ما فيها، لذلك أراد الباحث أن يجري دراسة على زوائد الأدب المفرد من حيث:

أولاً: بيان الأحاديث الزائدة في الأدب المفرد على الكتب الستة، وجعلها في ملحق يحتوي على جداول بهذه الزوائد.

والمنهج الذي اتَّبعه الباحث حتى يَعد الحديث زائداً:

أولاً : أن يكون الحديث في الأدب المفرد غير موجود في الكتب الستة.

ثانياً : أن يكون الحديث موجوداً في الكتب الستة أو بعضها، لكنَّهُ من طريق صحابيٍّ آخر.

ثالثاً : أن يوجد الحديث في الأدب المفرد، لكن فيه زيادة بألفاظ المتن غير موجودة في الكتب الستة[١].

ويقوم الباحث بضرب بعض الأمثلة من الأحاديث الزائدة في الأدب المفرد، توضِّح القسمين السابقَيْن من الزوائد، وبعد ذلك يترك المجال للجداول حتى تستوعب جميع الأحاديث الزائدة وإفرادها في ملحق خاصٍ لها.

مثال على القسم الأول[٢]: وهو كون الحديث موجوداً في الأدب المفرد، غير موجود في الكتب الستة:

قال البخاري: حدثنا آدم، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثنا يعلى بن عطاء، عن أبيه، عن عبد الله بن عمر، قال: "رضا الرّب في رضا الوالد، وسخطُ الربِّ في سخط الوالد"[٣].

فهذا الحديث موجود في الأدب المفرد، لكنَّه غير موجود في الكتب الستة، فاعتبر زائداً وهو حديث موقوف.

مثال على القسم الثاني [٤]: وهو كون الحديث موجوداً في الكتب الستة أو بعضها لكنه من طريق صحابي آخر.

قوله: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا حمّاد بن سلمة، قال: اخبرنا ثابت، عن أنس قال: بينما النبي– صلى الله عليه وسلم– مع امرأة من نسائه، إذْ مرّ به رجل، فدعاه النبي

---

[١] انظر كتاب: "علم زوائد الحديث"– خلدون الأحدب– ص (١٢).

[٢] انظر ملحق جداول زوائد الأدب المفرد على الكتب الستة.

[٣] "الأدب المفرد" - مرجع سابق– باب: قول الله تعالى: "ووصّينا الإنسان بوالديه حسناً"، رقم (١) ح (٢)- ص(١٣).

[٤] انظر ملحق جداول زوائد الأدب المفرد على الكتب الستة.

-صلى الله عليه وسلم- فقال: "يا فلان، إنَّ هذه زوجتي فلانة"! قال: من كنتُ أظنّ به فلم أكن أظنّ بك، قال: "إنّ الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم"[1].

هذا الحديث مرويٌ عن انس بن مالك -رضي الله عنه- في الأدب المفرد، ورواه البخاري في الجامع لكنه من طريق صحابيّه أخرى غير أنس وهي: صفيّة بنت حُيَيّ- رضي الله عنها-[2].

فاعتبر بذلك الحديث زائداً، لأنه من طريق آخر غير طريق الصحابي الأول: أنس بن مالك.

مثال على القسم الثالث[3]: وهو زيادة ألفاظ المتن:

قال البخاري حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني الليث، عن خالد بن يزيد، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر: مرّ أعرابي في سفر، فكان أبو الأعرابي صديقاً لعمر رضي الله عنه-، فقال للأعرابي: ألسْت ابن فلان؟ قال: بلى، فأمر له ابن عمر بحمار كان يستعقب[4]، ونزع عمامته عن رأسه فأعطاه. فقال بعض من معه: أما يكفيه درهمان؟ فقال: قال النبي صلى الله عليه وسلم-: "احفظ ود أبيك لا تقطعه، فيطفئ الله نورك"[5].

فهذا الحديث موجود عند الإمام مسلم[6]، لكن ليس فيه "احفظ ود أبيك لا تقطعه، فيطفئ الله نورك". فاعتبر بذلك زائداً لهذه الزيادة في متنه.

---

(١) "الأدب المفرد" -مرجع سابق- باب: الظن -رقم (٦٢٢)- ح(١٢٨٨)- ص (٤٧٠-٤٧١).

(٢) "الصحيح ومعه الفتح" -مرجع سابق- كتاب: الاعتكاف- باب: هل يخرج المعتكف لحوائجه إلى باب المسجد؟ -ح (٢٠٣٥)- (٣٤٩/٤).
وفي الكتاب نفسه- باب: زيارة المرأة زوجها في اعتكافه- ح (٢٠٣٨)- (٣٥٤/٤).
وفي الكتاب نفسه- باب: هل يدرأ المعتكف عن نفسه؟ - ح (٢٠٣٩)- (٣٥٥/٤).
وفي كتاب: فرض الخمس- باب: ما جاء في بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت إليهن- ح (٣١٠١)- (٢٥٩/٦).
وفي كتاب بدء الخلق -باب: صفة إبليس وجنوده - ح (٣٢٨١) - (٤١٤/٦).
وفي كتاب: الأدب -باب: التكبير والتسبيح عند التعجب -ح (٦٢١٩)- (٧٣٠/١٠).
وفي كتاب: الأحكام- باب: موعظة الإمام للخصوم- ح (٧١٧١) - (١٩٧/١٣).

(٣) انظر ملحق جداول زوائد الأدب المفرد على الكتب الستة.

(٤) أي : كان ابن عمر يستصحب خلفه حماراً، يستريح عليه إذا ضجر من ركوب البعير.

(٥) "الأدب المفرد" - مرجع سابق- باب : برّ من كان يصله أبوه - رقم (٢٠) - ح (٤٠) - ص (٢٧).

(٦) "صحيح مسلم بشرح النووي" - كتاب : البر والصلة والآداب - باب: فضل صلة أصدقاء الأب والأم ونحوهما - ح(١١-١٣) - (١٦-٨٩-٩٠).

ثانيا: بيان درجة هذه الأحاديث: تصحيحاً وتضعيفاً وتحسيناً:

وقبل البدء في الحديث عن هذه النقطة، يود الباحث التنبيه إلى أنّ العدد الإجمالي لأحاديث الأدب المفرد الزائدة على ما في الكتب الستة يبلغ: (٦١٦) حديثاً أي ما يقارب نصف الكتاب، تقريباً.

تتبع الباحث أحاديث الأدب المفرد الزائدة على ما في الكتب الستة حتى يتعرف على الصحيح منها وغيره وبعد الدراسة لهذه الأحاديث[١] وجد أنّ غالب هذه الأحاديث صحيح وكانت نسبته من بين الأحاديث الزائدة (٥٣,١%) تقريبا وهذا إن دلّ على شيء فإنما يدل على أنّ غالب أحاديث الأدب المفرد تصل إلى مرتبة الصحيح.

وكان كذلك من بين الأحاديث الزائدة ما نزل إلى مرتبة الضعيف، ونسبته بالمقارنة مع نسبة الصحيح فيه: (٢٨,٧%) تقريباً. أما الحسن فقد بلغت نسبته (١٨,٢%) تقريباً وهو أقلها وجوداً.

والبخاريّ بإخراجه للأحاديث الضعيفة في الكتاب أكّد لنا أنّه لم يلتزم شرط الجامع الصحيح في الأدب المفرد؛ حيث إنّ الجامع لا يحتوي على أحاديث ضعيفة، بينما الأدب المفرد فيه هذه النسبة وهي ليست بالقليلة.

وبنظرة عامة إلى هذه النسب، يلحظ الباحث أن الأغلبية في الأحاديث الزائدة صحيح، ثم يليها الضعيف بنسبة أقل، ثمّ الحسن أقلها.

---

[١] وذلك اعتماداً على حكم الألباني وهذا بعد أن تتبع الباحث حكم الألباني على الأحاديث وتأكد منه فوجد ان حكمه عليها كما حكم.

خاتمة

بعد الاطّلاع على كتاب "الأدب المفرد"، ودراسته دراسة نقدية، خلصت الدراسة إلـــى الاستنتاجات التالية:

أولاً : إثبات نسبة كتاب الأدب المفرد للبخاري، وأنه ليس ثمة اســـم آخـــر للكتـــاب، وكشفت الدراسة عن سبب تصنيفه وموضوعه، وبينت مكانته وعناية الأمة بـــه وعدد أحاديثه.

ثانيـــاً : تعرضّت الدراسة لمنهج البخاري في الأدب المفرد مقارنة بمنهجه في الجـــامع الصحيح.

ثالثـــاً : ظهر من خلال الدراسة أن البخاري أخرج الحديث الضعيف في الكتـــاب، وأن شرط الصحيح لم يتحقق فيه؛ لأن البخاري التزم الصحة في جامعه أمـــا الأدب المفرد فلم يلتزم به ذلك، كما أن الدراسة عملت على التعـــرف علـــى مذهـــب البخاري في الأخذ بالحديث الضعيف، فوجدت أنه يأخذ به في فضائل الأعمـــال وان إخراجه للحديث الضعيف في الكتاب كان ســـببه أن الكتـــاب كتـــاب أدب وأخلاق لا عقائد وأحكام.

رابعـــاً : تبين أن عدد أحاديث الكتاب (١٣٢٢) حديثاً.

خامساً : تبين من خلال دراسة شرط الطبقات، أن البخاري نـــزل إلـــى الطبقـــة الثالثـــة والرابعة في هذا الكتاب، والمعروف عن البخاري أنه يأخذ من الطبقة الأولـــى استيعاباً والثانية انتقاء وما دون ذلك فلا يتعرض لشيء من الطبقات الأخـــرى، ويرجع السبب في ذلك إلى السبب الذي جعله يخرج الحديـــث الضعيـــف فـــي الكتاب.

سادساً : وجد في الكتاب مجموعة من الأحاديث القدسية بلغ عددها تسعة أحاديث، كما أن هناك ثلاثيات للبخاري في هذا الكتاب، بلغ عدها ستة أحاديث. ولم يوجـــد فـــي الكتاب أحاديث موضوعة البتّة.

سابعـــاً : كشفت الدراسة عن أحوال الرواة: من التابعين والشيوخ ورواة السند والنســـاء، وتقسيمهم إلى مجموعات في مراتب الصحة والضعف حسبما يقتضيه الحال.

ثامنـــاً : أثبتت الدراسة أن الكتاب يحتوي على أحاديث زائدة على الكتب الســـتة، حيـــث بلغت نسبة هذه الزوائد نصف أحاديث الكتاب تقريباً، وبلغ عدها (٦١٦) حديثاً.

قائمة المصادر والمراجع:

١- القرآن الكريم.

٢- الأجوبة الفاضلة للأسئلة العشرة الكاملة: اللكنوي - مكتبة المطبوعات الإسلامية- حلب.

٣- الأدب المفرد: خرَّج أحاديثه: ضياء الدين خان- ط٢- طشقند- ١٩٨٠م.

٤- الأدب المفرد: تحقيق: عبد الرحمن حسن- د ط- مكتب الآداب- القاهرة- ١٩٧٩م.

٥- الأدب المفرد: خرّج أحاديثه ووضع حواشيه: محمد عبد القادر عطا-د ط- دار الكتب العلمية- بيروت- ١٩٩٦م.

٦- الأدب المفرد: خرّج أحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي- ط٣- دار البشائر الإسلامية- بيروت ١٩٨٩م.

٧- الأدب المفرد: دراسة وتخريج: محمد ناصر الدين الألباني- ط٢- دار الصدِّيق- الجبيل- ٢٠٠٠م.

٨- الإمام الترمذي والموازنة بين جامعه وبين الصحيحين": نور الدين عتر- ط٢- مؤسسة الرسالة-بيروت- ١٩٨٨م.

٩- البداية والنهاية: ابن كثير -د ط- مطبعة السعادة بجوار محافظة مصر-د ت.

١٠- تاريخ الأدب العربي: كارل بروكلمان- د ط- دار المعارف بمصر- ١٩٦٢م.

١١- تاريخ بغداد: الخطيب البغدادي ط١- دار الكتب العلمية- بيروت- ١٩٩٧م.

١٢- تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير - ابن حجر العسقلاني - د ط - المدينة المنورة - الحجاز - ١٩٦٤م.

١٣- تاريخ التراث العربي: فؤاد سزكين- د ط- الهيئة المصرية العامّة للتأليف والنشر- ١٩٧١م.

١٤- تغليق التعليق على صحيح البخاري: ابن حجر العسقلاني- دراسة وتحقيق: سعيد عبد الرحمن القزقي- ط١ - دار عمّار- ١٩٨٥م.

١٥- تقريب التهذيب: ابن حجر العسقلاني- ط٤- دار الرشيد - حلب- ١٩٩٢م.

١٦- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: جمال الدين المزّي- ط١- مؤسسة الرسالة - بيروت- ١٩٩٢م.

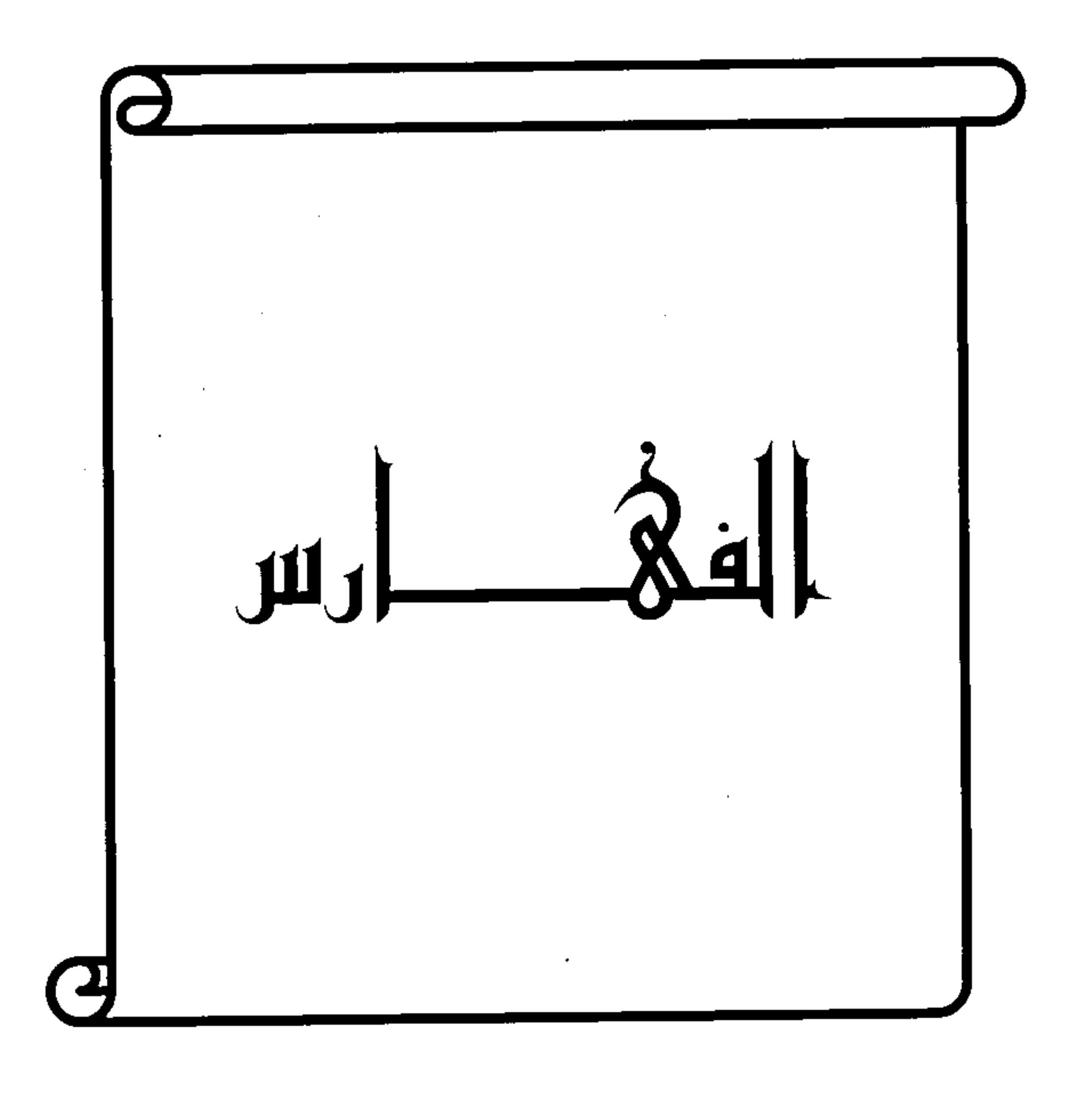
١٧- تهذيب التهذيب: ابن حجر- ط١- مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند- بمحروسة حيدر آباد الدّكن- ١٣٢٥هـ.

١٨- السنن : الدارقطني - ط١ - دار الكتب العلمية - بيروت - ١٩٩٦م.

١٩- السنن: أبو داود السّجستاني- ط١- دار الكتب العلمية- بيروت ١٩٩٦م.

٢٠- سير أعلام النبلاء: شمس الدين الذهبي- ط١١- مؤسسة الرسالة- بيروت ١٩٩٦م.
٢١- صحيح الأدب المفرد : الألباني - دار الصديق - الجبيل - المملكة العربية السعودية - ط٢، ١٩٩٤م.
٢٢- صحيح سنن ابن ماجه: الألباني - مكتب التربية الغربي لدول الخليج - الرياض - ط٢، ١٩٨٧.
٢٣- صحيح مسلم بشرح النووي: يحيي بن شرف النووي- ط١- دار الكتب العلمية- بيروت- ١٩٩٥م.
٢٤- ضعيف الأدب المفرد : الألباني - دار الصديق - الجبيل - المملكة العربية السعودية - ط٢، ١٩٩٤م.
٢٥- طبقات الحنابلة: أبو الحسين محمد بن أبي يعلى- دط- دار المعرفة- بيروت- دت.
٢٦- علم زوائد الحديث: خلدون الأحدب- ط١- دار القلم- دمشق- ١٩٩٢م.
٢٧- الفائق في الأخلاق والتربية ملخص فضل الله الصمد:- أحمد بن محمد طاحون -ط١- مكتبة التراث الإسلامي- ١٩٩٥م.
٢٨- فتح الباري شرح صحيح البخاري: ابن حجر العسقلاني -ط١- دار الكتب العلمية- بيروت- ١٩٨٩م.
٢٩- فضل الله الصمد في توضيح الأدب المفرد: فضل الله الجيلاني- د ط- دار الفكر- حمص- ١٩٦٩م.
٣٠- الفهرست : ابن النديم - دار الكتب العلمية- بيروت - ط١، ١٩٩٦م.
٣١- قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث، جمال الدين القاسمي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٧٩م.
٣٢- قياس شرط البخاري في الطبقات : أمين القضاة، شرف القضاة - مجلة الدراسات الإنسانية، المجلد الحادي والعشرون (أ) - العدد الخامس - ١٩٩٤م.
٣٣- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : حاجي خليفة - المكتبة الفيصلية - د ط - د ت.
٣٤- مجمع البحرين في زوائد المعجمين: نور الدين الهيثمي- ط٢- مكتبة الرشد- الرياض- ١٩٩٥م.
٣٥- المسند: احمد بن حنبل- ط١- دار صادر- بيروت- ١٩٦٩م.
٣٦- المصنَّف: ابن أبي شيبة- ط١- دار الفكر- ١٩٨٩م.
٣٧- المعجم الكبير: الطبراني- ط١- طبعة الوطن العربي- ١٩٨٠م.
٣٨- معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة - مؤسسة الرسالة - بيروت - ط١، ١٩٩٤م.

٣٩- مناهج المحدثين: ياسر الشمالي- د ط- مطبعة الجامعة الأردنية- عمان- ١٩٩٨م.
٤٠- المنتقى من كتاب مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها : أبو بكـــر الخرائطـــي - انتقاء : أبي الطاهر السلفي الأصبهاني - دار الفكر - دمشق - ط١، ١٩٨٦م.
٤١- نصب الراية لأحاديث الهداية - الزيلعي - ط٢ - المكتبة الإسلامية لصاحبـــها الحـــاج رياض الشيخ - ١٩٧٣م.
٤٢- النهاية في غريب الحديث والأثر - ابن الأثير الجزري - ط٢ - دار الفكر - ١٩٧٩م.
٤٣- هدي الساري مقدمة فتح الباري: ابن حجر العســـقلاني- ط١- دار الكتـــب العلميـــة- بيروت- ١٩٨٩م.
٤٤- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: ابن خلّكان- د ط- دار صادر بيروت- د ت.


الفهارس

فهرس الأحاديث

الطـــــــــــــرف	رقم الصفحة
(ب)	
بينما أنا نائم رأيت الناس يعرضون	٤١
البّيعان بالخيار ما لم يتفرقا	٤٠
(ت)	
تطعم الطعام ، وتقرئ السلام	٤٩
تهادوا تحابوا	١٧
(خ)	
خرج يتبرّز	٧٢
(س)	
سبحان الله، ماذا أنزل الليلة	٤٧
سل الله العفو والعافية	٦٣
سمّاني رسول الله -صلى الله عليه وسلم-	٧٣
(ض)	
ضحاياكم	٧٢
الضيافة ثلاثة أيام	٥٧
(ظ)	
الظلم ظلمات يوم القيامة	٤٠
(ع)	
عامل النبي- صلى الله عليه وسلم- خيبر بشطر	٤٩
عرضت علي الأمم	٧١
العز إزاره	٧٠
(ق)	
قل : للهم أغفر لي	٦٧

الملاحق

الملحق الأول : فهرس بأسماء الصحابة الذين لهم رواية في كتاب الأدب المفرد على حروف المعجم.

الملحق الثاني : فهرس بأسماء التابعين ممن أخرج لهم البخاري في الأدب المفرد على حروف المعجم.

الملحق الثالث : فهرس بأسماء شيوخ البخاري في الأدب المفرد على حروف المعجم.

الملحق الرابع : فهرس بأسماء الرواة غير الصحابة الذي روى لهم البخاري في الأدب المفرد على حروف المعجم.

الملحق الخامس : فهرس بأسماء النساء في الأدب المفرد على حروف المعجم.

الملحق السادس : جدول بزوائد الأدب المفرد على الكتب الستة مرتبة على حروف المعجم.

الملحق الأول : فهرس بأسماء الصحابة الذين لهم رواية في كتاب الأدب المفــرد على حروف المعجم

الرقم	اسم الصحابـــــي	عدد مروياته في الكتاب
١.	أبو جبيرة بن الضحاك.	١
٢.	أبو نحيلة البجلي.	١
٣.	أبو وهب الجشمي.	١
٤.	أبي بن كعب.	٥
٥.	أحزاب بن اسيد، أبو رُهم السمعي.	١
٦.	أسامة بن زيد.	٣
٧.	أسامة بن شريك.	١
٨.	الأسود بن سريع.	٤
٩.	الأقرع بن حابس.	١
١٠.	أنس بن مالك.	١١٠
١١.	البراء بن عازب.	١٢
١٢.	بريدة بن الحصيب الأسلمي.	٤
١٣.	بشير بن معبد السدوسي، ابن الخصاصيّة.	٣
١٤.	تميم بن أسد، أبو رفاعة.	١
١٥.	ثوبان، مولى النبي -صلى الله عليه وسلم-.	٥
١٦.	جابر بن سمرة.	١
١٧.	جابر بن عبد الله.	٦٢
١٨.	جبير بن مطعم.	١
١٩.	جرير بن عبد الله البجلي.	٦
٢٠.	جندب بن جنادة، أبو ذر الغفاري.	٢٢

الرقم	اسم الصحابي	عدد مروياته في الكتاب
٢١.	جندرة بن خيشنة، أبو قرصافة.	١
٢٢.	حابس بن ربيعة.	١
٢٣.	الحارث بن ربعي، أبو قتادة.	١
٢٤.	الحارث بن عمرو السهمي.	١
٢٥.	حبة بن خالد الأسدي.	١
٢٦.	حدرد بن أبي حدرد، أبو خِراش.	١
٢٧.	حذيفة بن اليمان.	٩
٢٨.	حرملة بن عبد الله.	١
٢٩.	حزن بن أبي وهب.	١
٣٠.	حصين بن عوف.	١
٣١.	حكيم بن حزام.	١
٣٢.	حُميل بن بصرة، ابو بصرة.	١
٣٣.	حنظلة بن حذيم.	١
٣٤.	خباب بن الأرت.	٤
٣٥.	خوات بن جبير.	١
٣٦.	خويلد بن بجير، أبو عقرب.	١
٣٧.	خويلد بن عمرو، أبو شريح.	٣
٣٨.	رافع بن خديج.	١
٣٩.	ربيعة بن كعب.	١
٤٠.	رويفع بن ثابت.	١
٤١.	زيد بن أرقم.	١
٤٢.	زيد بن ثابت.	٥
٤٣.	زيد بن خالد الجهني.	١

الرقم	اسم الصحابـــــــي	عدد مروياته في الكتاب
٤٤.	سراقة بن جعشم.	٢
٤٥.	سعد بن أبي وقاص.	٥
٤٦.	سعد بن مالك، أبو سعيد الخدري.	٢٤
٤٧.	سعيد بن يربوع.	١
٤٨.	سفيان بن أسيد الحضرمي.	١
٤٩.	سلمان الفارسي.	٦
٥٠.	سلمة بن الأكوع.	٥
٥١.	سليم بن جابر الهجيمي.	١
٥٢.	سليمان بن صرد.	٢
٥٣.	سمرة بن جندب.	١
٥٤.	سهل بن أبي حثمة.	١
٥٥.	سهل بن الحنظلية.	١
٥٦.	سهل بن حنيف.	١
٥٧.	سهل بن سعد.	٨
٥٨.	سواء بن خالد.	١
٥٩.	سويد بن مقرن.	٣
٦٠.	شداد بن أوس.	٢
٦١.	الشريد بن سويد الثقفي.	٢
٦٢.	شكل بن حميد.	١
٦٣.	صدي بن عجلان، أبو أمامة.	٩
٦٤.	صفوان بن أمية.	١
٦٥.	صهيب الرومي.	١
٦٦.	طارق بن أشيم الأشجعي.	١

الرقم	اسم الصحابي	عدد مروياته في الكتاب
٦٧.	طخفة بن قيس الغفاري.	١
٦٨.	طلحة بن عبيد الله.	١
٦٩.	عامر بن الجراح، أبو عبيدة.	١
٧٠.	عامر بن واثلة، أبو الطفيل.	٢
٧١.	عباس بن عبد المطلب.	١
٧٢.	عبد بن عمير، أبو حدرد.	١
٧٣.	عبد الله بن أبي أوفى.	٣
٧٤.	عبد الله بن بُسر.	٢
٧٥.	عبد الله بن جعفر.	١
٧٦.	عبد الله بن الزبير.	٨
٧٧.	عبد الله بن زيد بن عاصم المازني.	١
٧٨.	عبد الله بن السائب.	١
٧٩.	عبد الله بن سلام.	٣
٨٠.	عبد الله بن سويد.	١
٨١.	عبد الله بن الشخير العامري.	١
٨٢.	عبد الله بن عباس.	٨٧
٨٣.	عبد الله بن عثمان، أبو بكر الصديق.	٣
٨٤.	عبد الله بن عمر.	١٠٨
٨٥.	عبد الله بن عمرو بن العاص.	٤٥
٨٦.	عبد الله بن قيس، أبو موسى الأشعري.	٢٥
٨٧.	عبد الله بن مسعود.	٥٠
٨٨.	عبد الله بن مغفل المزني.	٢
٨٩.	عبد الله بن يزيد الخطمي.	١

الرقم	اسم الصحابـــــــي	عدد مروياته في الكتاب
.٩٠	عبد الرحمن بن أبزى.	١
.٩١	عبد الرحمن بن الاسود.	١
.٩٢	عبد الرحمن بن شبل.	١
.٩٣	عبد الرحمن بن صخر، أبو هريرة.	٢٤٦
.٩٤	عبد الرحمن بن عوف.	٣
.٩٥	عبده بن حزن.	١
.٩٦	عبيد الله بن محصن الانصاري.	١
.٩٧	عثمان بن حنيف.	١
.٩٨	عثمان بن عفان.	٥
.٩٩	عقبة بن عامر.	٣
.١٠٠	عقبة بن عمرو، أبو مسعود.	٨
.١٠١	علي بن أبي طالب.	٢٤
.١٠٢	علي بن شيبان.	١
.١٠٣	عمار بن ياسر.	٣
.١٠٤	عمر بن الخطاب.	٤٠
.١٠٥	عمران بن حصين.	٥
.١٠٦	عمرو بن حريث.	١
.١٠٧	عمرو بن العاص.	٥
.١٠٨	عوف بن مالك.	١
.١٠٩	عويمر بن مالك، أبو الدرداء.	١١
.١١٠	عياض بن حمار.	٢
.١١١	فضالة بن عبيد.	٦
.١١٢	قبيصة بن برمة الأسدي.	١

الرقم	اسم الصحابـــــــــي	عدد مروياته في الكتاب
١١٣.	قرة بن إياس.	٣
١١٤.	قيس بن عاصم السعدي.	٢
١١٥.	كعب بن عجرة.	١
١١٦.	كعب بن عمرو، أبو اليسر.	٢
	كعب بن مالك.	١
١١٧.	لقيط بن صبرة.	١
١١٨.	مالك بن اوس بن الحدثان.	١
١١٩.	مالك بن الحويرث.	١
١٢٠.	مالك بن ربيعة، أبو اسيد.	١
١٢١.	مالك بن قيس، ابو صرمة.	١
١٢٢.	محجن بن الأدرع الأسلمي.	١
١٢٣.	محمود بن لبيد.	١
١٢٤.	مرة بن عمرو الفهري.	١
١٢٥.	مزيدة بن جابر العبدي.	١
١٢٦.	المستورد بن شداد.	١
١٢٧.	مسلم القرشي.	١
١٢٨.	المسور بن مخرمة.	١
١٢٩.	مطيع بن الأسود.	١
١٣٠.	معاذ بن أنس الجهني الأنصاري.	١
١٣١.	معاذ بن جبل.	٤
١٣٢.	معاوية بن أبي سفيان.	٦
١٣٣.	معاوية بن حيدة القشيري، جد بهز بن حكيم.	١
١٣٤.	معقل بن يسار المزني.	٢

الرقم	اسم الصحابـــــــي	عدد مروياته في الكتاب
١٣٥.	معن بن يزيد.	١
١٣٦.	المغيرة بن شعبة.	٥
١٣٧.	المقداد بن الاسود.	٤
١٣٨.	المقدام بن معدي كرب، أبو كريمة.	٥
١٣٩.	المنذر بن عائذ، أشج عبد القيس.	١
١٤٠.	نافع بن عبد الحارث.	٢
١٤١.	نضلة بن عبيد، أبو برزة.	١
١٤٢.	النعمان بن بشير.	٣
١٤٣.	نفيع بن الحارث، ابو بكرة.	٧
١٤٤.	نواس بن سمعان الأنصاري.	٢
١٤٥.	هانئ بن يزيد.	١
١٤٦.	هشام بن عامر الانصاري.	٢
١٤٧.	واثلة بن الأسقع.	١
١٤٨.	الوازع بن عامر.	١
١٤٩.	وائل بن حجر الحضرمي.	١
١٥٠.	وهب بن عبد الله، أبو جحيفة.	١
١٥١.	يزيد بن سعيد.	١
١٥٢.	يسار بن عبد الله الهذلي.	٢
١٥٣.	يعلى بن مرة.	١
١٥٤.	يوسف بن عبد الله بن سلام.	٢
١٥٥.	أبو أيوب الأنصاري، واسمه خالد بن زيد.	٧

الملحق الثاني : فهرس بأسماء التابعين ممن أخرج لـــهم البخـــاري فـــي الأدب المفرد على حروف المعجم. وهم على ثلاث مجموعات[١]:

المجموعة الأولى : الثقات :

الرقم	التابعـــــــــــي	عدد مروياته في الكتاب
١.	أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري.	١
٢.	بكر بن عبد الله المزني.	١
٣.	حبيب بن أبي ثابت الأسدي.	١
٤.	الحسن بن أبي الحسن البصري.	١٥
٥.	داود بن قيس الفراء الدباغ	١
٦.	رفاعة بن رافع بن خديج الأنصاري.	١
٧.	رفيع بن مهران، ابو العالية الرياحي.	٣
٨.	شبيل بن عوف الأحمسي.	١
٩.	عامر بن شراحيل الشعبي.	١
١٠.	عبد الله بن الصامت.	١
١١.	عروة بن الزبير بن العوام.	١
١٢.	عطاء بن أبي رباح.	٢
١٣.	علقمة بن قيس النخعي.	١
١٤.	علي بن عبد الله بن عباس.	٢
١٥.	عمران بن ملحان، ابو رجاء العطاردي.	١
١٦.	القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق.	١
١٧.	كثير بن مرة الحضرمي.	١
١٨.	مجاهد بن جبر.	٢
١٩.	محمد بن زياد الجمحي.	١
٢٠.	محمد بن سيرين.	١
٢١.	محمد بن علي ابن الحنفية.	٣
٢٢.	معاوية بن قرّة.	١
٢٣.	مهاجر الصائغ.	١
٢٤.	نمير بن اوس.	١
٢٥.	هشام بن عروة.	١

[١] هذا التقسيم للمجموعات وما سيأتي مأخوذ من كتاب "تقريب التهذيب" - ابن حجر.

المجموعة الثانية : الصدوقون.

الرقم	التابعـــــــــــــي	عدد مروياته في الكتاب
١.	ذيال بن عبيد بن حنظلة الحنفي.	١
٢.	عمرو بن شعيب.	٨
٣.	محمد بن مسلم الزهري	٦٦
٤.	محمد بن هلال.	١

المجموعة الثالثة : المقبولون.

الرقم	التابعـــــــــــــي	عدد مروياته في الكتاب
١.	عدي بن أرطأة الفزاري.	١
٢.	عمير بن اسحاق.	١

الملحق الثالث : فهرس بأسماء شيوخ البخاري في الأدب المفرد مرتبين على حروف

- المعجم. وكل قسم منهم في مجموعة خاصة به، فالمجموعة الأولى تحتوي على أسماء الشيوخ الذين قيل فيهم : ثقة، والمجموعة الثانية تحتوي على أسماء الشيوخ الذين قيل فيهم: صدوق، والمجموعة الثالثة: تحتوي على أسماء الشيوخ الذي قيل فيهم : مقبول. وبعد كل اسم شيخ وضع الباحث عدد رواياته في الأدب المفرد، ووضع رمز (بخ) أما الشيخ الذين انفرد البخاري بروايته في الأدب المفرد دون الجامع الصحيح.

المجموعة الأولى : أسماء الشيوخ الثقات :

الرقم	اسم الشيخ	عدد مروياته في الكتاب
١.	آدم بن أبي إياس	٣١
٢.	إبراهيم بن موسى بن يزيد التميمي، ابو اسحاق الفراء الرازي، يلقب الصغير	٩
٣.	أحمد بن اشكاب الحضرمي، ابو عبد الله الصفار.	٢
٤.	أحمد بن الحجاج البكري، المروزي.	١
٥.	أحمد بن حميد الطريثيثي.	١
٦.	أحمد بن صالح المصري، أبو جعفر بن الطبري.	١
٧.	أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي اليربوعي الكوفي.	١٥
٨.	أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق بن عمر الغساني.	١
٩.	أحمد بن يعقوب المسعودي الكوفي.	٢٤
١٠.	اسحاق بن إبراهيم بن محمد الصواف الباهلي أبو يعقوب البصري.	٢
١١.	اسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، أبو محمد بن راهويه المروزي.	١٣
١٢.	إسماعيل بن أبان الوراق الأزدي.	٥
١٣.	أصبغ بن الفرج بن سعيد الأموي	٦

الرقم	اسم الشيخ	عدد مروياته في الكتاب
١٤.	الأويسي عبد العزيز بن عبد الله.	٧
١٥.	أيوب بن سليمان بن بلال القرشي.	١
١٦.	بشر بن الحكم بن حبيب النيسابوري.	٤
١٧.	حامد بن عمر بن حفص الثقفي.	٤
١٨.	حجاج بن المنهال الانماطي.	٢٠
١٩.	حرمي بن حفص العتكي.	٣
٢٠.	الحسن بن الربيع البجلي.	٢
٢١.	الحسن بن واقع الرملي. (بخ)	١
٢٢.	الحسين بن حريث الخزاعي المروزي.	١
٢٣.	حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة	١١
٢٤.	الحكم بن نافع البهراني، أبو اليمان الحمصي.	١٤
٢٥.	الحميدي: عبد الله بن الزبير.	٦
٢٦.	حيوة بن شريح الحمصي.	٥
٢٧.	خطاب بن عثمان الطائي الفوزي	٢
٢٨.	زكريا بن يحيى بن صالح البلخي.	٥
٢٩.	سعيد بن عيسى بن تليد.	٢
٣٠.	سعيد بن الحكم بن أبي مريم الجمحي.	١٣
٣١.	سعيد بن الربيع الحرشي الهروي.	٢
٣٢.	سعيد بن سليمان الضبي.	٥
٣٣.	سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني.	١
٣٤.	سليمان بن حرب الواشحي.	١٧
٣٥.	سليمان بن داود العتكي.	٧
٣٦.	سهل بن بكار بن بشر الدارمي.	١
٣٧.	شهاب بن المعمر البلخي. (بخ)	٣
٣٨.	صدقة بن الفضل المروزي.	٩
٣٩.	الضحاك بن مخلد، أبو عاصم النبيل.	١٥
٤٠.	عارم: محمد بن الفضل السدوسي.	١٧
٤١.	العباس بن الوليد بن نصر النَرسي.	١

الرقم	اسم الشيخ	عدد مروياته في الكتاب
٤٢.	عبد الأعلى بن مسهر الغساني.	١
٤٣.	عبد الله بن محمد بن أبي الاسود البصري.	١٧
٤٤.	عبد الله بن سعيد الكندي، أبو سعيد الأشج.	٤
٤٥.	عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي.	٥
٤٦.	عبدان : عبد الله بن عثمان بن جبلة.	٣
٤٧.	عبد الله بن عمرو، أبو معمر المعقد المنقري.	١١
٤٨.	عبد الله بن محمد بن أبي شيبة.	٦
٤٩.	المسندي : عبد الله بن محمد الجعفي.	٢٩
٥٠.	عبد الله بن مسلمة القعنبي.	٨
٥١.	عبد الله بن يزيد المكي.	١٥
٥٢.	عبد الله بن يوسف التنيسي الكلاعي.	٩
٥٣.	عبد الرحمن بن المبارك العيشي.	٥
٥٤.	عبد الغفار بن داود بن مهران الحراني.	٢
٥٥.	عبده بن عبد الله الصغار الخزاعي.	١
٥٦.	عبيد الله بن سعيد اليشكري، أبو قدامة السرخسي.	٣
٥٧.	عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي.	٤
٥٨.	عبيد بن يعيش المحاملي العطار. (بخ)	٢
٥٩.	عثمان بن محمد العبسي.	٣
٦٠.	عثمان بن الهيثم العبدي، المؤذن.	١
٦١.	علي بن الجعد الجوهري البغدادي.	٤
٦٢.	علي بن حجر السعدي المروزي.	٥
٦٣.	علي بن الحسن بن شقيق المروزي.	١
٦٤.	علي بن حكيم بن ذبيان الاودي. (بخ)	١
٦٥.	علي بن عبد الله بن جعفر السعدي المديني.	٢٤
٦٦.	علي بن عباس الألهاني.	١
٦٧.	عمرو بن خالد بن فروخ التميمي.	٧
٦٨.	عمر بن زرارة الكلابي.	١
٦٩.	عمرو بن علي الفلاس.	٥

الرقم	اسم الشيخ	عدد مروياته في الكتاب
.٧٠	عمرو بن عون الواسطي.	٢
.٧١	عمرو بن محمد بن بكير الناقد.	١
.٧٢	عمرو بن مرزوق الباهلي.	١٣
.٧٣	عمران بن ميسرة.	٢
.٧٤	عياش بن الوليد الرقام.	٥
.٧٥	الفضل بن دكين، أبو نعيم.	٥٧
.٧٦	الفضل بن مقاتل البلخي. (بخ)	١
.٧٧	قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي.	١٣
.٧٨	مرة بن حبيب القنوي.	١
.٧٩	قيس بن حفص التميمي الدارمي.	٢
.٨٠	مالك بن اسماعيل النهدي.	٨
.٨١	محمد بن بشار العبدي، بندار.	٨
.٨٢	محمد بن أبي بكر المقدمي.	٤
.٨٣	محمد بن الحكم المروزي الأحول.	١
.٨٤	محمد بن سعيد الأصبهاني، يلقب حمدان.	١
.٨٥	محمد بن سلام البيكندي.	٦٩
.٨٦	محمد بن سنان الباهلي.	٣
.٨٧	محمد بن الصباح الدولابي.	٩
.٨٨	محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني.	١
.٨٩	محمد بن عبيد الله المدني.	٨
.٩٠	محمد بن عرعرة السامي.	١
.٩١	محمد بن العلاء الهمداني، أبو كريب.	٦
.٩٢	محمد بن كثير العبدي.	١٨
.٩٣	محمد بن المثنى العنزي. ٥٤٥٩٦٨	١٤
.٩٤	محمد بن محبوب البناني.	١
.٩٥	محمد بن المنهال الضرير.	١
.٩٦	محمد بن يوسف بن واقد الفريابي.	١٠
.٩٧	مخلد بن مالك الجمال الرازي.	٦

الرقم	اسم الشيخ	عدد مروياته في الكتاب
.٩٨	مسدد بن مسرهد بن مسربل البصري.	٥٢
.٩٩	مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي.	٩
.١٠٠	مطر بن الفضل المروزي	٥
.١٠١	مطرف بن عبد الله اليساري.	١
.١٠٢	معاذ بن فضالة الزهراني.	٤
.١٠٣	معلى بن أسد القمي، أبو الهيثم البصري.	٤
.١٠٤	مكي بن إبراهيم، ابو السكن البلخي.	٥
.١٠٥	موسى بن اسماعيل المنقري، التبوذكي.	١٠٢
.١٠٦	هشام بن عبد الملك، ابو الوليد الطيالسي.	١١
.١٠٧	يحيى بن بشر البلخي الفلاس.	٣
.١٠٨	يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي.	٦
.١٠٩	يحيى بن معين الغطفاني.	٢
.١١٠	يحيى بن موسى البلخي.	٣
.١١١	يسرة بن صفوان اللخمي الدمشقي. (بخ)	١
.١١٢	يوسف بن يعقوب الصفار.	١

المجموعة الثانية : أسماء الشيوخ الصدوقين :

الرقم	اسم الشيخ	عدد مروياته في الكتاب
١.	إبراهيم بن حمزة، ابو اسحاق الزبيري.	١
٢.	ابراهيم بن المنذر الأسدي الحزامي.	١٩
٣.	أحمد بن اسحاق السرماري.	١
٤.	أحمد بن أبي بكر الزهري المدني.	١
٥.	أحمد بن حفص السلمي النيسابوري.	٢
٦.	أحمد بن خالد بن موسى الوهبي الكندي. (بخ)	٥
٧.	أحمد بن عبيد الله بن سهيل الغداني.	١
٨.	أحمد بن عيسى المصري، يعرف بابن التستري.	٦
٩.	اسحاق بن أبراهيم بن العلاء المعروف بابن زبريق. (بخ)	٤
١٠.	اسحاق بن إبراهيم البخاري السعدي.	١
١١.	اسحاق بن ابراهيم بن يزيد الفراديسي.	١
١٢.	اسحاق بن ابي اسرائيل المروزي. (بخ)	١
١٣.	اسحاق بن جعفر الهاشمي الجعفري. (بخ)	١
١٤.	اسماعيل بن عبد الله بن أويس الأصبحي.	٥٩
١٥.	بشر بن عبيس بن مرحوم.	٣
١٦.	بشر بن محمد السختياني.	٢٦
١٧.	بيان بن عمرو البخاري.	٣
١٨.	جندل بن والق التغلبي. (بخ)	١
١٩.	الحسن بن بشر بن مسلم الهمداني.	١
٢٠.	خالد بن خداش، ابو الهيثم المهلبي. (بخ)	١
٢١.	خالد بن مخلد القطواني.	١٢
٢٢.	خلالد بن يحيى بن صفوان السلمي.	٤
٢٣.	خلف بن موسى بن خلف العمي. (بخ)	١
٢٤.	خليفة بن خياط العصفري.	٦
٢٥.	الخليل بن أحمد المزني. (بخ)	١
٢٦..	روح بن عبد المؤمن الهذلي.	١

الرقم	اسم الشيخ	عدد مروياته في الكتاب
٢٧.	سعيد بن داود بن أبي زنبر.	١
٢٨.	سعيد بن كثير بن عفير.	٤
٢٩.	سعيد بن محمد بن سعيد الجرمي.	١
٣٠.	الصلت بن محمد البصري الخاركي.	٢
٣١.	عاصم بن علي التميمي.	٣
٣٢.	عبد الله بن رجاء الغداني.	٣
٣٣.	عبد الله بن صالح الجهني، كاتب الليث.	٤٦
٣٤.	عبد الله بن موسى التيمي. (بخ)	١
٣٥.	عبد الرحمن بن شريك النخعي. (بخ)	١
٣٦.	عبد الرحمن بن شيبة الحزامي.	٥
٣٧.	عبد الرحمن بن يونس بن هاشم المسملي.	١
٣٨.	عبد السلام بن مظهر الأزدي.	٢
٣٩.	عبدة بن عبد الرحيم المروزي. (بخ)	١
٤٠.	عثمان بن صالح المصري.	١
٤١.	عصام بن خالد الحضرمي.	٤
٤٢.	علي بن أبي هاشم.	٢
٤٣.	عمرو بن حماد بن طلحة القناد. (بخ)	١
٤٤.	عمرو بن عاصم الكلابي البصري.	١
٤٥.	عمرو بن العباس الباهلي البصري.	١
٤٦.	عمرو بن منصور القيسي البصري. (بخ)	١
٤٧.	فروة بن أبي المغراء.	٧
٤٨.	قبيصة بن عقبة السوائي.	١٨
٤٩.	محمد بن أمية الساوي. (بخ)	١
٥٠.	محمد بن بلال التمار. (بخ)	١
٥١.	محمد بن سابق التميمي البزاز.	٢
٥٢.	محمد بن الصلت التوزي.	١
٥٣.	محمد بن الطفيل النخعي. (بخ)	١
٥٤.	محمد بن عباد بن الزبرقان المكي.	١

الرقم	اسم الشيخ	عدد مروياته في الكتاب
٥٥.	محمد بن عبد العزيز العمري الرملي.	٩
٥٦.	محمد بن عبيد بن ميمون المدني.	٥
٥٧.	محمد بن عقبة السدوسي. (بخ)	٢
٥٨.	محمد بن عمران بن ابي ليلى الكوفي. (بخ)	١
٥٩.	محمود بن آدم المروزي.	٣
٦٠.	نعيم بن حماد الخزاعي المروزي.	١
٦١.	هشام بن عمار بن نصير السلمي.	٣
٦٢.	يحيى بن حبيب الأسدي الكوفي. (بخ)	١
٦٣.	يحيى بن سليمان الجعفي الكوفي.	٦
٦٤.	يحيى بن صالح الوحاظي الحمصي.	٣

المجموعة الثالثة : أسماء الشيوخ المقبولين :

الرقم	اسم الشيخ	عدد مروياته في الكتاب
١.	أحمد بن أيوب بن راشد الضبي. (بخ)	١
٢.	حاتم بن سياه. (بخ)	١
٣.	شهاب بن عباد العبدي. (بخ)	٢
٤.	موسى بن بحر المروزي. (بخ)	١

الملحق الرابع : فهرس بأسماء الرواة الذين روى لهم البخاري في الأدب المفرد، وتقسيمهم إلى خمس مجموعات. المجموعة الأولى : الرواة الثقات. والثانية: الرواة الذين قيل فيهم صدوق. والثالثة: الرواة المقبولون. والرابعة: الرواة الضعفاء. والخامس: الرواة المجهولون.

المجموعة الأولى : (الثقات) :

الرقم	اسم الراوي
١.	أبان بن عثمان بن عفان الأموي.
٢.	إبراهيم بن نشيط الوعلاني.
٣.	أرطأة بن المنذر بن الأسود الألهاني.
٤.	أسماء بن عبيد بن مخارق الضبعي.
٥.	إسماعيل بن سالم الأسدي.
٦.	إسماعيل بن كثير الحجازي.
٧.	الأسود بن شيبان السدوسي
٨.	الأغر أبو مسلم المديني.
٩.	أوسط بن إسماعيل البجلي.
١٠.	إياد بن لقيط السدوسي.
١١.	بحير بن سعد السحولي.
١٢.	بريد بن أبي مريم السلولي.
١٣.	بسطام بن مسلم بن نمير القوذي.
١٤.	بشير بن سلمان الكندي.
١٥.	بلال بن سعد بن تميم الأشعري.
١٦.	ثابت بن ثوبان العنسي.
١٧.	ثابت بن عبيد الأنصاري.
١٨.	ثابت بن قيس الأنصاري الزرقي.
١٩.	ثمامة بن حزن القشيري البصري.
٢٠.	ثمامة بن عقبة المحلمي.
٢١.	جبر بن حبيب.
٢٢.	جبير بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم النوفلي.
٢٣.	جبير بن نفير بن مالك الحضرمي.

الرقم	اسم الراوي
٢٤.	جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري.
٢٥.	الحارث بن لقيط النخعي الكوفي.
٢٦.	حارثة بن مضرب العبدي الكوفي.
٢٧.	حبّان بن أبي جبلة المصري.
٢٨.	حبان بن زيد الشرعبي، ابو خداش.
٢٩.	حبيب بن صُهبان الأسدي الكاهلي.
٣٠.	حبيب بن عبيد الرحبي الحمصي.
٣١.	حبيب بن محمد العجمي.
٣٢.	حرملة بن عمران بن قراد التوجيبي.
٣٣.	الحسن بن جعفر البخاري.
٣٤.	الحسن بن سعد بن معبد الهاشمي.
٣٥.	الحس بن صالح بن شفي الهمداني الثوري.
٣٦.	الحسن بن عمر بن يحيى الفزاري.
٣٧.	حكيم بن قيس بن عاصم المنقري.
٣٨.	حميد بن مالك بن خثيم.
٣٩.	حميري بن بشير الجسري.
٤٠.	حنظلة بن علي بن الأسقع الأسلمي.
٤١.	حي بن يؤمن، أبو عشانة المصري.
٤٢.	خالد بن أبي يزيد بن سماك الأموي.
٤٣.	داود بن شابور المكي.
٤٤.	راشد بن سعد المقرئي الحمصي.
٤٥.	راشد بن كيسان العبسي، أبو فزارة الكوفي.
٤٦.	ربعي بن إبراهيم بن مقسم الأسدي.
٤٧.	الربيع بن مسلم الجمحي.
٤٨.	رُكين بن الربيع الفزاري.
٤٩.	زرارة بن كريم السهمي الباهلي.
٥٠.	زهير بن عبد الاه بن أبي جبل.
٥١.	زياد بن أنعم الشعباني.

الرقم	اسم الراوي
.٥٢	زياد بن مخراق المزني البصري.
.٥٣	زيد بن سلام بن أبي سلام.
.٥٤	زيد بن أبي عتاب الشامي.
.٥٥	سالم بن سرج، أبو النعمان المدني.
.٥٦	السائب بن عمر بن عبد الرحمن بن السائب المخزومي.
.٥٧	السائب بن مالك الكوفي، والدعطاء.
.٥٨	السّريّ بن يحيى الشيباني.
.٥٩	سعد بن أوس العبسي.
.٦٠	سعيد بن سليمان الأنصاري.
.٦١	سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي.
.٦٢	سعيد بن كثير بن عبيد التيمي، أبو العنبس الكوفي.
.٦٣	سعيد بن وهب الهمْداني الخيواني.
.٦٤	سفيان بن حبيب البصري البزاز.
.٦٥	سلم بن أبي الذيال البصري.
.٦٦	سليم بن جبير الدوسي.
.٦٧	سليم بن عامر الكلاعي.
.٦٨	سليمان بن عمرو الليثي، ابو الهيثم المصري.
.٦٩	سماك بن سلمة الضبي.
.٧٠	سهل بن يوسف الأنماطي.
.٧١	شبيل بن عوف الأحمسي، أبو الطفيل الكوفي.
.٧٢	شتير بن شكل العبسي.
.٧٣	شداد بن عبد الله القرشي، أبو عمار الدمشقي.
.٧٤	شراحيل بن آده، أبو الأشعث الصنعاني.
.٧٥	شريح بن الحارث النخعي، أبو أمية.
.٧٦	شريح بن هانئ المذحجي، أبو المقدام الكوفي.
.٧٧	صالح بن عمر الواسطي.
.٧٨	صفوان بن عبد الله بن أمية القرشي.
.٧٩	صفوان بن عمرو السكسكي.

الرقم	اسم الراوي
٨٠.	الصقعب بن زهير بن عبد الله الأزدي.
٨١.	ضرار بن مرة الكوفي، أبو سنان الشيباني.
٨٢.	الطفيل بن أبي بن كعب الأنصاري الخزرجي.
٨٣.	طليق بن قيس الحنفي الكوفي.
٨٤.	عاصم بن لقيط بن صبرة.
٨٥.	عباد بن حمزة الأسدي.
٨٦.	عبادة بن مسلم الفزاري.
٨٧.	عباس بن ذريح الكلبي.
٨٨.	عبد الله بن الحارث الزبيدي النجراني.
٨٩.	عبد الله بن رافع الحضرمي، أبو سلمة المصري.
٩٠.	عبد الله بن ربيعة بن فرقد السلمي.
٩١.	عبد الله بن السائب بن يزيد الكندي.
٩٢.	عبد الله بن شقيق العقيلي.
٩٣.	عبد الله بن غابر الألهاني.
٩٤.	عبد الله بن أبي قيس، ابو الأسود النصري.
٩٥.	عبد الله بن محمد الأسلمي، لقبه سَحْبَل.
٩٦.	عبد الله بن نافع الصائغ المخزومي.
٩٧.	عبد الله بن لاحق المكي.
٩٨.	عبد الله بن يزيد المعافري، أبو عبد الرحمن الحُبُلي.
٩٩.	عبد الرحمن بن جبير بن نضير الحضرمي.
١٠٠.	عبد الرحمن بن جوشن الغطفاني.
١٠١.	عبد الرحمن بن سعد القرشي، مولى ابن عمر.
١٠٢.	عبد الرحمن بن سعيد الهمْداني الخيواني.
١٠٣.	عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومي.
١٠٤.	عبد الرحمن بن علي بن شيبان الحنفي.
١٠٥.	عبد الرحمن بن عوسجة الهمْداني.
١٠٦.	عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن جدعان.
١٠٧.	عبد الرحمن بن أبي هلال العبسي.

الرقم	اسم الراوي
.١٠٨	عبد العزيز بن الربيع الباهلي، أبو العوام البصري.
.١٠٩	عبد العزيز بن قرير العبدي البصري.
.١١٠	عبد الملك بن أبي بشير البصري.
.١١١	عبيد الله بن الأسود الخولاني.
.١١٢	عبيد بن رفاعة بن رافع الأنصاري الزرقي.
.١١٣	عُتي بن ضمرة التميمي السعدي البصري.
.١١٤	عثمان بن الحارث، أبو الرواع.
.١١٥	عثمان بن أبي سوْدة المقدسي.
.١١٦	عروة بن عياض بن عبد القارئ النوفلي.
.١١٧	عطاء بن نافع الكيخاراني.
.١١٨	عقبة بن مسلم التجيبي.
.١١٩	علي بن رباح بن قصير اللخمي.
.١٢٠	علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي.
.١٢١	عمر بن حبيب المكي.
.١٢٢	عمرو بن سعيد القرشي، أبو سعيد البصري.
.١٢٣	عمرو بن أبي سفيان بن أمية الجمحي.
.١٢٤	عمرو بن سلمة بن الخرب الهمْداني.
.١٢٥	عمرو بن صليع المحاربي.
.١٢٦	عمرو بن عاصم بن ربيعة الثقفي.
.١٢٧	عمرو بن عبد الله بن وهب النخعي.
.١٢٨	عمرو بن أبي قرة الكوفي.
.١٢٩	عمرو بن قيس الملائي، أبو عبد الله الكوفي.
.١٣٠	عمرو بن مالك الهمْداني، ابو علي الجنبي.
.١٣١	عمرو بن مرثد، أبو أسماء الرحبي.
.١٣٢	عمرو بن الهيثم بن قطن القطعي، أبو قطن البصري.
.١٣٣	عمران بن أبي أنس القرشي العامري.
.١٣٤	عمران بن طلحة بن عبيد الله التميمي.
.١٣٥	عنبسة بن عمار الدوسي.

الرقم	اسم الراوي
١٣٦.	عوف بن مالك الجُشمي، أبو الأحوص الكوفي.
١٣٧.	عيسى بن عاصم الأسدي.
١٣٨.	عيسى بن عبد الرحمن السلمي البجلي.
١٣٩.	فرات بن خالد الضبي، أبو اسحاق الرازي.
١٤٠.	القاسم بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر.
١٤١.	القاسم بن الفضل الحدائي، أبو المغيرة البصري.
١٤٢.	قبيصة بن برمة الاسدي.
١٤٣.	قبيصة بن جابر الأسدي، ابو العلاء الكوفي.
١٤٤.	القعقاع بن حيكم الكناني.
١٤٥.	كثير بن هشام الكلابي، ابو سهل الرقي.
١٤٦.	محمد بن عبد الرحمن بن عبيد القرشي، مولى آل طلحة.
١٤٧.	محمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي.
١٤٨.	محمد بن عبد العزيز الجرمي، ابو روح البصري.
١٤٩.	محمد بن قيس الأسدي الوالبي.
١٥٠.	محمد بن مهاجر الأنصاري الشامي.
١٥١.	مالك بن الحارث السلمي الرقي.
١٥٢.	مالك بن مرثد بن عبد الله اليمامي.
١٥٣.	مُحل بن خليفة الطائي الكوفي.
١٥٤.	مسعود بن مالك، ابو رزين الأسدي.
١٥٥.	معاوية بن سبرة السوائي، ابو العبيدين.
١٥٦.	المفضل بن لاحق البصري، ابو بشر.
١٥٧.	المقدام بن شريح بن هانئ الحارثي.
١٥٨.	ممطور الأسود الحبشي، أبو سلام.
١٥٩.	موسى بن ميسرة الديلي، أبو عروة المدني.
١٦٠.	ميمون بن مهران الجزري، أبو أيوب.
١٦١.	نعيم بن قعنب الرياحي.
١٦٢.	نمير بن أوس الأشعري.
١٦٣.	الهيثم بن مالك الطائي الأعمى.

الرقم	اسم الراوي
١٦٤.	واهب بن عبد الله المعافري.
١٦٥.	وائل بن داود التيمي.
١٦٦.	يحيى بن جابر الطائي، أبو عمرو الحمصي.
١٦٧.	يحيى بن حسان الفلسطيني البكري.
١٦٨.	يحيى بن سعيد بن العاص الأموي.
١٦٩.	يحيى بن عباد بن شيبان الأنصاري، ابو هبيرة.
١٧٠.	يحيى بن أبي عمرو السيباني، أبو زرعة الحمصي.
١٧١.	يحيى بن النضر الانصار.
١٧٢.	يحيى بن أبي الهيثم العطار.
١٧٣.	يزيد بن الأصم البكائي، أبو عوف.
١٧٤.	يزيد بن زياد بن أبي زياد، مولى بني مخزوم.
١٧٥.	يزيد بن أبي سعيد النحوي.
١٧٦.	يُسيع بن معدان الحضرمي.
١٧٧.	يوسف بن عبد الله بن سلام الاسرائيلي.
١٧٨.	أبو جعفر الفراء الكوفي.
١٧٩.	أبو راشد الحبراني الشامي.
١٨٠.	أبو كثير السحمي العنزي الأعمى.
١٨١.	أبو ليلى الكندي.
١٨٢.	أبو مريم الانصاري، خادم المسجد بدمشق.
١٨٣.	أبو المليح الفارسي الخراط.
١٨٤.	أبو المهلب الجرمي، عمّ ابي قلابة.
١٨٥.	أبو نهيك الأزدي القارئ، واسمه عثمان بن نهيك.
١٨٦.	أبو يونس، مولى عائشة.

المجموعة الثانية : الرواة الذين قيل فيهم : صدوق.

الرقم	اسم الراوي
١.	إبراهيم بن أدهم العجلي، أبو اسحاق البلخي.
٢.	إبراهيم بن عبد الله بن قارظ.
٣.	إبراهيم بن المختار التميمي، أبو اسماعيل الرازي.
٤.	أجلح بن عبد الله بن حجية، ابو حجية الكندي.
٥.	أزهر بن سعيد الحرازي.
٦.	أسيد بن أبي أسيد البراد، ابو سعيد المديني.
٧.	أسيد علي بن عبيد الساعدي
٨.	برد بن سنان، ابو العلاء الدمشقي.
٩.	بلال بن يحيى العبسي.
١٠.	جابر بن عمرو، أبو الوازع الراسبي.
١١.	الجراح بن مليح الرؤاسي، والدوكيع.
١٢.	جعفر بن برقان الكلابي الرقي.
١٣.	جعفر بن سليمان الضبعي.
١٤.	جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المعروف بالصادق.
١٥.	جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمّي.
١٦.	الحارث بن حصيرة الأزدي، أبو النعمان الكوفي.
١٧.	حجاج بن أرطأة بن هبيرة النخعي، أبو أرطأة الكوفي.
١٨.	حُريث بن السائب التميمي المؤذن.
١٩.	حفص بن أخي أنس.
٢٠.	الحكم بن المبارك الباهلي، أبو صالح الخاشتي.
٢١.	حكيم بن الديلم المدائني.
٢٢.	حكيم بن سعد الحنفي.
٢٣.	حماد بن أبي سليمان الأشعري.
٢٤.	حُميد بن زياد بن أبي المخارق الخراط.
٢٥.	حميد بن أبي غنية الأصبهاني.
٢٦.	حميد بن هانئ، أبو هانئ الخولاني.

الرقم	اسم الراوي
٢٧.	حنش بن الحارث بن لقيط النخعي.
٢٨.	حنظلة بن عمر الزرقي.
٢٩.	خارجة بن الحارث الجهني
٣٠.	خالد بن حميد المسهري، أبو حميد الاسكندراني.
٣١.	خالد بن سلمة بن العاص المخزومي المعروف بالفأفاء.
٣٢.	خالد بن سمير السدوسي.
٣٣.	الخزرج بن عثمان السعدي، ابو الخطاب البصري.
٣٤.	خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي.
٣٥.	دراج بن سمعان، أبو السمح السهمي.
٣٦.	دينار بن عمر الأسدي، أبو عمر البزار.
٣٧.	ذيال بن عبيد بن حنظلة الحنفي.
٣٨.	راشد بن نجيح الحماني.
٣٩.	رباح بن أبي معروف بن أبي سارة المكي.
٤٠.	ربعي بن عبد الله بن الجارود بن أبي سبرة الهذلي.
٤١.	الربيع بن عبد الله بن خطاف الأحدب.
٤٢.	ربيعة بن كلثوم بن جبر البصري.
٤٣.	رديح بن عطية القرشي، مؤذن بيت المقدس.
٤٤.	زاذان أبو عمر الكندي البزاز.
٤٥.	زكريا بن يحيى بن عمارة الأنصاري.
٤٦.	سالم بن أبي حفصة العجلي.
٤٧.	سالم بن نوح بن أبي عطاء البصري.
٤٨.	سعيد بن عبد الرحمن بن جحش الجحشي.
٤٩.	سفيان بن حمزة بن فروة الأسلمي، أبو طلحة.
٥٠.	سليم المكي، أبو عبيد الله.
٥١.	سماك بن الوليد الحنفي، أو زميل.
٥٢.	سميط بن عمير السدوسي.
٥٣.	سهل بن معاذ بن أنس الجهني.
٥٤.	سويد بن إبراهيم الجحدري، أبو حاتم الحناط.

الرقم	اسم الراوي
٥٥.	شداد بن حي، أبو حي الحمصي.
٥٦.	شرحبيل بن سعد، أبو سعد المدني.
٥٧.	شرحبيل بن شريك المعافري.
٥٨.	شهر بن حوشب الأشعري.
٥٩.	صدقة بن موسى الدقيقي، أبو المغيرة السلمي.
٦٠.	الصعق بن حزن البكري.
٦١.	صهيب مولى العباس.
٦٢.	ضمام بن اسماعيل المرادي.
٦٣.	ضمرة بن ربيعة الفلسطيني.
٦٤.	طالب بن حجير العبدي.
٦٥.	طلق بن حبيب العنزي.
٦٦.	عاصم بن حكيم.
٦٧.	عبد الله بن دكين الكوفي.
٦٨.	عبد اله بن سليمان الأسلمي، القباني.
٦٩.	عبد الله بن أبي سليمان الأموي.
٧٠.	عبد الله بن شوذب الخراساني.
٧١.	عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي، أبو يعلى الثقفي.
٧٢.	عبد الله بن غالب الحداني.
٧٣.	عبد الله بن كيسان المرزوي.
٧٤.	عبد الله بن محمد بن أبي فروة، أبو علقمة الفروي.
٧٥.	عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب.
٧٦.	عبد الله البهي، مولى مصعب بن الزبير.
٧٧.	عبد الجبار بن العباس الشبامي.
٧٨.	عبد الجليل بن عطية القيسي.
٧٩.	عبد الحميد بن بهرام الفزاري.
٨٠.	عبد الرحمن بن اسحاق بن كنانة المدني.
٨١.	عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي.
٨٢.	عبد الرحمن بن الحارث بن أبي ربيعة المخزومي.

الرقم	اسم الراوي
٨٣.	عبد الرحمن بن رزين الغافقي.
٨٤.	عبد الرحمن بن مغراء الدوسي.
٨٥.	عبيد الله بن إياد بن لقيط السدوسي.
٨٦.	عبيد الله الله بن زحر الضمري.
٨٧.	عبيد بن أبي أمية الحنفي، أبو الفضل اللحام.
٨٨.	عثمان بن أبي العاتكة، أبو حفص.
٨٩.	عطاء بن دينار الهذلي، أبو الريان.
٩٠.	عطاف بن خالد بن عبد الله بن العاص المخزومي.
٩١.	عطية بن سعد بن جنادة العوفي.
٩٢.	علي بن الحسين بن واقد المروزي.
٩٣.	علي بن علي بن نجاد الرفاعي اليشكري.
٩٤.	علي بن مسعدة الباهلي.
٩٥.	علي بن هاشم بن البريد الكوفي.
٩٦.	عمارة بن مهران المعولي.
٩٧.	عمر بن طلحة بن علقمة بن وقاص الليثي.
٩٨.	عمر بن علي بن الحسين بن علي الهاشمي.
٩٩.	عمر بن الفضل السلمي.
١٠٠.	عمر بن قيس الماصر، أبو الصباح.
١٠١.	عمرو بن عبد الله بن صفوان الجمحي.
١٠٢.	عمرو بن وهب الطائفي.
١٠٣.	عيسى بن المغيرة بن الضحاك الأسدي الحزامي.
١٠٤.	عيسى بن هلال الصدفي.
١٠٥.	عيينه بن عبد الرحمن بن جوشن الغطفاني.
١٠٦.	فضيل بن ميسرة، أبو معاذ.
١٠٧.	القاسم بن الحكم بن كثير العُرني.
١٠٨.	القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي.
١٠٩.	كثير بن أبي كثير البصري الليثي.
١١٠.	كعب بن علقمة بن كعب المصري، التنوخي.

الرقم	اسم الراوي
١١١.	كلثوم بن جبر البصري.
١١٢.	محمد بن بلال التمار.
١١٣.	محمد بن ربيعة الكلابي الكوفي.
١١٤.	محمد بن سعد الأنصاري.
١١٥.	محمد بن عبد الرحمن اليحصبي.
١١٦.	محمد بن هلال بن أبي هلال المدني.
١١٧.	المثنى بن سعد الطائي، أبو غفار.
١١٨.	محرز بن عبد الله الجزري، ابو رجاء.
١١٩.	محرمة بن بكير بن عبد الله بن الأشبح، ابو المسور.
١٢٠.	مطر بن عبد الرحمن العبدي الأعنق.
١٢١.	المطلب بن زياد بن أبي زهير الثقفي.
١٢٢.	معاذ بن عبد الله بن خبيب الجهني.
١٢٣.	معاوية بن هشام القصار.
١٢٤.	المغيرة بن مسلم القصملي، ابو سلمة السراج المدائني.
١٢٥.	مكحول الأزدي، أبو عبد الله.
١٢٦.	موسى بن علي بن رباح اللخمي.
١٢٧.	موسى بن أبي كثير الأنصاري، أبو الصباح.
١٢٨.	موسى بن واردن العامري.
١٢٩.	موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب المطلبي الزمعي.
١٣٠.	ميسرة بن حبيب النهدي.
١٣١.	ميمون بن أبي شبيب الربعي.
١٣٢.	نافع بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي.
١٣٣.	هشام بن سعيد الطالقاني.
١٣٤.	الهيثم بن الأسود المذبحي، أبو العريان.
١٣٥.	الوليد بن جميل الفلسطيني، أبو الحجاج.
١٣٦.	الوليد بن عبد الله بن جميع الزهري.
١٣٧.	وهب بن إسماعيل بن محمد بن قيس الأسدي.
١٣٨.	يحيى بن عقيل البصري.

الرقم	اسم الراوي
١٣٩.	يحيى بن عيسى التميمي النهشلي الفاخوري.
١٤٠.	يحيى بن محمد بن قيس المحاربي الضرير.
١٤١.	يحيى بن يمان العجلي.
١٤٢.	يزيد بن حمير الرحبي، أبو عمر الحمصي.
١٤٣.	يزيد بن كيسان اليشكري.
١٤٤.	يزيد بن المقدام بن شريح الكوفي الحارثي.
١٤٥.	يعقوب بن زيد بن طلحة التيمي.
١٤٦.	يعقوب بن مجاهد القاص، أبو حزرة.
١٤٧.	يونس بن خباب الأسيدي.
١٤٨.	يونس بن يحيى بن نباته الأموي، أبو نباته.
١٤٩.	أبو جعفر الرازي التميمي، وأسمه عيسى بن ابي عيسى.
١٥٠.	أبو غالب، صاحب أبي أمامة.

المجموعة الثالثة : الرواة المقبولون.

الرقم	اسم الراوي
١.	إبراهيم بن مرزوق الثقفي.
٢.	إسماعيل بن عبيد الله بن رفاعة العجلاني.
٣.	أمية بن صفوان بن خلف الجمحي.
٤.	برمة بن ليث الأسدي.
٥.	بكر بن سليم الصواف، أبو سليمان الطائفي
٦.	بلال بن كعب العكي.
٧.	جابر بن إسماعيل الحضرمي.
٨.	جابر ، أو جويبر العبدي.
٩.	جبير بن أبي صالح.
١٠.	جعفر بن يحيى بن ثوبان.
١١.	الحارث بن عبيد الله الانصاري.
١٢.	حبان بن عاصم التميمي.
١٣.	حسان بن كريب الرعيني.
١٤.	حصين بن مصعب.
١٥.	حكيم بن أفلح المدني.
١٦.	حمل بن بشير بن أبي حدرد الاسلمي.
١٧.	حية بن حابس.
١٨.	خالد بن الربيع العبسي.
١٩.	خالد بن عرفطة.
٢٠.	خالد بن غلاق القيسي.
٢١.	خالد بن كيسان، حجازي.
٢٢.	خميل بن عبد الرحمن.
٢٣.	داود بن أبي داود الأنصاري.
٢٤.	داود بن أبي عبد الله، مولى بن هاشم.
٢٥.	داو بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب.

الرقم	اسم الراوي
٢٦.	رجاء بن أبي رجاء الباهلي.
٢٧.	رداد الليثي.
٢٨.	زياد بن عبيد بن نمران الحميري.
٢٩.	زيد، مولى قيس الحذاء.
٣٠.	سحامة بن عبد الله الأصم.
٣١.	سعد بن عبادة الزرقي.
٣٢.	سعيد بن عبد الرحمن بن مكمل الأعشى الزهري.
٣٣.	سعيد بن عبد الرحمن الاموي.
٣٤.	سعيد بن المهلب.
٣٥.	سعيد القيسي.
٣٦.	سفيان بن منقذ بن قيس المصري.
٣٧.	سلمان بن سمير الألهاني.
٣٨.	سليمان بن راشد المصري.
٣٩.	سليمان بن زيد بن ثابت الأنصاري.
٤٠.	سهيل بن ذراع، أبو ذراع الكوفي.
٤١.	سلام بن شرحبيل، أبو شرحبيل.
٤٢.	سلام بن عمرو اليشكري.
٤٣.	سيار، أبو حمزة الكوفي.
٤٤.	شريك بن نملة الكوفي.
٤٥.	صالح بن خوات بن صالح بن خوات.
٤٦.	صالح، بياع الأكسية.
٤٧.	الصعب بن حيكم بن شريك الكوفي.
٤٨.	صفوان بن أبي يزيد المدني.
٤٩.	ضمضم بن عمرو الحنفي، ابو الأسود البصري.
٥٠.	طلق بن معاوية النخعي، أبو عتاب.
٥١.	طيسلة بن علي البهدلي.

الرقم	اسم الراوي
٥٢.	عبد الله بن الحارث بن أبزى.
٥٣.	عبد الله بن حسان التميمي، أبو الجنيد، لقبه عتريس.
٥٤.	عبد الله بن سعد التميمي، مولى عائشة.
٥٥.	عبد الله بن سعيد بن خازم النخعي.
٥٦.	عبد الله الله بن عبد الرحمن بن عبد القارئ.
٥٧.	عبد الله بن المساور.
٥٨.	عبد الله بن المسيب، ابو السوار.
٥٩.	عبد الله بن نجيد بن عمران بن حصين الخزاعي.
٦٠.	عبد الله بن هارون.
٦١.	عبد الله الرومي.
٦٢.	عبد الرحمن بن حبيب، مولى بن تميم.
٦٣.	عبد الرحمن بن أبي حدرد الأسلمي.
٦٤.	عبد الرحمن بن أبي شميلة القبائي.
٦٥.	عبد الرحمن بن الصامت الدوسي.
٦٦.	عبد الرحمن بن عباس القرشي.
٦٧.	عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عتيق.
٦٨.	عبد الرحمن بن معاوية بن حديج.
٦٩.	عبد الملك بن الخطاب بن أبي بكرة الثقفي.
٧٠.	عبيد الله بن عبد الله بن موهب، أبو يحيى التميمي.
٧١.	عبيد الله بن مضارب.
٧٢.	عبيد الكندي، الكوفي
٧٣.	عتبة بن عبد الملك السهمي.
٧٤.	عثمان بن نهيك الأزدي، ابو نهيك البصري القارئ.
٧٥.	عدي بن أرطأة الفزاري.
٧٦.	العريان بن الهيثم بن الأسود النخعي الأعور.
٧٧.	عصام بن زيد.

الرقم	اسم الراوي
٧٨.	عطاء العامري الطائفي.
٧٩.	علقمة بن بجالة.
٨٠.	علي بن عبيد الانصاري، مولى ابي أسيد.
٨١.	علي بن عمارة.
٨٢.	علي بن العلاء الخزاعي.
٨٣.	عمار بن سعد السلهمي.
٨٤.	عمر بن جابر الحنفي اليمامي.
٨٥.	عمر بن سلام.
٨٦.	عمر بن عبد الله بن الرومي.
٨٧.	عمرو بن الحارث بن الضحاك الزبيدي الحمصي.
٨٨.	عمرو بن عاصم الأنصاري.
٨٩.	عمرو بن عثمان بن عبد الرحمن بن يربوع المخزومي.
٩٠.	عمرو بن معاذ بن سعد الأشهلي.
٩١.	عمران بن مسلم بن رياح الثقفي.
٩٢.	عمير بن اسحاق.
٩٣.	عياض بن خليفة.
٩٤.	عيسى بن موسى المدني.
٩٥.	غضيف بن أبي سفيان الطائفي.
٩٦.	القاسم بن عبد الواحد بن أيمن المكي.
٩٧.	قنان بن عبد الله النهمي.
٩٨.	كثير بن الحارث الدمشقي، أبو أمين.
٩٩.	كثير بن عبيد التيمي، رضيع عائشة.
١٠٠.	كثير، أبو محمد البصري.
١٠١.	كردوس الثعلبي.
١٠٢.	كليب بن منفعة الحنفي.
١٠٣.	كنانة، مولى صفية.
١٠٤.	محمد بن ابراهيم بن محمد بن ثوبان العامري.

الرقم	اسم الراوي
١٠٥.	محمد بن إبراهيم اليشكري.
١٠٦.	محمد بن ثابت بن شرحبيل العبدري.
١٠٧.	محمد بن الحارث بن سفيان المخزومي.
١٠٨.	محمد بن عبد الله بن أسيد.
١٠٩.	محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن القارئ.
١١٠.	محمد بن عبد الجبار الأنصاري.
١١١.	محمد بن عبيد الكندي، أبو جابر الكوفي.
١١٢.	محمد بن عثمان بن سيار البصري.
١١٣.	محمد بن نشر الهمْداني.
١١٤.	مالك بن زبيد الهمْداني.
١١٥.	مرثد الزمّاني.
١١٦.	مرزوق الثقفي، مولى الحجاج.
١١٧.	المستنير بن أخضر بن معاوية بن قرة المزني.
١١٨.	مسلم بن زياد الحمصي.
١١٩.	مسلم بن نذير، أبو عياض.
١٢٠.	مسلم بن يسار المصري، ابو عثمان الطنبذي.
١٢١.	المسور بن رفاعة بن أبي مالك القرظي.
١٢٢.	معبد بن راشد.
١٢٣.	معروف بن سهيل البرجمي.
١٢٤.	مغراء العبدي، أبو المخارق الكوفي.
١٢٥.	مغيث، غير منسوب.
١٢٦.	منقذ بن قيس المصري.
١٢٧.	مهاجر بن أبي مسلم الانصاري.
١٢٨.	موسى بن عبد الله بن اسحاق الطلحي.
١٢٩.	موسى بن مسلم بن أبي مسلم.
١٣٠.	موسى بن يسار الأردني.
١٣١.	نجيد بن عمران بن حصين الخزاعي.

الرقم	اسم الراوي
١٣٢.	نعيم او نعمان بن قبيصة.
١٣٣.	هود بن عبد الله العبدي.
١٣٤.	هلال بن أبي هلال المدني.
١٣٥.	هياج بن بسام العبسي الخراساني.
١٣٦.	وعلة بن عبد الرحمن بن وثاب اليمامي.
١٣٧.	وقاص بن ربيعة، ابو رشدين الشامي.
١٣٨.	الوليد بن دينار السعدي، النياس.
١٣٩.	الوليد بن نميز بن أوس الأشعري.
١٤٠.	يحيى بن عبد الرحمن القصري.
١٤١.	يحيى بن عبد العزيز، أبو عبد العزيز الأردني.
١٤٢.	يزيد بن أيهم، أبو رواحة.
١٤٣.	يزيد بن بانتوس.
١٤٤.	يزيد بن شريح الحضرمي.
١٤٥.	يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود الأودي.
١٤٦.	يعلى بن مرة الكوفي.
١٤٧.	يعلى بن مَمْلك المكي.
١٤٨.	يوسف بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري.
١٤٩.	أبو جعفر المؤذن الانصاري.
١٥٠.	أبو الحارث الكرماني.
١٥١.	أبو الحسن، مولى الأنصار.
١٥٢.	أبو خالد البجلي الأحمسي.
١٥٣.	أبو الربيع المدني.
١٥٤.	أبو شعبة المزني الكوفي.
١٥٥.	أبو ظبية السلفي الكلاعي.
١٥٦.	أبو العجلان المحاربي.
١٥٧.	أبو عمرو السيباني، اسمه : زرعة.

الرقم	اسم الراوي
١٥٨.	أبو العنبس الثقفي: محمد بن عبد الله بن قارب.
١٥٩.	أبو العلانية المرائي، اسمه مسلم.
١٦٠.	أبو عيسى الأسواري.
١٦١.	أبو مزرد، أسمه: عبد الرحمن بن يسار.
١٦٢.	أبو النجيب العامري، مولى ابن أبي السرج.
١٦٣.	أبو هند الهمداني، اسمه : الحارث بن عبد الرحمن.
١٦٤.	أبو الهيثم المصري، مولى عقبة بن عامر.
١٦٥.	أبو الورد بن ثمامة بن حزن القشيري.
١٦٦.	أبو يحيى، مولى آل جعدة المخزومي.
١٦٧.	ابن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع، شيخ لزيد بن الحباب.
١٦٨.	ابن أخي أبي رهم، من شيوخ الزهري.

المجموعة الرابعة : الرواة الضعفاء :

الرقم	اسم الراوي
١.	إسماعيل بن رافع بن عويمر الأنصاري، أبو رافع.
٢.	إسماعيل بن سلمان بن أبي المغيرة الأزرق.
٣.	أشعث بن سوار الكندي، النجار الأفرق الأثرم.
٤.	أيوب بن ثابت المكي.
٥.	البراء بن عبد الله بن يزيد الغنوي.
٦.	بشر بن رافع الحارثي، أبو الأسباط النجراني.
٧.	الحكم بن عبد الملك القرشي.
٨.	حماد بن بشير الجهضمي.
٩.	حمزة بن نجيح البصري.
١٠.	داود بن يزيد الأودي، أبو يزيد الكوفي الأعرج.
١١.	زبان بن فائد، أبو جوين الحمراوي.
١٢.	سعيد بن المرزبان العبسي البقال.
١٣.	سلم بن قيس العلوي.
١٤.	سلمة بن وران الليثي.
١٥.	سليمان بن زيد المحاربي، ابو إدام.
١٦.	الضحاك بن نبراس الأزدي الجهضمي.
١٧.	عباد بن كثير الرملي الفلسطيني.
١٨.	عبد الله بن الحسين بن عطاء بن يسار الهلالي.
١٩.	عبد الله بن مسلم بن هرمز المكي.
٢٠.	عبد الله بن المؤمل بن وهب الله المخزومي.
٢١.	عبد الرحمن بن رافع التنوخي.
٢٢.	عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي.
٢٣.	عبيد الله بن الوليد الوصافي.
٢٤.	علي بن زيد بن عبد الله بن جدعان التيمي.
٢٥.	عمران بن ظبيان الكوفي.

الرقم	اسم الراوي
٢٦.	عيسى بن سنان، أبو سنان القسملي.
٢٧.	الفضل بن مبشر الانصاري، أبو بكر المدني.
٢٨.	قابوس بن أبي ظبيان الجنبي.
٢٩.	القاسم بن مطيب العجلي.
٣٠.	مبارك بن حسان السلمي، أبو يونس.
٣١.	محبوب بن محرز القواريري العطار، أبو محرز.
٣٢.	مروان بن عثمان بن أبي سعيد الزرقي.
٣٣.	المنكدر بن محمد بن المنكدر التيمي
٣٤.	النهاس بن قهم القيسي، أبو الحطاب.
٣٥.	الوليد بن عبد الله بن أبي ثور الهمداني.
٣٦.	الوليد بن أبي الوليد، أبو عثمان.
٣٧.	يحيى بن أبي سليمان، أبو صالح.
٣٨.	يحيى بن يعلى الأسلمي.
٣٩.	يزيد بن أبان الرقاشي.
٤٠.	يوسف بن عبدة الأزدي، ابو عبده القصاب.
٤١.	يوسف بن مهران البصري.
٤٢.	أبو بكر بن نافع العدوي.
٤٣.	أبو صالح الخوزي.
٤٤.	أبو يحيى القتات.

المجموعة الخامسة : الرواة المجهولون.

الرقم	اسم الراوي
١.	أعين الخوارزمي.
٢.	سعد، مولى آل أبي بكر.
٣.	سلمة بن عبد الله بن محصن الخطمي.
٤.	ضبارة بن عبد الله بن ابي السليل، أبو شريح الحمصي.
٥.	عبد الله بن أبي عتاب.
٦.	عبد الله بن عثمان بن سمرة.
٧.	عبيد الله، عن موسى بن طلحة، وعنه ليث بن أبي سليم.
٨.	عقيل بن شبيب.
٩.	عُمارة بن غراب اليحصبي.
١٠.	فضيل بن مسلم.
١١.	قرة بن موسى الهجمي، أبو الهيثم.
١٢.	محمد بن علي القرشي، عن نافع.
١٣.	محمد بن مالك بن المنتصر.
١٤.	محمد بن فلان بن طلحة، شيخ لابن ابي ذئب.
١٥.	مالك بن أبي السّليل.
١٦.	مسلم، غير منسوب، عن علي.
١٧.	معن بن يزيد، شيخ لسهيل بن ذراع.
١٨.	موسى بن سعد، مولى آل أبي بكر.
١٩.	نصير بن عمر بن يزيد الأسدي، أبو عمر.
٢٠.	النضر بن علقمة، أبو المغيرة.
٢١.	نعيم بن يزيد.
٢٢.	أبو بكر بن عبد الله الثقفي الاصبهاني.
٢٣.	أبو رزيق المدني.
٢٤.	أبو عبد العزيز.

الرقم	اسم الراوي
٢٥.	أبو عبد الملك، مولى أم مسكين.
٢٦.	أبو عمر المنبهي النخعي.
٢٧.	أبو مطر، شيخ لحجاج بن أرطأة.
٢٨.	ابن هانئ، شيخ لحريز.
٢٩.	إبراهيم بن أبي أسيد البراد، عن جده.

الملحق الخامس : فهرس بأسماء النساء في الأدب المفرد ممن أخرج لهن البخاري فيه على حروف المعجم.

قام الباحث بتقسيم النساء في الكتاب إلى أربع مجموعات : الأولى: الصحابيات، والثانية: الثقات، والثالثة: المقبولات، والرابعة: المجهولات، وعمل على ترتيبهن حسب حروف المعجم.

المجموعة الأولى : الصحابيات:

الرقم	الصحابيات	الرقم	الصحابيات
١.	أسماء بنت أبي بكر الصديق.	١١.	عائشة بنت أبي بكر الصديق.
٢.	أسماء بنت يزيد بن السكن الانصارية.	١٢.	قيلة بنت مخرمة العنبرية.
٣.	الجهدمة، امرأة بشير بن الخصاصية.	١٣.	هند بنت أبي أمية المخزومية.
٤.	جويرية بنت الحارث الخزاعية.	١٤.	أم الدرداء، هجيمة الأوصابية.
٥.	حمنة بنت جحش الأسدية.	١٥.	أم سليم بنت ملحان الانصارية.
٦.	حواء ، جدة عمرو بن معاذ.	١٦.	أم صبية الجهنية.
٧.	خولة بنت قيس، أم حبيبة الأنصارية.	١٧.	أم قيس بنت محصن الأسدية.
٨.	رفيدة.	١٨.	أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط.
٩.	زينب بنت أبي سلمة المخزومية.	١٩.	أم هانئ بنت أبي طالب، اسمها : فاختة.
١٠.	الشفاء بنت عبد الله العدوية.		

المجموعة الثانية : الثقات :

الرقم	اسم الراوية
١.	أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق.

المجموعة الثالثة : المقبولات :

الرقم	اسم الراوية	الرقم	اسم الراوية
١.	دحيبة العنبرية.	٨.	ام بكر بنت المسور بن مخرمة.
٢.	شميسة بنت عزيز العتكية.	٩.	أم سعيد بنت مرة الفهرية.
٣.	صفية بنت عليبة.	١٠.	أم كلثوم بنت ثمامة.
٤.	فسيلة بنت واثلة بن الاسقع.	١١.	أم مسكين بنت عاصم بن عمر بن الخطاب.
٥.	لؤلؤة، مولاة الأنصار.	١٢.	أم المهاجر الرومية.
٦.	مرجانة، ام علقمة.	١٣.	أم موسى، قيل : اسمها فاختة، وقيل ك حبيبة.
٧.	أم أبان بنت الوازع بن الزارع.		

المجموعة الرابعة : المجهولات :

الرقم	اسم الراوية
١.	أنيسة، عن أم سعيد بنت مرة الفهري.
٢.	رائطة بنت مسلم.
٣.	أم طلق.

الملحق السادس : جداول بزوائد الأدب المفرد على الكتب الستة مرتبة على حروف المعجم

وقبل البدء بعمل الجداول يشير الباحث إلى أنه رتب الزوائد على حروف المعجم مكتفياً بطرف الحديث الزائد، وذاكراً أرقام الأحاديث الزائدة مع نوع كل حديث منها وذلك باستخدام رموزاً تدل على أنواع الحديث، فالمرفوع (ر)، والموقوف (و) والمقطوع (ق). كذلك عمل الباحث على ذكر درجة الحديث الزائد مكتفياً بالرموز: فالصحيح (ص)، والحسن (ح)، والضعيف (ض).

وكانت طريقة معرفة الحديث الزائد أن رجع الباحث إلى الكتب التي خرجت أحاديث الكتاب، وتتبع تخريجاتها، فوجدها تخريجات وافية فاعتمدها حتى يخرج عن طريقها الزوائد، وذلك إذا كان الحديث غير مخرج في الكتب الستة اعتبره الباحث زائداً عليها. مثل كتاب "الأدب المفرد": بتخريجات وتعليقات الألباني. ومثل كتاب "الأدب المفرد": تحقيق وتعليق: محمد فؤاد عبد الباقي. وغيرها من الكتب المخرجة لأحاديث الكتاب.

الرقم	طرف الحديث الزائد	حكم الحديث الزائد	رقم الحديث الزائد ونوعه
١.	رضا الرب في رضا الوالد...	ح	٢و
٢.	إني لا أعلم عملاً أقرب إلى الله	ص	٤و
٣.	ما من مسلم له والدان مسلمان	ض	٧و
٤.	ليست هذه من الكبائر	ص	٨و
٥.	لا تمتنع من شيء أحباه	ص	٩ق
٦.	لا ولا بزفرة واحدة	ص	١١و
٧.	رحمك الله كما ربيتني صغيرا	ض	١٢و
٨.	رحمك الله كما ربيتني صغيرا	ح	١٤و
٩.	من بر والديه طوبى له	ض	٢٢ر
١٠.	فنسختها الآية في براءة	ح	٢٣و
١١.	من الكبائر عند الله تعالى	ح	٢٨و
١٢.	ما تقولون في الزنا وشرب الخمر	ض	٣٠
١٣.	بكاء الوالدين من العقوق والكبائر	ص	٣١و
١٤.	اللهم عبدك أبو هريرة وامّه	ح	٣٤ر
١٥.	نعم، خصال أربع. والدعاء لهما	ض	٣٥ر
١٦.	ترفع للميت بعد الموت درجته	ح	٣٦و
١٧.	اللهم اغفر لأبي هريرة	ص	٣٧و
١٨.	قال : نعم	ص	٣٩ر
١٩.	فوالذي بعث محمداً بالحق	ض	٤٢و
٢٠.	إنّ الود يتوارث	ض	٤٣ر
٢١.	لا تسمه باسمه ولا تمش أمامه	ض	٤٤و
٢٢.	الصلاة يا أبا عبد الرحمن	ض	٤٥و
٢٣.	لكن أبو حفص عمر قضى	ص	٤٦و
٢٤.	أمك وأباك وأختك وأخاك	ض	٤٧ر
٢٥.	بدأ فأمره بأوجب الحقوق	ض	٥١و
٢٦.	من اتقى ربه ووصل رحمه	ح	٥٨و
٢٧.	من اتقى ربه ووصل رحمه	ح	٥٩و
٢٨.	إن أعمال بني آدم	ض	٦١ر
٢٩.	ما انفق الرجل على نفسه وأهله	ض	٦٢و

الرقم	طرف الحديث الزائد	حكم الحديث الزائد	رقم الحديث الزائد ونوعه
٣٠.	أنّ الرحمة لا تنزل على قوم	ض	٦٣ر
٣١.	أنْ تقطع الأرحام ويطاع المغوي	ص	٦٦و
٣٢.	لأن كنت أقصرت الخطبة	ص	٦٩ر
٣٣.	تعلموا أنسابكم	ح	٧٢و
٣٤.	احفظوا أنسابكم	ص	٧٣و
٣٥.	ممن أنت	ض	٧٤و
٣٦.	حليفنا منّا	ح	٧٥ر
٣٧.	ما من مسلم تدركه ابنتان	ح	٧٧ر
٣٨.	من كان له ثلاث بنات	ح	٧٨ر
٣٩.	ما أطعمت نفسك	ص	٨٢ر
٤٠.	أنت ترزقهن؟!	ض	٨٣و
٤١.	والله ما على الأرض	ح	٨٤و
٤٢.	طوبى لهاتين العينين	ص	٨٧و
٤٣.	الصلاح من الله	ض	٩٢ق
٤٤.	إنما سماهم الله أبرارا	ض	٩٤و
٤٥.	من لا يرحم لا يُرحم	ص	٩٥ر
٤٦.	إن الله عز وجل لا يرحم من عباده إلا أبرهم	ح	٩٩و
٤٧.	لأن يزني الرجل بعشر نسوة	ص	١٠٣ر
٤٨.	أربعين داراً أمامه	ح	١٠٩ق
٤٩.	ولا يبدأ بجاره الأقصى	ض	١١٠و
٥٠.	كم من جار متعلق بجاره	ح	١١١ر
٥١.	ليس المؤمن الذي يشبع	ص	١١٢ر
٥٢.	من سعادة المرء المسلم	ص	١١٦ر
٥٣.	لا تقوم الساعة حتى يقتل	ح	١١٨ر
٥٤.	لا خير فيها	ص	١١٩ر
٥٥.	خذي ما أدركت من قرصك	ض	١٢٠ر
٥٦.	احمل متاعك	ح	١٢٥ر
٥٧.	أقد رأيته	ض	١٢٦ر
٥٨.	ما من رجلين يتصارمان	ص	١٢٧و

الرقم	طرف الحديث الزائد	حكم الحديث الزائد	رقم الحديث الزائد ونوعه
٥٩.	هي مسجلة للبر والفاجر	ح	١٣٠ق
٦٠.	أنا وكافل اليتيم في الجنة	ص	١٣٣ر
٦١.	دونك هذا فوالله ما غبنت	ض	١٣٤و
٦٢.	كان لا يأكل طعاماً	ص	١٣٦و
٦٣.	كن لليتيم كالأب الرحيم	ص	١٣٨و
٦٤.	لقد عهدت المسلمين	ض	١٣٩ق
٦٥.	اصنع به ما تصنع بولدك	ص	١٤٠ق
٦٦.	أني لأضرب اليتيم	ص	١٤٢و
٦٧.	من مات له ثلاثة من الولد	ح	١٤٦ر
٦٨.	ما من مسلمين يموت لهما	ص	١٤٩ر
٦٩.	لأن يولد لي في الإسلام	ض	١٥٢و
٧٠.	ما عليّ أنثني بطبق	ض	١٥٦ر
٧١.	أجيبوا الداعي	ص	١٥٧ر
٧٢.	نحن أعرف بكم	ص	١٥٩و
٧٣.	الكنود الذي يمنع رفده	ض	١٦٠و
٧٤.	رجلاً أمر غلاماً	ض	١٦١و
٧٥.	بيعوها من شر العرب ملكه	ص	١٦٢و
٧٦.	لا تضربه	ح	١٦٣ر
٧٧.	كنا نؤمر أن نختم على الخادم	ص	١٦٧ق
٧٨.	إني لأعد العراق	ص	١٦٨و
٧٩.	أني لأعدُ العراق	ص	١٦٩و
٨٠.	اذهب فخذ الذي لي	ح	١٧٠و
٨١.	لا تقولوا قبح الله وجهه	ح	١٧٢ر
٨٢.	لا تقولن قبح الله وجهك	ح	١٧٣و
٨٣.	لعن الله من فعل هذا	ص	١٧٥ر
٨٤.	لا يضرب أحد عبداً له	ص	١٨١و
٨٥.	لولا أني أخاف القصاص	ص	١٨٢و
٨٦.	لولا خشية القود	ض	١٨٤ر

الرقم	طرف الحديث الزائد	حكم الحديث الزائد	رقم الحديث الزائد ونوعه
٨٧.	من ضرب ضرباً...	ص، ص	١٨٥ر، ١٨٦ر.
٨٨.	أطعموهم مما تأكلون...	ص	١٨٨ر، ١٩٩.
٨٩.	أرقاؤكم أخوانكم...	ض	١٩٠رر
٩٠.	أعينوا العامل من عمله...	ص	١٩١وو
٩١.	أخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم...	ص	١٩٤ر
٩٢.	ما أطعمت نفسك فهو صدقة...	ص	١٩٥ر
٩٣.	فإن كره أحدكم...	ص	١٩٨ر
٩٤.	لحا الله قوماً يرغبون...	ص	٢٠١و
٩٥.	العبد إذا أطاع سيده...	ض	٢٠٧و
٩٦.	قال الله تعالى : أخرجي...	ص	٢١٩ر
٩٧.	أهل المعروف في الدنيا...	ص	٢٢١ر
٩٨.	يا حرملة، أئت المعروف...	ض	٢٢٢ر
٩٩.	إن أهل المعروف في الدنيا...	ص	٢٢٣و
١٠٠.	أخرجوا بنا إلى أرض قومنا...	ض	٢٣٥و
١٠١.	ما تضحكون؟...	ص	٢٣٧ر
١٠٢.	المؤمن مرآة أخيه...	ح	٢٣٨و
١٠٣.	علموا ويسروا...	ص	٢٤٥ر
١٠٤.	ارقة...	ض، ض	٢٤٩ر، ٢٧٠ر.
١٠٥.	والذي نفسي بيده لو تعلمون ما أعلم...	ص	٢٥٤ر
١٠٦.	إذا أقبل أقبل جميعاً...	ص	٢٥٥و
١٠٧.	قرأ ابن عباس...	ص	٢٥٧و
١٠٨.	والله ما استشار قوم...	ص	٢٥٨ق
١٠٩.	إن روح المؤمنين...	ض	٢٦١ر
١١٠.	النعم تكفر...	ص	٢٦٢و
١١١.	إن أول ما يرفع...	ض	٢٦٣ق
١١٢.	كان أصحاب النبي عليه الصلاة والسلام...	ص	٢٦٦و

الرقم	طرف الحديث الزائد	حكم الحديث الزائد	رقم الحديث الزائد ونوعه
١١٣.	بل بعض مزحنا...	ض	٢٦٧ر
١١٤.	ما من شيء في الميزان أثقل...	ص	(٢٧٠م)ر
١١٥.	أخبركم بأحبكم إلي...	ص	٢٧٢ر
١١٦.	أنما بعثت لأتمم...	ص	٢٧٣ر
١١٧.	إن الله تعالى قسم بينكم...	ص	٢٧٥و
١١٨.	كان النبي عليه الصلاة والسلام رحيماً...	ح	٢٧٨و
١١٩.	ما رأيت امرأتين أجود...	ص	٢٨٠و
١٢٠.	أرايتم لو قطعتم رأسه...	ح	٢٨٣و
١٢١.	إن الرجل ليدرك...	ص	٢٨٤ر
١٢٢.	خيركم إسلاماً...	ص	٢٨٥ر
١٢٣.	ما رأيت أحداً...	ص	٢٨٦و
١٢٤.	الحنيفية السمحة...	ح	٢٨٧ر
١٢٥.	أربع خلال...	ص	٢٨٨و
١٢٦.	اللهم أحسنت خلقي...	ض	٢٩٠و
١٢٧.	من سيدكم...	ص	٢٩٦ر
١٢٨.	يا عمرو...	ص	٢٩٩ر
١٢٩.	اللهم إني أسألك الصحة...	ض	٣٠٧ر
١٣٠.	كان خلقه القرآن...	ض	٣٠٨و
١٣١.	إن الله لا يحب الفاحش...	ض، ح	٣١٠ر، ٣٣١و.
١٣٢.	لا ينبغي لذي الوجهين...	ح	٣١٣ر
١٣٣.	ألأم أخلاق...	ص	٣١٤و
١٣٤.	لعن اللعانون...	ض	٣١٥وز
١٣٥.	ما تلاعن قوم قط...	ص	٣١٨و
١٣٦.	يا أبا بكر...	ص	٣١٩ر
١٣٧.	ألا أخبركم بخياركم...	ح	٣٢٣ر
١٣٨.	القائل الفاحشة...	ح	٣٢٤و

الرقم	طرف الحديث الزائد	حكم الحديث الزائد	رقم الحديث الزائد ونوعه
١٣٩.	من سمع بفاحشة...	ص	٣٢٥ق
١٤٠.	أشاع الفاحشة...	ص	٣٢٦ق
١٤١.	لا تكونوا عُجُلاً...	ص	٣٢٧و
١٤٢.	إذا أردت أن تذكر...	ض	٣٢٨و
١٤٣.	لا يطعن بعضكم...	ض	٣٢٩و
١٤٤.	عقدت الرجل...	ح	٣٣٥و
١٤٥.	المدح ذبح...	ص	٣٣٦و
١٤٦.	إذا رأيتم المداحين...	ص	٣٤٠ر
١٤٧.	إن خير دينكم...	ح	٣٤١ر
١٤٨.	أما إن ربك...	ض، ح، ح، ح	٣٤٢ر، ٨٥٩ر، ٨٦١ر، ٨٦٨ر
١٤٩.	إبقي على عرضي...	ض	٣٤٣و
١٥٠.	لا تكرم صديقك...	ص	٣٤٤و
١٥١.	إن الخير...	ح	٣٤٦و
١٥٢.	إنما هذه ثياب...	ص	٣٤٨ق
١٥٣.	من لم يرحم صغيرنا...	ص، ح	٣٥٣ر، ٣٥٦ر.
١٥٤.	اتقوا الله وسودوا...	ح	٣٦١و
١٥٥.	حين منتي...	ح	٣٦٤ر
١٥٦.	أنه رأى عبد الله بن جعفر...	ص	٣٦٥و
١٥٧.	إن استطعت...	ص	٣٦٦ق
١٥٨.	سماني رسول الله عليه الصلاة والسلام يوسف...	ص، ص	٣٦٧ر، ٨٣٨ر.
١٥٩.	يا بني إن سبيل الله...	ح	٣٦٩و
١٦٠.	من لا يرحم لا يرحم...	ح	٣٧٢و
١٦١.	والشاة إن رحمتها...	ص	٣٧٣ر
١٦٢.	أترحمه	ص	٣٧٧ر
١٦٣.	ارحموا ترحموا...	ص	٣٨٠ر
١٦٤.	من رحم ولو ذبيحة...	ح	٣٨١ر

الرقم	طرف الحديث الزائد	حكم الحديث الزائد	رقم الحديث الزائد ونوعه
١٦٥.	هذا تحريج...	ص	٣٩٢و
١٦٦.	ما تواد اثنان في الله...	ص	٤٠١ر
١٦٧.	لا يحل لمسلم...	ص، ص	٤٠٢ر، ٤٠٧ر.
١٦٨.	هجرة المسلم...	ص	٤٠٥ر
١٦٩.	لا يحل لمسلم أن يهجر...	ص	٤٠٦ر
١٧٠.	ثلاث من لم يكن فيه...	ض	٤١٣ر
١٧١.	إذا أصبحتم فتبددوا...	ض	٤١٥و
١٧٢.	نهضت الملائكة...	ض	٤١٩ر
١٧٣.	إن نؤبن...	ح	٤٢٠و
١٧٤.	إذا قال الرجل...	ص	٤٢١و
١٧٥.	في ابن آدم ستون...	ص	٤٢٢و
١٧٦.	المستبان ما قالا...	ح	٤٢٤ر
١٧٧.	أتدرون ما العضه...	ص	٤٢٥ر
١٧٨.	إن الله تعالى أوحى...	ص	٤٢٦ر
١٧٩.	المستبان شيطانان...	ص	٤٢٧ر
١٨٠.	ما من مسلمين إلا بينهما...	ض	٤٣٥و
١٨١.	في غير إسراف...	ص	٤٤٣و
١٨٢.	الذين ينفقون في غير حق...	ص	٤٤٤و
١٨٣.	المبذرين في غير حق...	ح	٤٤٥و
١٨٤.	يا أيها الناس أصلحوا...	ح	٤٤٦و
١٨٥.	إن الرجل إذا عمل...	ص	٤٤٨و
١٨٦.	كنت أدخل بيوتا...	ص	٤٥٠ق
١٨٧.	رأيت الحجرات...	ص	٤٥١ق
١٨٨.	أن لا تطيلوا...	ض	٤٥٢و
١٨٩.	أنهما أتيا النبي عليه الصلاة والسلام...	ض	٤٥٣ر
١٩٠.	من سعادة المرء...	ص	٤٥٧ر

الرقم	طرف الحديث الزائد	حكم الحديث الزائد	رقم الحديث الزائد ونوعه
١٩١.	أتدري لما مشيت بك...	ض	٤٥٨ر
١٩٢.	لا تقوم الساعة حتى...	ص	٤٥٩ر
١٩٣.	اياك والشح...	ص، ص	٤٧٠ر، ٤٨٧ر
١٩٤.	أبصر شأنك...	ح	٤٧١و
١٩٥.	نزل ضيف في بني إسرائيل...	ض	٤٧٤و
١٩٦.	سيد المسلمين...	ض	٤٧٦و
١٩٧.	الأشرة شر...	ح	٤٧٧ر
١٩٨.	ان أصلحوا ما رزقكم الله...	ص	٤٧٨و
١٩٩.	إن قامت الساعة...	ص	٤٧٩ر
٢٠٠.	إن سمعت بالدجال...	ض	٤٨٠و
٢٠١.	اللهم أقبل بقلوبهم...	ض	٤٨٢ر
٢٠٢.	يكون في آخر أمتي...	ض	٤٨٤ر
٢٠٣.	العينان يزنيان...	ح	٤٨٩و
٢٠٤.	إنما توجرون...	ض	٤٩١و
٢٠٥.	أبشر...	ص	٤٩٣و
٢٠٦.	هل أخذتك أم ملدم...	ح	٤٩٥ر
٢٠٧.	أي ساعة هذه...	ض	٤٩٦و
٢٠٨.	إذا اشتكى المؤمن...	ص	٤٩٧ر
٢٠٩.	ما من أحد يمرض...	ص	٥٠٠ر
٢١٠.	ما من مسلم ابتلاه الله...	ح	٥٠١ر
٢١١.	ابعثني إلى آثر...	ص	٥٠٢ر
٢١٢.	ما من مرض يصيبني...	ص	٥٠٣و
٢١٣.	اللهم انقص...	ص	٥٠٤و
٢١٤.	ما من مسلم يشاك...	ص.	٥٠٧ر
٢١٥.	ما من مؤمن ومؤمنة...	ص	٥٠٨ر
٢١٦.	كيف تجدينك...	ص	٥٠٩و

الرقم	طرف الحديث الزائد	حكم الحديث الزائد	رقم الحديث الزائد ونوعه
٢١٧.	إنا كذلك يشتد علينا البلاء...	ص	٥١٠ر
٢١٨.	كيف أهلك...	ص	٥١٣و
٢١٩.	عودوا المريض...	ص	٥١٨ر
٢٢٠.	ثلاث كلهن حق...	ص	٥١٩ر
٢٢١.	من عاد مريضاً...	ص	٥٢٢ر
٢٢٢.	إنا سفر...	ص	٥٢٣و
٢٢٣.	خار الله لك...	ض	٥٢٧و
٢٢٤.	لاتعودوا شراب الخمر...	ض، ض	٥٢٩و، ١٠١٧و
٢٢٥.	رأيت أم الدرداء...	ض	٥٣٠و
٢٢٦.	لو انفقأت عينك...	ص	٥٣١و
٢٢٧.	يا زيد...	ض	٥٣٢ر
٢٢٨.	كنت اريدهما...	ض	٥٣٣و
٢٢٩.	اللهم أشف قلبه...	ص	٥٣٧ق
٢٣٠.	يخصف نعله...	ص، ص	٥٣٩و، ٥٤٠و
٢٣١.	كان بشراً من البشر...	ص	٥٤١و
٢٣٢.	إذا أحب الرجل الرجل...	ح	٥٤٣ر
٢٣٣.	ما تحابا الرجلان...	ص	٥٤٤ر
٢٣٤.	إذا أحببت أخا...	ص	٥٤٥و
٢٣٥.	من أحب أخا لله...	ض	٥٤٦ر
٢٣٦.	إن العقل في القلب...	ح	٥٤٧و
٢٣٧.	ألا أرى عليك لباسا من لا يعقل...	ص	٥٤٨ر
٢٣٨.	من تعظم في نفسه...	ص	٥٤٩ر
٢٣٩.	ما استكبر من أكل معه خادمة...	ح	٥٥٠ر
٢٤٠.	لا أبو العيال...	ض	٥٥١و
٢٤١.	إن للشيطان مصاليا...	ح	٥٥٣و
٢٤٢.	لم يكن أصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام	ح	٥٥٥و

الرقم	طرف الحديث الزائد	حكم الحديث الزائد	رقم الحديث الزائد ونوعه
٢٤٣.	دونك فانتصري...	ص	٥٥٨و
٢٤٤.	يكون في أخر الزمان مجاعة...	ض	٥٦٠و
٢٤٥.	اللهم اجعل رزقهم...	ص	٥٦٢و
٢٤٦.	لا حلم إلا تجربة...	ص	٥٦٤و
٢٤٧.	لا حليم إلا ذو عثرة...	ض	٥٦٥و
٢٤٨.	لأن أجمع نفراً...	ض	٥٦٦و
٢٤٩.	شهدت مع عمومتي...	ص	٥٦٧ر
٢٥٠.	آخي النبي عليه الصلاة والسلام...	ص	٥٦٨ر
٢٥١.	من كان له حلف...	ص	٥٧٠ر
٢٥٢.	أطعمينا شيئاً...	ص	٥٧٢و
٢٥٣.	الشاة في البيت بركة...	ض	٥٧٣و
٢٥٤.	عجبت للكلاب والشاء...	ص	٥٧٥و
٢٥٥.	يا أبا ظبيان...	ح	٥٧٦و
٢٥٦.	بعث موسى وهو راعي غنم	ص	٥٧٧ر
٢٥٧.	الكبائر سبع...	ص	٥٧٨و
٢٥٨.	لا تسكن الكفور...	ح	٥٧٩ر
٢٥٩.	نعم، كان يبدو...	ص	٥٨٠و
٢٦٠.	إذا ركب وهو محرم...	ض	٥٨١و
٢٦١.	إن لا نحب من يرفع...	ض	٥٨٢و
٢٦٢.	أن رجلاً توفي...	ح	٥٨٣ق
٢٦٣.	إن فيك لخلقين...	ص	٥٨٤ر
٢٦٤.	أما إن فيك...	ض	٥٨٧ر
٢٦٥.	لو أن جبلا...	ص	٥٨٨و
٢٦٦.	ثلاثة لا يسأل عنهم...	ص	٥٩٠ر
٢٦٧.	يبصر أحدكم القذاة...	ص	٥٩٢و
٢٦٨.	من أماط أذى...	ح	٥٩٣ر

الرقم	طرف الحديث الزائد	حكم الحديث الزائد	رقم الحديث الزائد ونوعه
٢٦٩.	تهادوا تحابوا...	ح	٥٩٤ر
٢٧٠.	يا بني تباذلوا بينكم	ص	٥٩٥و
٢٧١.	أصبحنا وأصبح الحمد كله لله	ض	٦٠٤ر
٢٧٢.	لا يسمع الله من مسمع...	ص	٦٠٦و
٢٧٣.	رأيت ابن عمر وابن الزبير يدعوان...	ض	٦٠٩و
٢٧٤.	اللهم حوالينا...	ص	٦١٢ر
٢٧٥.	اللهم اغفر لي، وتب علي...	ص	٦١٩ر
٢٧٦.	توبوا إلى الله...	ص	٦٢١ر
٢٧٧.	إن دعوة الأخ...	ص	٦٢٤و
٢٧٨.	أني لأدعو في كل شيء...	ض	٦٢٨و
٢٧٩.	اللهم توفني مع الأبرار...	ص	٦٢٩و
٢٨٠.	ربنا أصلح بيننا...	ص	٦٣٠و
٢٨١.	جعل الله عليه صلاة	ص	٦٣١و
٢٨٢.	ذهبت بي أمي...	ص	٦٣٢ر
٢٨٣.	اللهم اغفر لنا وارحمنا...	ص	٦٣٣و
٢٨٤.	ألا أدلك على خير...	ض	٦٣٥ر
٢٨٥.	من هلك مائة...	ض	٦٣٦ر
٢٨٦.	أيما رجل مسلم...	ض	٦٤٠ر
٢٨٧.	من قال : اللهم صلى على محمد...	ض	٦٤١ر
٢٨٨.	أحسنت يا عمر...	ح	٦٤٢ر
٢٨٩.	آمين...	ص	٦٤٤ر
٢٩٠.	اللهم أصلح لي سمعي...	ص	٦٤٩ر
٢٩١.	من لم يسأل الله...	ح	٦٥٨ر
٢٩٢.	ساعتان تفتح لهما...	ص	٦٦١و
٢٩٣.	اللهم أني أسألك غناي...	ض	٦٦٢ر
٢٩٤.	إنه لا مانع لما أعطيت...	ص	٦٦٦ر

الرقم	طرف الحديث الزائد	حكم الحديث الزائد	رقم الحديث الزائد ونوعه
٢٩٥.	إن أوثق الدعاء...	ض	٦٦٧ر
٢٩٦.	اللهم إني أعوذ بك من الشر...	ص	٦٧٥و
٢٩٧.	اللهم قنعني بما رزقتني...	ض	٦٨١و
٢٩٨.	اللهم اجعل لي نوراً في قلبي...	ص	٦٩٦ر
٢٩٩.	استووا حتى اثني...	ص	٦٩٩ر
٣٠٠.	دعا رسول الله عليه الصلاة والسلام في هذا المسجد...	ح	٧٠٤ر
٣٠١.	اللهم رب السموات السبع...	ص	٧٠٧و
٣٠٢.	إذا أتيت سلطاناً مهيباً...	ص	٧٠٨و
٣٠٣.	أسألك بلا إله إلا أنت...	ض	٧٠٩و
٣٠٤.	أشرف العبادة...	ض	٧١٣ر
٣٠٥.	دعاء المرء...	ض	٧١٥ر
٣٠٦.	قل : اللهم إني أعوذ بك...	ص	٧١٦ر
٣٠٧.	اللهم إني اسألك خيري...	ص	٧١٧ر
٣٠٨.	اللهم لا متحاً...	ص	٧١٨ر
٣٠٩.	لا تسبوا الريح...	ص	٧١٩و
٣١٠.	اللهم لا تقتلنا بصعقك...	ض	٧٢١ر
٣١١.	سبحان الذي سبحت له...	ح	٧٢٢و
٣١٢.	إن هذا الوعيد...	ص	٧٢٣و
٣١٣.	سبحان الله لا تطيقه...	ح	٧٢٧ر
٣١٤.	اللهم أني أعوذ بك من جهد...	ص.	٧٢٩و
٣١٥.	أتدرون ما هذه...	ح	٧٣٢ر
٣١٦.	إن ناساً من المنافقين	ح	٧٣٣ر
٣١٧.	من اغتيب عنده مؤمن...	ص	٧٣٤و
٣١٨.	إنهما لا يعذبان في كبير...	ص	٧٣٥ر
٣١٩.	والله لأن يأكل أحدكم...	ص	٧٣٦و
٣٢٠.	بارك الله لكم فيها...	ص	٧٣٩ق

الرقم	طرف الحديث الزائد	حكم الحديث الزائد	رقم الحديث الزائد ونوعه
.٣٢١	إن المرأة خلقت من ضلع...	ح	٧٤٧ر
.٣٢٢	ضفة في سبيل الله...	ص	٧٥٠ر
.٣٢٣	ما فعل النفر الحمر...	ض	٧٥٤ر
.٣٢٤	إن عبداً من عباد الله...	ح	٧٥٧ر
.٣٢٥	اللهم لا تؤاخذني بما يقولون...	ص	٧٦١ق
.٣٢٦	بئس مطية الرجل...	ص	٧٦٣ر
.٣٢٧	لا يقولون احدكم الشيء...	ص	٧٦٤و
.٣٢٨	المجرة باب...	ض	٧٦٥و
.٣٢٩	هو شرج السماء...	ص	٧٦٦و
.٣٣٠	القوس أمانٌ...	ص	٧٦٧و
.٣٣١	فما مستقر رحمته...	ص	٧٦٨ق
.٣٣٢	يكره أن يحد الرجل...	ض، ض	٧٧١ق، ١١٥٧ق
.٣٣٣	ويحك أتتوضأ...	ص	٧٧٣و
.٣٣٤	كان بابه من وجهة الشام...	ص	٧٧٦ق
.٣٣٥	لا تقوم الساعة حتى يبني...	ص	٧٧٧ر
.٣٣٦	إذا طلب أحدكم الحاجة...	ص	٧٧٩و
.٣٣٧	والذي نفس أبي هريرة بيده...	ض	٧٨١و
.٣٣٨	لا تقل كذلك...	ض	٧٨٢و
.٣٣٩	جعلت لله ندا...	ص	٧٨٣ر
.٣٤٠	إن الشيطان لو ترك...	ح	٧٨٤و
.٣٤١	لست من دد...	ض	٧٨٥ر
.٣٤٢	الغناء وأشباهه...	ص	٧٨٦و
.٣٤٣	أفشوا السلام تسلموا...	ح، ح	٧٨٧ر، ٩٧٩ر
.٣٤٤	ألا إن اللاعب بها...	ض، ض	٧٨٨و، ١٢٦٧و
.٣٤٥	إنكم في زمان...	ح	٧٨٩و
.٣٤٦	نعم، ولا أعلم على ظهر الأرض...	ص	٧٩٠و

الرقم	طرف الحديث الزائد	حكم الحديث الزائد	رقم الحديث الزائد ونوعه
٣٤٧.	ويأتيك بالأخبار...	ص	٧٩٣و
٣٤٨.	إذا تمنى أحدكم...	ض	٧٩٤ر
٣٤٩.	ما هي يا هنتاه...	ض	٧٩٧ر
٣٥٠.	يا هناه...	ص	٧٩٨و
٣٥١.	وجهي لوجهك الوقاء...	ض	٨٠٢ر
٣٥٢.	يا ابن أخي ثم سألني...	ض	٨٠٦و
٣٥٣.	كما أنت يا بني...	ص	٨٠٧ر
٣٥٤.	يا بني...	ص	٨٠٨و
٣٥٥.	م يسوق إبلنا...	ض	٨١٢ر
٣٥٦.	قد أقبلت اليكم مسرعاً...	ص	٨١٣ر
٣٥٧.	تسموا بأسماء الأنبياء...	ص	٨١٤ر
٣٥٨.	كان النبي عليه الصلاة والسلام يعجبه	ض	٨١٩ر
٣٥٩.	فسماه النبي عليه الصلاة والسلام سعيداً	ض	٨٢٢ر
٣٦٠.	أروني إبني...	ض	٨٢٣ر
٣٦١.	لا يك اسمك...	ض	٨٢٤ر
٣٦٢.	بل أنت هشام...	ح	٨٢٥ر
٣٦٣.	أكتب عثم...	ض	٨٢٨ر
٣٦٤.	كان اسم ميمونة...	ض	٨٣٢ر
٣٦٥.	أن عبد الله كنى علقمة...	ص	٨٤٨و
٣٦٦.	كناني عبد الله...	ص	٨٤٩و
٣٦٧.	تكني با ابن اختك...	ص	٨٥٠ر
٣٦٨.	ويحك يا بلال...	ص	٨٥٣ر
٣٦٩.	دع عنك أخاك...	ص	٨٥٤و
٣٧٠.	إذا كثر الأخلاء...	ص	٨٥٥و
٣٧١.	أمسك...	ض	٨٥٦و
٣٧٢.	إن في المعاريض...	ص، ص	٨٥٧و، ٨٨٥و

الرقم	طرف الحديث الزائد	حكم الحديث الزائد	رقم الحديث الزائد ونوعه
.٣٧٣	الشعر بمنزلة الكلام...	ص	٨٦٥ر
.٣٧٤	الشعر منه حسن...	ص	٨٦٦و
.٣٧٥	علمهم الشعر يمجدوا...	ض	٨٧٣ق
.٣٧٦	إن أعظم الناس جرماً...	ص	٨٧٤و
.٣٧٧	اجتمعوا في مساجدكم...	ح	٨٧٧ر
.٣٧٨	كان ابن عمر يضرب...	ص	٨٨٠و
.٣٧٩	سؤ اللحن...	ض	٨٨١و
.٣٨٠	حسب امرئ من الكذب...	ص	٨٨٤و
.٣٨١	عجبت من الرجل يفرُ...	ص	٨٨٦و
.٣٨٢	مر رجل مصاب...	ض	٨٨٧و
.٣٨٣	إذا أردت امراً...	ض	٨٨٨ر
.٣٨٤	ليس بحكيم من لم يعاشر...	ص	٨٨٩ق
.٣٨٥	لعن الله من كمه...	ح	٨٩٢ر
.٣٨٦	ألا تجلس...	ض	٨٩٣ر
.٣٨٧	وبابان يعجلان في الدنيا...	ص	٨٩٥ر
.٣٨٨	إن أوليائي يوم القيامة...	ح	٨٩٧ر
.٣٨٩	لا أرى أحداً يعمل...	ص	٨٩٨و
.٣٩٠	ما تعدون الكرم...	ص	٨٩٩و
.٣٩١	من كذب فليسهل	ض	٩٠٤ر
.٣٩٢	إن رسول الله عليه الصلاة والسلام كان يكره...	ض	٩١٢ر
.٣٩٣	لا شيء في الهام...	ص	٩١٤ر
.٣٩٤	إذا عطس أحدكم فقال...	ض	٩٢٠و
.٣٩٥	إن للمسلم على أخيه ست خصال...	ض	٩٢٢ر
.٣٩٦	من قال عند عطسة سمعها...	ض	٩٢٦و
.٣٩٧	عافانا الله وإياكم...	ص	٩٢٩و
.٣٩٨	يرحمك الله...	ص	٩٣٠ر

الرقم	طرف الحديث الزائد	حكم الحديث الزائد	رقم الحديث الزائد ونوعه
٣٩٩.	إن هذا ذكر الله...	ح	٩٣٢ر
٤٠٠.	يرحمنا الله واياكم...	ص	٩٣٣و
٤٠١.	إذا عطس أحدكم فليقل...	ص	٩٣٤و
٤٠٢.	يرحمك الله إن كنت حمدت الله...	ض	٩٣٦و
٤٠٣.	إن آب اسم شيطان...	ص	٩٣٧و
٤٠٤.	شمته واحدة...	ص	٩٣٩و
٤٠٥.	إذا تثاءب فليضع يده...	ص	٩٥٠و
٤٠٦.	فمالك أحب إليك...	ح	٩٥٣ر
٤٠٧.	صلي الصلاة لوقتها...	ص	٩٥٧و
٤٠٨.	إذا صلى الإمام قاعداً...	ص	٩٦٠ر
٤٠٩.	من تعزى بعزاء الجاهلية...	ص	٩٦٣ر
٤١٠.	يا محمد...	ض	٩٦٤و
٤١١.	بارك الله فيك...	ح	٩٦٦و
٤١٢.	قد أقبل أهل اليمن...	ص	٩٦٧و
٤١٣.	من تمام التحية...	ص	٩٦٨و
٤١٤.	كان عبد الله بن الزبير بعثني...	ض	٩٦٩و
٤١٥.	يحشر الله العباد...	ح	٩٧٠ر
٤١٦.	فأخرج كفاً له ضخمة...	ح	٩٧٣ر
٤١٧.	أمسست النبي عليه الصلاة والسلام بيدك...	ض	٩٧٤ر
٤١٨.	قدمنا فقيل ذاك رسول الله	ض	٩٧٥و
٤١٩.	رأيت علياً يقبل...	ض	٩٧٦و
٤٢٠.	ما كان أحد يبدأ...	ص	٩٨٢و
٤٢١.	يسلم الراكب على الماشي...	ص	٩٨٣و
٤٢٢.	ألا ترى الناس يبدأونك بالسلام...	ح	٩٨٤و
٤٢٣.	كنت رديفاً ابو بكر...	ص	٩٨٧ر
٤٢٤.	إن السلام اسم...	ح	٩٨٩ر

الرقم	طرف الحديث الزائد	حكم الحديث الزائد	رقم الحديث الزائد ونوعه
٤٢٥.	ليسلم الراكب على الراجل...	ص	٩٩٢ر
٤٢٦.	الماشيان إذا اجتمعا...	ص	٩٩٤و
٤٢٧.	رأيت شريحاً ماشياً...	ص	٩٩٧ق
٤٢٨.	يسلم الصغير على الكبير...	ص	١٠٠١ر
٤٢٩.	رأيت أنساً يمر علينا...	ض	١٠٠٢و
٤٣٠.	حتى إذا نزلا سرفاً...	ض	١٠٠٣و
٤٣١.	كانوا يكرهون التسليم باليد...	ص	١٠٠٤ق
٤٣٢.	إذا سلمت فاسمع...	ص	١٠٠٥و
٤٣٣.	يا أبا بطن...	ص، ص	١٠٠٦و
٤٣٤.	إذا جاء أحدكم المجلس...	ص	١٠٠٧ر، ١٠٠٨ر
٤٣٥.	وما من قوم يجلسون مجلساً...	ص	١٠٠٩و
٤٣٦.	من لقي اخاه فليسلم عليه...	ص	١٠١٠و
٤٣٧.	إن أصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام كانوا يكونون...	ص	١٠١١و
٤٣٨.	إن أنساً كان إذا أصبح أدهن...	ض	١٠١٢و
٤٣٩.	أبخل الناس من بخل بالسلام...	ض	١٠١٥و
٤٤٠.	السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...	ص	١٠١٦و
٤٤١.	ليس بينك وبين الفاسق...	ح	١٠١٨ق
٤٤٢.	بين عينيه جمرة...	ص	١٠٢٠ر
٤٤٣.	لم كان أبو بكر يكتب...	ص	١٠٢٣و
٤٤٤.	فوالله لقد حبيت بها...	ص	١٠٢٤و
٤٤٥.	دخلت على الحجاج...	ض	١٠٢٥و
٤٤٦.	خرج المغيرة بن شعبة...	ص	١٠٢٦و
٤٤٧.	السلام عليك أيها الأمير...	ض	١٠٢٧و
٤٤٨.	حياك الله...	ض	١٠٢٩و
٤٤٩.	وعليكم السلام...	ص	١٠٣٢ر
٤٥٠.	وعليك ورحمة الله...	ص	١٠٣٣و

الرقم	طرف الحديث الزائد	حكم الحديث الزائد	رقم الحديث الزائد ونوعه
٤٥١.	إذا مرَّ بك الرجل...	ص	١٠٣٧و
٤٥٢.	مررت بعبد الرحمن...	ص	١٠٣٨و
٤٥٣.	إن الرجل إذا أسلم على القوم...	ص	١٠٣٩و
٤٥٤.	التسليم تطوع...	ص	١٠٤٠ق
٤٥٥.	الكذوب من كذب على يمينه...	ض	١٠٤١و
٤٥٦.	وإن أعجز الناس...	ص	١٠٤٢و
٤٥٧.	رأيت ابن عمر يسلم...	ص	١٠٤٤و
٤٥٨.	كن النساء يسلمن...	ح	١٠٤٦ق
٤٥٩.	أياكن وكفر المنعمين...	ص	١٠٤٨ر
٤٦٠.	بين يدي الساعة تسليم الخاصة...	ص	١٠٤٩ر
٤٦١.	إذا وضعت ثيابي...	ص	١٠٥٢و
٤٦٢.	إذا دخل البيت غير المسكون...	ح	١٠٥٥و
٤٦٣.	هى للرجال...	ض	١٠٥٧و
٤٦٤.	إنه كان إذا بلغ بعض ولده...	ص	١٠٥٨و
٤٦٥.	ما على كل أحيانها...	ص	١٠٥٩و
٤٦٦.	إن لم تستأذن عليها...	ح	١٠٦٠و
٤٦٧.	أتدخل بغير إذن...	ض	١٠٦١و
٤٦٨.	يستأذن الرجل على ولده...	ض	١٠٦٢و
٤٦٩.	أتحب أن تراهما...	ص	١٠٦٣و
٤٧٠.	يستأذن الرجل على أبيه...	ض	١٠٦٤و
٤٧١.	لا يؤذن له حتى...	ص	١٠٦٦و
٤٧٢.	إذا دخل ولم يقل...	ص، ص	١٠٦٧و، ١٠٨٣و
٤٧٣.	إذا دعي الرجل...	ص	١٠٧٤و
٤٧٤.	أما إنك لو زدت...	ص	١٠٧٧و

الرقم	طرف الحديث الزائد	حكم الحديث الزائد	رقم الحديث الزائد ونوعه
٤٧٥.	من البول...	ح	١٠٧٩و
٤٧٦.	إن أبواب النبي -صلى الله عليه وسلم- كانت...	ص	١٠٨٠و
٤٧٧.	أدخل بسلام...	ص	١٠٨٨و
٤٧٨.	أما عينك فقد دخلت...	ص	١٠٩٠و
٤٧٩.	من ملأ عينيه...	ض	١٠٩٢و
٤٨٠.	إذا دخلت على أهلك...	ص	١٠٩٥و
٤٨١.	أدخل، هذا مكان...	ض	١٠٩٧و
٤٨٢.	كان ابن عمر لا يستأذن...	ص	١٠٩٨و
٤٨٣.	كان ابن عمر يستأذن على...	ص	١٠٩٩و
٤٨٤.	تحدثي ما لم توتري...	ض	١١٠٠و
٤٨٥.	انه كتب إلي فسلم...	ص	١١٠١و
٤٨٦.	إنما سلم عبد الله...	ص	١١٠٤و
٤٨٧.	ردوا السلام على من كان...	ح	١١٠٧و
٤٨٨.	اذا لقيتم المشركين...	ض	١١١١ر
٤٨٩.	فقام عقبة فتبعه...	ح	١١١٢و
٤٩٠.	لو قال لي فرعون...	ص	١١١٣و
٤٩١.	رد علي...	ح	١١١٥و
٤٩٢.	اني لأرى لجواب...	ح	١١١٧و
٤٩٣.	أي بنية...	ح	١١١٨و
٤٩٤.	فاني احمد إليك الله...	ص	١١١٩و
٤٩٥.	اما بعد...	ص	١١٢٠و
٤٩٦.	رأيت رسائل من رسائل...	ص	١١٢١ق
٤٩٧.	سلام عليك أمير المؤمنين...	ح، ح، ح	١١٢٢و، ١١٢٧و، ١١٣١و
٤٩٨.	تلك صدور الرسائل...	ص	١١٢٣ق
٤٩٩.	كانت لابن عمر حاجة...	ص	١١٢٤و
٥٠٠.	اكتب (بسم الله الرحمن الرحيم) ...	ص	١١٢٥و

الرقم	طرف الحديث الزائد	حكم الحديث الزائد	رقم الحديث الزائد ونوعه
٥٠١.	قل :بسم الله...	ص	١١٢٦و
٥٠٢.	إن رجلاً من بني إسرائيل...	ض	١١٢٨ر
٥٠٣.	كيف أمسيت...	ص	١١٢٩ر
٥٠٤.	كيف أنت...	ص	١١٣٢و
٥٠٥.	لا نشرك بالله...	ح	١١٣٤و
٥٠٦.	إن رجلاً من محارب...	ض	١١٣٥و
٥٠٧.	ألم تر سجدة...	ض	١١٣٧و
٥٠٨.	لما طعن عمر...	ض	١١٤٣و
٥٠٩.	أكرم الناس عليّ...	ص، ض	١١٤٥و، ١١٤٦و
٥١٠.	تدري لأي شيء...	ح	١١٤٧و
٥١١.	فإن جلستم فأعطوا...	ص	١١٤٩ر
٥١٢.	خدمت رسول الله -صلى الله عليه وسلم-...	ص	١١٥٤ر
٥١٣.	كان ربعةً...	ح	١١٥٥ر
٥١٤.	إذا أرسلتك إلى رجل...	ض	١١٥٦و
٥١٥.	من أين اقبلتم...	ض	١١٥٨و
٥١٦.	مرحباً مرحباً...	ض	١١٦٠و
٥١٧.	إذا كان الحرّ...	ح	١١٦٢ر
٥١٨.	رأيت ابن عمر جالساً على سرير...	ض	١١٦٥و
٥١٩.	إذا وجدت أثنين يتحدثان...	ص	١١٦٦و
٥٢٠.	من تسمع إلى حديث قوم...	ص	١١٦٧و
٥٢١.	انك جلست إلينا...	ض	١١٧٣و
٥٢٢.	فألقى له قطيفة...	ص	١١٧٧ر
٥٢٣.	أتيت النبي -صلى اله عليه وسلم- فرأيته...	ص	١١٧٩ر
٥٢٤.	أنه رأى علي بن عبد الله بن عباس متربعاً...	ض	١١٨٠ق
٥٢٥.	رأيت أنس بن مالك يجلس هكذا...	ص	١١٨١و
٥٢٦.	رأيت عبد الرحمن بن عوف مستلقياً...	ض	١١٨٦و

الرقم	طرف الحديث الزائد	حكم الحديث الزائد	رقم الحديث الزائد ونوعه
.٥٢٧	من السنّة إذا جلس الرجل...	ض	١١٩٠و
.٥٢٨	إن الشيطان يأتي إلى فراش أحدكم...	ح	١١٩١و
.٥٢٩	كدت أن أبيت الليلة...	ض	١١٩٣و
.٥٣٠	من بات على الجار فوقع...	ح	١١٩٤ر
.٥٣١	اللهم سلمني وسلم...	ض	١١٩٦و
.٥٣٢	التكلان على الله...	ض	١١٩٧ر
.٥٣٣	هل معكم من ازودتكم شيء	ض	١١٩٨ر
.٥٣٤	النوم عند الذكر من الشيطان...	ص	١٢٠٨و
.٥٣٥	إذا دخل الرجل بيته أو أوى...	ض	١٢١٤و
.٥٣٦	من نام وبيده غمر...	ص	١٢١٩ر
.٥٣٧	إن النار عدو فاحذروها...	ص	١٢٢٥و
.٥٣٨	لا تتركوا النار في بيوتكم...	ص	١٢٢٦ر
.٥٣٩	يا جارية، أخرجي سرجي...	ص	١٢٢٨و
.٥٤٠	أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أمر بتعليق...	ص	١٢٢٩ر
.٥٤١	إياكم والسمر...	ح	١٢٣٠ر
.٥٤٢	لا تلعنه...	ض	١٢٣٧ر
.٥٤٣	ربما قعد على باب...	ح	١٢٣٨و
.٥٤٤	قوموا فقيلوا...	ح	١٢٣٩و
.٥٤٥	نوم أول النهار خرق...	ص	١٢٤٢و
.٥٤٦	أحشر عليّ المدينة...	ص	١٢٤٣و
.٥٤٧	أذهبوا فاخفضوها...	ض، ض	١٢٤٥و، ١٢٤٩و
.٥٤٨	ختنني ابن عمر...	ض	١٢٤٦و
.٥٤٩	أف، شيطان...	ح	١٢٤٧و
.٥٥٠	إنا لا نستطيع ان ندخل...	ض	١٢٤٨و
.٥٥١	اختتن إبراهيم -صلى الله عليه وسلم-...	ص	١٢٥٠و
.٥٥٢	أما تعجبون لهذا...	ص	١٢٥١و

الرقم	طرف الحديث الزائد	حكم الحديث الزائد	رقم الحديث الزائد ونوعه
٥٥٣.	وكان الرجل إذا اسلم...	ص	١٢٥٢ق
٥٥٤.	أمنا في هذا المسجد...	ض	١٢٥٣و
٥٥٥.	لما ولد لي...	ص	١٢٥٥ق
٥٥٦.	خلق سوياً...	ح	١٢٥٦و
٥٥٧.	ويستمر في كل شهر...	ص	١٢٥٨و
٥٥٨.	أين أيسار الجزور...	ض	١٢٥٩و
٥٥٩.	الميسر: القمار...	ص	١٢٦٠و
٥٦٠.	فأمر عمر بقتل الديكة...	ض	١٢٦١و
٥٦١.	ذلك من فعل الصبيان...	ض	١٢٦٣و
٥٦٢.	الغناء وأشباهه...	ص	١٢٦٥و
٥٦٣.	إذا خرج من باب القصر...	ض	١٢٦٨و
٥٦٤.	إياكم وهاتين الكعبتين...	ص	١٢٧٠و
٥٦٥.	كان إذا وجدا أحداً من أهله...	ص	١٢٧٣و
٥٦٦.	لئن لم تخرجوها...	ح	١٢٧٤و
٥٦٧.	يا أهل مكة...	ح	١٢٧٥و
٥٦٨.	كالذي يأكل لحم خنزير...	ض	١٢٧٦و
٥٦٩.	اللاعب بالفصين...	ص	١٢٧٧و
٥٧٠.	من رمانا بالليل...	ص	١٢٧٩ر
٥٧١.	إذا أراد الله قبض عبد...	ص	١٢٨٢ر
٥٧٢.	إذا كان ذلك من أحدكم...	ض	١٢٨٥ر
٥٧٣.	ما يزال المسروق منه...	ص	١٢٨٩و
٥٧٤.	اكتب إلي فساق دمشق...	ض	١٢٩٠و
٥٧٥.	النورة ترق...	ض	١٢٩١و
٥٧٦.	خمسٌ من الفطرة...	ض	١٢٩٣ر
٥٧٧.	خمس من الفطرة...	ص	١٢٩٤و
٥٧٨.	عذره الله...	ض	١٢٩٦و

الرقم	طرف الحديث الزائد	حكم الحديث الزائد	رقم الحديث الزائد ونوعه
.٥٧٩	كان أصحابنا يرخصون...	ص	١٢٩٧ق
.٥٨٠	فأخرج درهمين...	ض	١٢٩٨و
.٥٨١	كان عثمان لا يخطب جمعة إلا...	ض	١٣٠١و
.٥٨٢	إنما الحاجة لي...	ح	١٣٠٢و
.٥٨٣	إذا تنخع بين يدي...	ض	١٣٠٣و
.٥٨٤	كانوا يحبون إذا حدث الرجل...	ح	١٣٠٤ق
.٥٨٥	والله لو تفقأت عيناك...	ح	١٣٠٥و
.٥٨٦	ما أفطنكم للشر...	ص	١٣٠٦و
.٥٨٧	لا خير في فضول...	ض	١٣٠٧و
.٥٨٨	إن الحياء والإيمان...	ص	١٣١٣و
.٥٨٩	كان النبي -صلى الله عليه وسلم- ضخم الرأس...	ح	١٣١٥و
.٥٩٠	ما من جرعة أعظم...	ص	١٣١٨و
.٥٩١	عملوا ويسروا...	ص	١٣٢٠ر
.٥٩٢	أحبب حبيبك هونا ما...	ح	١٣٢١و
.٥٩٣	لا يكن حبك كلفا...	ص	١٣٢٢و

"Al- Adab al- Mufrad"

A Critical Study:

Prepared by:

Mohammad Mohmoud Mohammad Mohammad

8980981

Supervisor:

Mohammad Ead Al- Sahib

2001

Abstract

The book "Al- Adab Al- mufrad: is one of the valuable and useful books in general, and books of the prophet's tradition particular. It includes some Hadiths that embody and deal with some of the prphet's morals and manners.

The importance of the study stems from that it highlights the topic of the book, the reason behind writing it and the methodology which the writer adopted in comparison with his methodology in his book "Al-Jami' Al- sahih".

The study adopted the deductive approach when dealing with the book and the Hadiths it deals with to find out the great treasures of the book.

The study included an introduction and three chapters. The first chapter gives a brief description of the life of the classifier, the title of his book, its topic and shows the nation's interest in it and the type of Hadiths in it.

The second chapter deals with the methodology of AL- Bukhari in "Al- Adab Al- mufrad" in comparison with that of Al- Jami' Al- Sahih" in terms of its conditions, entries, classification of Hadiths according to frequency and distribution to entries, and the Mu'alaq Hadiths in the two books and the narrative skill of Bukhari in Al-Adab Al-Mufraq.

The third chapter deals with the aspect of narration and narrators in Al- Adab Al- Mufrad and the excess hadiths on the six books.

The study found the following:-

First: The study proved that the title of the book is Al- Adab Al- Mufrad, and that there is no other title of it. It also traced its origion to the classifier.

Second: The study showed the reason behind classifying the book, its topic and the types of Hadith.

Third: The study indicated the position of the book and the nation's interest in it.

Fourth: The study showed a relative similarity in the methodology followed by Al.... Bukhari in the two books.

Fifth: The study showed that Al- Adab Al- Mufrad includes more things than The six books.